فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٤/٨/٥ العدد: ٣٣٠٠

الخبر الرئيسي

الفصائل الفلسطينية و"إسرائيل" توافقان على وقف إطلاق النار لـ ٧٢ ساعة يبدأ اليوم

... ص ٦

أبرز العناوين

- ٥٣ شهيداً بقصف إسرائيلي يرفع حصيلة العدوان إلى ١٨٧٠ شهيداً ونحو ٩٥٠٠ مصاب
- حركة الجهاد تعلن استشهاد أحد قادتها العسكريين شمال غزة
- الجيش الإسرائيلي: حماس أطلقت ١٧ صاروخا قبل دقائق من وقف إطلاق النار
- سفير تل أبيب الأسبق في القاهرة: الدول العربية قلقة من بقاء حماس
- "الشرق الأوسط": القاهرة ستسعى لتحقيق المطالب الفلسطينية دون الحديث عن معبر رفح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:	
٢.	تقدير موقف لـ"الزيتونة": قراءة بالأداء السياسي والعسكري الصهيوني خلال العدوان على غزة	٩
	السلطة:	
٣.	عريقات: حماس تدرس مذكرة انضمام السلطة لمحكمة الجنايات الدولية	١٠
٤.	القدس الفلسطينية: السلطة رفضت مبادرة أوروبية لفتح المعابر على أساس اتفاقية ٢٠٠٥	١٠
٥.	محمد مصطفى: مؤتمر لإعادة إعمار قطاع غزة في النرويج في أيلول/ سبتمبر المقبل	١١
٦.	الحمد الله: حكومة التوافق تعمل على توفير كل ما يلزم أهلنا بغزة في ظل العدوان الإسرائيلي	١٢
٧.	أبو يوسف: عملية القدس تعكس حالة الغضب في أوساط الفلسطينيين بسبب جرائم الاحتلال	١٢
	المقاومة:	
٨.	أبو مرزوق: وقف النار يشمل انسحابًا للاحتلال من غزة	١٣
٩.	أسامة حمدان: قطر وراء تغيير المعادلة لصالح المقاومة و"إسرائيل" خسرت المعركة	١٣
١٠.	حركة الجهاد تعلن استشهاد أحد قادتها العسكريين شمال غزة	١٤
١١.	الجيش الإسرائيلي: حماس أطلقت ١٧ صاروخا قبل دقائق من وقف إطلاق النار	١٤
١٢.	حركة حماس تبارك عملية القدس وتدعو إلى تكرارها	١٥
١٣.	النائب أبو ليلى: نتدارس خطوات يمكن أن تقوم بها مصر بمفردها أو بشكل مشترك	١٥
١٤.	فتح: فكرة ليبرمان تسليم قطاع غزة للأمم المتحدة هدفها تجزئة الأرض والقضية الفلسطينية	١٦
١٥.	المقاومة الفلسطينية تتصدى لقوة بحرية إسرائيلية على شواطئ غزة	١٦
١٦.	"سرايا القدس" تقصف أسدود وعسقلان بـ ١٢ صاروخا	١٧
١٧.	واشنطن بوست: إصراره محمد ضيف على القتال يعقد من مفاوضات وقف إطلاق النار	١٧
	الكيان الإسرائيلي:	
١٨.	نتنياهو: المعركة في غزة مستمرة ونحن على وشك إنهاء تدمير الأنفاق	٢٢
١٩.	يعلون: لا يوجد حماية لسكان الجنوب بنسبة مائة في المائة.. حماس دفعت ثمناً كبيراً	٢٢
٢٠.	ليبرمان: هناك ثلاثة احتمالات في غزة.. وعلى الأمم المتحدة إدارة القطاع بدلاً من حماس	٢٣
٢١.	ليفني: الجيش الإسرائيلي حوّل غزة إلى عدة ضواحٍ	٢٣
٢٢.	وزير العلوم الإسرائيلي يقترح "تسوية إقليمية شاملة" للعدوان على غزة تنهي الصراع مع العرب	٢٤
٢٣.	هرتسوغ: ليبرمان أسهم إسهاماً كبيراً في سدّ الأفق السياسي مع الفلسطينيين	٢٤
٢٤.	قائد سلاح البحرية الإسرائيلية السابق: "إسرائيل" لا تستطيع إملاء شروطها على حماس والجهاد	٢٥
٢٥.	قائد المنطقة الجنوبية السابق: حماس قفزت قفزة مهمة والزمن يلعب لمصلحتها قياساً بـ"إسرائيل"	٢٥
٢٦.	سفير تل أبيب الأسبق في القاهرة: الدول العربية قلقة من بقاء حماس	٢٥
٢٧.	عاموس هارئيل: حرب الأنفاق هي المفاجأة المركزية للحرب.. والاتفاق سيقود لكسر الحصار	٢٦

٢٨.	الجيش الإسرائيلي: "القبة الحديدية" اعترضت صاروخاً واحداً من بين كل ٧ صواريخ	٢٦
٢٩.	الاحتلال يحل فصيلاً من "جولاني" بغزة لتمرده على الأوامر	٢٧
٣٠.	القناة الثانية: قتلى النخبة والجنود في حرب غزة أربعة أضعاف قتلى حرب لبنان الثانية	٢٧
٣١.	"إسرائيل": تدمير الأنفاق وتعهد مصري بمنع تهريب الأسلحة من أهم شروط وقف إطلاق النار	٢٧
٣٢.	معاريف: حكومة نتنياهو تتهم الجيش بالفشل في تنفيذ المهمة المطلوبة في غزة	٢٨
٣٣.	ضباط وجنود الاحتلال المنسحبون من غزة: لقد أخفقنا في إنهاء موضوع الأنفاق	٢٩
٣٤.	إذاعة "إسرائيل والجيش": الجيش الإسرائيلي يكمل مهمة تدمير الأنفاق في قطاع غزة	٣٠
٣٥.	الإعلام الإسرائيلي: حماس طورت قدراتها وانتصارنا خداع	٣٠
٣٦.	منظمات حقوقية: "إسرائيل" "تعيد صياغة الأهداف المشروعة في الحرب" ولا تترك ممراً للمدنيين	٣٠
٣٧.	"بنك إسرائيل" يطالب لبيد بفرض ضرائب جديدة على الإسرائيليين	٣٢
٣٨.	شركات إسرائيلية تطالب بتعويضات عاجلة حتى لا تضطر لطرد موظفيها	٣٢
٣٩.	استطلاع: ٧٣% من الإسرائيليين يعتقدون أن العملية العسكرية بغزة أضعفت قوة الردع	٣٢
٤٠.	انقسام بصحف "إسرائيل" بين الدعوة للتسوية والحسم في غزة	٣٣
٤١.	سكان البلدات الجنوبية متخوفون من العودة لمنازلهم: الحرب كشفت مخاطر جديدة	٣٤
	الأرض، الشعب:	
٤٢.	٥٣ شهيداً بقصف إسرائيلي يرفع حصيلة العدوان إلى ١٨٧٠ شهيداً ونحو ٩٥٠٠ مصاب	٣٥
٤٣.	الاحتلال يستخدم البراميل المتفجرة في مواجهة المدنيين بغزة ويدمر أحياءً بكاملها	٣٥
٤٤.	شهيد بالقدس ومقتل إسرائيلي وإصابة خمسة آخرين في هجوم بجرافة	٣٦
٤٥.	الاحتلال يصادق على بناء ١٨٠٠ وحدة استيطانية على أنقاض قرية أم الحيران بالضفة	٣٧
٤٦.	الاحتلال يحاصر المسجد الاقصى.. والمئات يرابطون في الداخل والخارج	٣٧
٤٧.	وزارة الأوقاف: ٢٤٣ اعتداء إسرائيلياً على المقدسات الإسلامية خلال تموز/ يوليو الماضي	٣٨
٤٨.	اليونيسيف: ٣٢٦ ألف طفل بحاجة إلى الرعاية النفسية في قطاع غزة	٣٩
٤٩.	نادي الأسير: ١٤ شهيداً و٤٠٠ جريح بالضفة منذ بدء العدوان على قطاع غزة	٣٩
٥٠.	التجمع الوطني في ٤٨ يدين الحملة "الفاشية العنصرية" على النائب زعبي	٤٠
٥١.	تواصل حملات الإغاثة لغزة في محافظات الضفة	٤٠
٥٢.	المقدسيون يقاطعون المجمعات التجارية الإسرائيلية ويكبدونها خسائر يومية بـ ٢٩ مليون دولار	٤١
٥٣.	مسيرات تضامنية مع غزة في الداخل الفلسطيني	٤١
٥٤.	تظاهرتان برام الله احتجاجاً على موقف الحكومة الكندية وبان كي مون من العدوان على غزة	٤٢
	مصر:	
٥٥.	السيسي يبحث مع نبيل العربي التطورات في غزة	٤٢
٥٦.	وزير الخارجية المصري: مصر تعمل على حل لصراع غزة يؤدي لفتح المنافذ	٤٣

٥٧.	"الشرق الأوسط": القاهرة ستسعى لتحقيق المطالب الفلسطينية دون الحديث عن معبر رفح	٤٣
٥٨.	يورام ميطال: العلاقات المصرية الإسرائيلية تشهد شهر عسل ليس له مثيل	٤٤
٥٩.	"موقع WALLA": تحسن العلاقات بين تل أبيب والقاهرة يصب في مصلحة الجانب الإسرائيلي	٤٤
٦٠.	المستشفيات المصرية استقبلت ١٥٤ مصاباً جراء العدوان الإسرائيلي على غزة	٤٥
٦١.	مصر تقبل دعوة إيران للمشاركة في اجتماع لجنة فلسطين بطهران	٤٥
٦٢.	البلتاجي: السيسي قتل في يوم واحد أكثر ممن قتلهم الصهاينة من الشعب البطل بغزة	٤٥
٦٣.	مفكر مصري: النظام العربي يعمل لصالح المشروع الصهيوني في غزة	٤٦
	الأردن:	
٦٤.	النسور: العدوان على غزة بربري وغير مسبوق	٤٦
٦٥.	الحركة الإسلامية الأردنية تطالب مصر بفتح معبر رفح	٤٧
٦٦.	الفعاليات النقابية الأردنية تشكل لجنة لنصرة الفلسطينيين	٤٨
	لبنان:	
٦٧.	وزير الخارجية اللبناني: "إسرائيل" و"داعش" يتواجهان شكلاً ويلتقيان فعلاً	٤٨
	عربي، إسلامي:	
٦٨.	الخارجية الجزائرية: مبادرتنا حول غزة تلقى مساندة كبيرة من المجتمع الدولي	٤٩
٦٩.	روحاني: صمت مجلس الأمن زاد جرائم "إسرائيل" في غزة	٤٩
٧٠.	"وثيقة فقهية": إغلاق معبر رفح وحصار غزة "من أعظم الخيانات"	٤٩
٧١.	٨٦ عالماً وداعية من السعودية يطالبون بفك الحصار عن غزة	٥١
٧٢.	محمد بن راشد يوجه بإعطاء الأولوية لتوفير مياه الشرب لأهالي غزة	٥١
٧٣.	مساعدات إنسانية بحرينية لقطاع غزة	٥٢
٧٤.	مسيرات تضامنية مع غزة في المغرب وماليزيا	٥٢
٧٥.	ناشط مغربي يهودي: سفن كسر حصار غزة ستزداد ولن تنطلق من تركيا وحدها	٥٣
	دولي:	
٧٦.	أوباما يوقع على مشروع قانون لزيادة اعتمادات مشروع القبة الحديدية	٥٣
٧٧.	إسبانيا تفرض عقوبات على "إسرائيل" وتعلن وقف بيع السلاح لها	٥٤
٧٨.	بريطانيا تراجع صادرات السلاح لـ"إسرائيل"	٥٤
٧٩.	الإدارة الأمريكية "محبطة" من العنف واللوبي الإنجيلي يتحرك لمصلحة "إسرائيل"	٥٥
٨٠.	فرنسا تدعو لوقف المجازر في غزة	٥٦
٨١.	رئيس مجلس الأمن: موقف المجموعة العربية بشأن غزة "غير واضح"	٥٦

٨٢.	ماكين: قدرة "إسرائيل" على حماية نفسها من الصواريخ آخذة في النفاذ	٥٧
٨٣.	دول عدم الانحياز تدين العدوان على غزة	٥٧
٨٤.	موسكو تدعو إلى وقف إطلاق نار إنساني	٥٨
٨٥.	كاميرون: الأمم المتحدة محقة في إدانتها قصف مدرسة في غزة	٥٨
٨٦.	ألمانيا تحول دون دور أوروبي في النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي	٥٩
٨٧.	وزيرة العدل الفرنسية تغرّد لأطفال غزة.. ومانويل فالس يصرخ دفاعاً عن يهود فرنسا	٦٠
٨٨.	الحكومة الألمانية ترفض اتهامها بالتقصير تجاه غزة	٦١
٨٩.	الخارجية الإسبانية تدين بشدة قصف مدرسة "الأونروا" بغزة	٦١
٩٠.	بان كي مون: النزاع في غزة ليس مبرراً لمعاداة السامية	٦٢
٩١.	الولايات المتحدة ترحب باتفاق التهدئة وتحمل حماس مسؤولية الالتزام به	٦٢
٩٢.	"هيومن رايتس": قتل مدنيين في خزاعة جريمة حرب	٦٢
٩٣.	بريطانيا ترفع حجم مساعداتها لغزة إلى ١٥ مليون جنيه استرليني	٦٣
٩٤.	"ويكيليكس": "إسرائيل" تتلاعب بالاقتصاد في قطاع غزة	٦٤
٩٥.	لندن تدرس معلومات تشير إلى مقتل بريطاني في غزة	٦٤
٩٦.	مسيرات حاشدة في فنزويلا لنصرة غزة	٦٤
٩٧.	مسيرات تضامنية مع غزة في هولندا والدنمرك والنمسا	٦٥
٩٨.	احتجاجات ببرلين ضدّ العدوان على غزة	٦٦
٩٩.	البرتغال: مطالبات بالقطع الفوري للعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع "إسرائيل"	٦٧
١٠٠.	تظاهرات حاشدة في الهند تنديداً بالعدوان على غزة	٦٧
١٠١.	المفكر الفرنسي ألان جريش: غزة هي منبت الوطنية الفلسطينية	٦٧
١٠٢.	فنان بريطاني يتنازل عن الجنسية الإسرائيلية تضامناً مع غزة	٦٨
١٠٣.	كاتب يهودي ألماني ينتصر لغزة والفلسطينيين	٦٨
١٠٤.	تطورات الحرب على غزة في الصحافة البريطانية	٦٩
١٠٥.	صحف أمريكية: "إسرائيل" تقصف عشوائياً ولم تنتصر بحرب غزة	٧١
١٠٦.	"وثائق سنودن": أمن السلطة ودول عربية تجسست استخباراتياً على الفلسطينيين لصالح "إسرائيل"	٧١

تقارير:

١٠٧.	خبراء ومحلّلين عسكريين إسرائيليين: نتنياهو أهدى النصر للمُقاومة وتوسّل لإيقاف الحرب	٧٣
١٠٨.	نتنياهو يترنح بين "النصر في غزة" والهزيمة في "ليكود"	٧٤

حوارات ومقالات:

١٠٩.	هل انتصرت المقاومة؟... هاني المصري	٧٨
١١٠.	غزّة: قتل المدنيين كهدف أول... عبد الوهاب بدرخان	٨١

١١١.	**وقف النار من طرف واحد...** عاموس يدلين	٨٣
صور وكاريكاتير:		٨٧

***

١. الفصائل الفلسطينية و"إسرائيل" توافقان على وقف إطلاق النار لـ ٧٢ ساعة يبدأ اليوم

ذكرت **فلسطين أون لاين**، ٢٠١٤/٨/٤، أن الفصائل الفلسطينية و"إسرائيل" وافقت على مقترح مصري يدعو إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة لمدة ٧٢ ساعة، تبدأ صباح الثلاثاء من الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي (٥:٠٠ ت.غ).

وأعلن الناطق باسم حركة "حماس" سامي أبو زهري أن حركته أبلغت القاهرة موافقتها على تهدئة مع (إسرائيل) لمدة ٧٢ ساعة اعتبارا من صباح الثلاثاء.

وقال أبو زهري لوكالة "فرانس برس" إن "حركة حماس أبلغت القاهرة قبل قليل موافقتها رسميا على التهدئة لمدة ٧٢ ساعة اعتبارا من صباح الثلاثاء".

بدوره، قال نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة في تصريح "نحن مقبلون على وقف لإطلاق النار خلال الساعات المقبلة".

كما أعلنت (إسرائيل)، مساء اليوم [أمس] الاثنين، قبولها المقترح المصري بوقف إطلاق النار في قطاع غزة لمدة ٧٢ ساعة.

ومن المتوقع أن يتوجه وفد إسرائيلي خلال الساعات القليلة المقبلة إلى القاهرة للمشاركة في المفاوضات حول التوصل إلى هدنة دائمة، وفق الإذاعة نفسها.

ودعت مصر، مساء اليوم [أمس] الاثنين، بشكل رسمي، (إسرائيل) والفصائل الفلسطينية إلى "وقف لإطلاق النار لمدة ٧٢ ساعة قابلة للتمديد اعتباراً من الساعة ٠٥:٠٠ "ت.غ" صباح الثلاثاء.

وقالت وزارة الخارجية المصرية، في بيان لها، "حرصاً من مصر على أرواح الأبرياء وحقناً لمزيد من الدماء، تدعو مصر كلاً من (إسرائيل) والسلطة الفلسطينية وكافة الفصائل الفلسطينية إلى وقف لإطلاق النار لمدة ٧٢ ساعة قابلة للتمديد اعتباراً من الساعة ٠٥:٠٠ ت.غ الثلاثاء".

وأضافت **الحياة، لندن**، ٢٠١٤/٨/٥، عن رويترز، ووكالة "ا ف ب"، وجيهان الحسيني من القاهرة، وفتحي صباح من غزة، أن ممثلي فصائل فلسطينية، بينها حركتا "حماس" و "الجهاد الإسلامي" عقدوا أول اجتماع رسمي مع وسطاء مصريين في القاهرة أمس بأمل تمهيد الطريق إلى اتفاق لوقف إطلاق نار دائم مع إسرائيل.

واجتمع الوفد الفلسطيني الذي يضم ممثلين عن حركتي "حماس" و "الجهاد الإسلامي"، أمس مع رئيس جهاز الاستخبارات العامة المصرية محمد فريد تهامي، وسلمه "ورقة المطالب"، وفي مقدمها وقف العدوان وفك الحصار. وقال عضو المكتب السياسي لـ "حماس" عزت الرشق إن اللقاء كان إيجابياً، وإن لقاء آخر سيعقد مع تهامي. كما قال نائب الأمين العام لحركة "الجهاد" زياد النخالة إن حركته متفائلة جداً بأجواء الحوار، مضيفاً: "لم نجد أية تحفظات لدى الجانب المصري على الورقة الفلسطينية، وسنواصل لقاءاتنا في القاهرة". وقال إن ملف معبر رفح ستكون له تفاهمات خاصة مع الجانب المصري.

وأبلغ أعضاء في الوفد الفلسطيني الصحافيين بأن المطالب الفلسطينية سلمت لمصر التي ستمررها بدورها لإسرائيل، في وقت قال عزت الرشق إن الشعب الفلسطيني سيلاحق إسرائيل "وهو موحد أمام المحكمة الجنائية الدولية".

وتركزت محادثات القاهرة أمس على مطالب اتفقت عليها الفصائل الفلسطينية أول من أمس، من بينها مناشدة مصر تسهيل الحركة عبر حدودها مع قطاع غزة المحاصر. ولم يتضح كيف ستتقدم المحادثات بعد أن رفضت إسرائيل إيفاد مبعوثيها الذين كان مقرراً أن يجتمعوا على الوسطاء المصريين.

وقال أعضاء في الوفد الفلسطيني أول من أمس، إن مطالب الوفد تشمل وقفاً لإطلاق النار وانسحاب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة ورفع الحصار عن القطاع وبدء إعادة البناء، وكذلك الإفراج عن سجناء فلسطينيين لدى إسرائيل. وبدأت المحادثات ظهر أمس بإشراف المخابرات المصرية، واستمرت ساعتين تقريباً.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية قول مصادر فلسطينية إن مصر وعدت بأن تبذل كل ما في وسعها لضمان الاستجابة للمطالب الفلسطينية.

وقالت مصادر دبلوماسية مصرية إن القاهرة يمكن أن تفكر في زيادة حرية الحركة المحدودة حالياً في معبر رفح، لكن ليس مرجحاً أن تستجيب للمطالب الفلسطينية بتدفق للتجارة من المعبر. وأضافت أن مصر تصر على أن أي مناقشات عن معبر رفح يجب أن تكون مع السلطة الفلسطينية وليس في نطاق اتفاق شامل بين الفلسطينيين وإسرائيل لتخفيف الحصار الإسرائيلي.

ونشرت **القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/٥**، من غزة، أن الناطق باسم حماس سامي أبو زهري أعلن دخول التهدئة مع إسرائيل حيز التنفيذ داعيا إسرائيل إلى الالتزام بها. وقال أبو زهري في تصريح

لوكالة "فرانس برس": "دخلت التهدئة حيز التنفيذ عند الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي والفصائل الفلسطينية تؤكد التزامها وندعو الاحتلال للالتزام وعدم العودة لخرقها ".

وجاء في **القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٥**، عن د ب أ من غزة، أن زياد النخالة نائب الأمين العام للجهاد الإسلامي في تصريحات تلفزيونية من القاهرة نقلتها مواقع إليكترونية للحركة ذكر أنه سيتلو إعلان وقف إطلاق النار المؤقت بدء مباحثات التوصل لاتفاق دائم، مؤكدا وجود "تفهم" مصري لمطالب الفصائل الفلسطينية للتوصل لهذا الاتفاق.

وافقت الحكومة الاسرائيلية وأربعة فصائل فلسطينية يوم الاثنين، على مبادرة مصرية لوقف اطلاق النيران لمدة ٧٢ ساعة اعتبارا من صباح اليوم الثلاثاء، بهدف وقف القتال الذي استمر خمسة أسابيع بين الطرفين وأدى لاستشهاد أكثر من ١٨٠٠ فلسطيني.

وقال المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية مارك ريجيف إن اسرائيل قبلت المبادرة المصرية بالفعل منذ ثلاثة أسابيع.

وقال ريجيف "قبلنا المبادرة المصرية بالفعل منذ ثلاثة اسابيع.. كان يمكن بطرق متعددة وقف اراقة الدماء لو كانت حماس قد قبلتها في حينها".

وذكرت **الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٥**، عن كفاح زبون من رام الله، وسوسن أبو حسين من القاهرة، أن قيس عبد الكريم، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية المشارك في محادثات القاهرة، أكد أن الجانب المصري "يعمل الآن من أجل التوصل إلى وقف جديد لإطلاق النار لفترة سبعة أيام وإقناع الإسرائيليين بإرسال وفد لبدء التفاوض خلال فترة وقف إطلاق النار".

وأوضح عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، رئيس الوفد الفلسطيني، أن "مصر ستتولى الاتصالات مع الجانب الإسرائيلي لتحقيق هذه المطالب، وأعلنت أنها تتفهم وتتبنى مطالب الشعب الفلسطيني العادلة، وتقوم باتصالاتها ومباحثاتها مع كافة الأطراف، وسيكون لها كلمتها المعلنة للرأي العام حول ما يدور ومن هو الجانب المتعاون ومن الجانب الذي يعرقل مباحثات التهدئة"، معربا عن أمله في أن يحضر الوفد الإسرائيلي للقاهرة.

وقال وزير إسرائيلي في الكابنيت إنه "إذا تحقق وقف إطلاق النار ستدرس إسرائيل إرسال وفد إلى مصر". ورجحت مصادر إسرائيلية أن تجديد الهدنة، بعد هدنة هشة أمس استغرقت سبع ساعات، سيكون أمرا "مقبولا".

ورجح مسؤول إسرائيلي أن تدخل هدنة ٧٢ ساعة حيز التنفيذ اليوم وقد يتلوها تمديد لخمسة أيام.

وقال للقناة الإسرائيلية العاشرة إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري، والأمين العام للأمم المتحدة

بان كي مون ودولا أوروبية عملوا على ذلك مع مصر وإسرائيل خلال الأيام القليلة الماضية.
وأضاف: "القاهرة توجهت لتل أبيب لفحص إمكانية إعلان وقف إطلاق النار خلال ساعات، وإسرائيل وافقت إذا لم تكن هناك شروط مسبقة".
وكشفت مصادر إسرائيلية لصحيفة "معاريف" الإسرائيلية أن كلا من الولايات المتحدة ومصر مارستا ضغوطا شديدة على إسرائيل من أجل تغيير موقفها، وإرسال وفد مفاوضات للقاهرة لبحث اتفاق وقف إطلاق النار مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة.

٢. تقدير استراتيجي لـ"الزيتونة": قراءة بالأداء السياسي والعسكري الصهيوني خلال العدوان على غزة

رام الله: انعكست الحرب الصهيونية الحالية الدائرة على غزة على القرار والأداء في المؤسستين العسكرية الصهيونية. وفي تقرير أصدره مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت، قدّر الدكتور جوني منصور، المؤرخ والمتخصص في تاريخ الشرق الأوسط عدة سيناريوهات للعدوان على غزة كما يلي:
أولاً: محاولة استخراج مدى تناغم المؤسستين وكيفية تعاملهما مع قطاع غزة.
ثانياً: النظر في انعكاسات الحرب على صناعة القرار في "إسرائيل".
ثالثاً: إلى أي مدى تخدم هذه الحرب أجندات خارجية، مثل إعادة سيطرة السلطة (أبو مازن) على قطاع غزة، ضرب الإسلام السياسي في المنطقة؟
رابعاً: محاولة وضع اتجاهات متوقعة في مسار الأحداث، وهي:
- إزالة جزئية للحصار بمعنى فتح المعابر لأوقات طويلة
- إعادة العمل بميناء غزة بشروط مقيدة، توسيع مساحة الصيد دون بلوغ الحد الأقصى للمياه الإقليمية
- عدم تجريد حركات المقاومة، وخاصة حماس، من أسلحتها في المدى المنظور
- إطالة أيام وأسابيع العدوان ستخلّف ظلالاً وتداعيات خطيرة على حكومة نتنياهو
- انسحاب إسرائيل أحادي الجانب من المناطق التي اقتحمتها بغزة دون اي إتفاق رسمي مع حماس
- تشكيل لجان تحقيق داخلية في اسرائيل لدراسة الإخفاقات واستخلاص النتائج والعبر
- إسرائيل تصرفت كدولة فوق القانون بسبب الغطاء الذي توفره الولايات المتحدة والقوى الغربية
- لن تترك هذه الحرب أثراً عميقاً على مكانة الجيش الإسرائيلي في الإجماع العام
- نتنياهو سيواجه عقبات كثيرة في متابعة مسيرته السياسية ولن يكون من السهل عليه مواجهتها

– أتاح العدوان على غزة والأداء القوي للمقاومة فرصة متميزة لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، والتعامل مع المقاومة كرافعة سياسية للعمل الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٤

٣. عريقات: حماس تدرس مذكرة انضمام السلطة لمحكمة الجنايات الدولية

رام الله – فادي أبو سعدى: كشف الدكتور صائب عريقات، مسؤول ملف المفاوضات، أن السلطة الفلسطينية قامت بتحضير خطة شاملة، لليوم التالي لوقف العدوان على قطاع غزة، لإعادة النظر في علاقات السلطة مع العالم، لا سيما الولايات المتحدة وإسرائيل، مؤكداً أن الجميع يعمل لوقف إطلاق نار فوري في قطاع غزة، معرباً عن أمله في أن يتم ذلك خلال الساعات أو الأيام القليلة المقبلة. وأعلن أن هناك مذكرة تتعلق بالانضمام لمحكمة الجنايات الدولية، عرضت فعلاً على حركة فتح ولجنتها المركزية والفصائل الفلسطينية، وحظيت بتوقيع الجميع عليها لتحمل تبعات القرار، مؤكداً أن ذات المذكرة عرضت على خالد مشعل خلال زيارته الأخيرة للدوحة، كي توقع حماس عليها، وطلب مشعل مهلة لدراستها، فيما لم تعرض بعد على حركة الجهاد الإسلامي، والهدف من ذلك تحمل كل الأطراف الفلسطينية تبعات الانضمام الى الجنايات الدولية. وكان عريقات يتحدث لتلفزيون فلسطين الرسمي، اذ أكد أن دولة فلسطين ستذهب لمحكمة الجنايات الدولية لأن الرئيس محمود عباس سيوقع المذكرة في اليوم التالي من وقف للعدوان، مضيفاً أن لدى الفلسطينيين رؤية محددة لإعادة النظر في علاقات السلطة مع إسرائيل والولايات المتحدة وأوروبا والعالم العربي، حتى العلاقات الفلسطينية الفلسطينية كذلك الحال. وقال عريقات أن هناك حاجة فعلية لإعادة النظر في علاقاتنا مع إسرائيل، إضافة إلى كيفية إدارة العلاقات الفلسطينية مع الولايات المتحدة والعالم بأسره بعد هذا العدوان وكل ما جرى في الأراضي الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

٤. القدس الفلسطينية: السلطة رفضت مبادرة أوروبية لفتح المعابر على أساس اتفاقية ٢٠٠٥

رام الله: قال مصدر فلسطيني رفيع إن السلطة الفلسطينية رفضت المبادرة الأوروبية لفتح المعابر والتي قدمها الاتحاد الاوروبي اليوم وتقوم على اساس فتح معبر رفح بناء على اتفاقية المعابر للعام ٢٠٠٥. وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه للقدس دوت كوم: لا يمكن القبول بهذه الاتفاقية التي تقيد الوجود الفلسطيني على المعبر وتجعل اسرائيل مسيطرة عليه بشكل غير مباشر.

وكان كريستيان بيرغر ممثل الاتحاد الأوروبي لدى السلطة الفلسطينية قدم مبادرة اليوم إلى الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لرفع الحصار عن قطاع غزة، تشمل فتح معابر القطاع الستة، على ان تتم اعادة العمل على معبر رفح لاتفاقية العام ٢٠٠٥.

وقال المصدر "هذه الاتفاقية أشرف عليها محمد دحلان، القيادي السابق في فتح، وهذا وحده مبرر كاف لحماس كي ترفضها".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/٥

٥. محمد مصطفى: مؤتمر لإعادة إعمار قطاع غزة في النرويج في أيلول/ سبتمبر المقبل

القدس–عبد الرؤوف أرناؤوط: كشف د.محمد مصطفى، نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد، النقاب لـ"الأيام" عن أن السلطة الفلسطينية اتفقت مبدئيا مع الأطراف الدولية على عقد مؤتمر للمانحين في أوسلو في النرويج في الأول من أيلول المقبل لإعادة إعمار قطاع غزة.

وقد بدأت الحكومة التحضير لهذا المؤتمر بتشكيل لجنة وزارية للإعداد للمؤتمر برئاسة د. مصطفى وعضوية وزير المالية والتخطيط ووزير الأشغال العامة والإسكان ووزير الشؤون الاجتماعية ورئيس سلطة الطاقة ورئيس سلطة المياه وقال د.مصطفى، "هناك لجنة فنية فيها ١٤ مؤسسة ستشارك في الإعداد للمؤتمر والتقارير اللازمة".

وينعقد المؤتمر في إطار لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة التي تترأسها النرويج.

ولفت د.مصطفى إلى انه ستشارك في هذا المؤتمر "كل الأطراف الدولية المعنية والتي لديها الرغبة واهتمام بتقديم الدعم بما فيها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان والدول العربية والمؤسسات الدولية بما فيها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والدول الصديقة الأخرى التي ترغب بتقديم الدعم".

وأشار د.مصطفى إلى انه "من الواضح أن حجم الدمار هائل وأن هناك كارثة إنسانية نتجت عن العدوان الإسرائيلي، وبالتالي فإن الحكومة تحاول معالجة الوضع الإنساني قدر الإمكان في الوقت الحاضر ولكن بعد وقف إطلاق النار يجب القيام بجهد كبير جدا وفوري للتعامل مع الوضع".

وعن تكاليف الخطة المرتقبة قال د.مصطفى، "الرقم متغير نتيجة أن حجم الدمار هذه المرة هو اكبر من أي عدوان سابق على قطاع غزة كما أن تأثير العدوان تعدى موضوع غزة لأنه اثر على الاقتصاد الفلسطيني ككل.

وتابع، "اليوم هي لا تقل عن ٦ مليارات ولكن التقدير لا يزال مستمرا حيث أن العدوان لا زال مستمرا علما أننا بذلك نتحدث عن الخسارة المباشرة ولكن هناك الخسارة غير المباشرة أيضا وبالتالي فإن أيضا العمل جار على التقديرات للخسائر غير المباشرة التي تحتاج إلى دراسة وإعداد" مشيرا إلى انه من الصعب تقديم رقم دقيق في هذه المرحلة".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٥

٦. الحمد الله: حكومة التوافق تعمل على توفير كل ما يلزم أهلنا بغزة في ظل العدوان الإسرائيلي

غزة – فتحي صبّاح: قال رئيس حكومة التوافق الوطني رامي الحمد الله إن الحكومة «تعمل على توفير كل ما يلزم أهلنا في القطاع في ظل العدوان الإسرائيلي الإجرامي (..) سواء كان ذلك بتوفير المستلزمات الطبية، والأدوية، والمواد الغذائية، والمياه»، مشدداً على أهمية الجهود التي تبذلها المنظمات الدولية، خصوصاً وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين «أونروا».

وبحث الحمد الله في مقر الحكومة في مدينة رام الله أمس مع المفوض العام لـ «اونروا» بيير كرهينبول، إمكان توفير الكهرباء من خلال سفن ترسو على شواطئ بحر غزة. وطلب الحمد الله من كرهينبول «تحريك هذه القضية مع الجهات الدولية وإسرائيل»، مضيفاً أن «بعض الدول أبدى استعداده المبدئي لتوفير ذلك».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

٧. أبو يوسف: عملية القدس تعكس حالة الغضب في أوساط الفلسطينيين بسبب جرائم الاحتلال

أمجد سمحان: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إن استشهد مواطن مقدسي فلسطيني أمس، في عملية ضد حافلة إسرائيلية بواسطة جرافة، قتل خلالها مستوطن إسرائيلي، وأصيب خمسة آخرون بجروح، تعكس حالة الغضب في أوساط الفلسطينيين بسبب الجرائم والوحشية الاسرائيلية، واستمرار العمليات الاسرائيلية في الضفة الغربية والتي اعتقل خلالها منذ منتصف حزيران الماضي وحتى اليوم ١٣٠٠ أسير فلسطيني.

وأشار أبو يوسف إلى أن «هذا التصعيد في موازاة ما يجري في قطاع غزة من إجرام، يطرح سؤالاً مهماً عن شكل التحركات الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي».

السفير، عمان، ٢٠١٤/٨/٥

٨. أبو مرزوق: وقف النار يشمل انسحابًا للاحتلال من غزة

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" موسى أبو مرزوق إن وقت إطلاق النار المؤقت اليوم يشمل انسحابًا لجيش الاحتلال الصهيوني من قطاع غزة.

وذكر أبو مرزوق على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" مساء أمس الاثنين (٤-٨) أن "اليوم الثلاثاء (٥-٨) الساعة الثامنة سيكون وقفًا لإطلاق النار وانسحابًا لجيش الظلام من القطاع".

وكتب: "رغم ما أصاب غزة الحبيبة من جراح وشهداء، وهدم وتدمير، لكنها ضربت أروع الأمثلة في الصبر والثبات، والنبل والعطاء، والفداء والشموخ، والتحدي والانتصار".

وأعلنت حركة حماس موافقتها على دعوة تقدمت بها مصر لوقف إطلاق النار مع الاحتلال الصهيوني لاثنين وسبعين ساعة، وذلك بعد أن قبل الاحتلال بها، وأعلن للجانب المصري التزامه به. وقال عزت الرشق، عضو المكتب السياسي للحركة، في تصريح صحفي: "إن حركة حماس وافقت على دعوة من مصر لوقف إطلاق النار لمدة ٧٢ ساعة تبدأ الساعة ٨ من صباح الثلاثاء، على أن تبدأ مفاوضات غير مباشرة في القاهرة حول شروط التهدئة".

وأوضح أن ذلك تم على أساس المطالب الفلسطينية.. التي توافق عليها الوفد الفلسطيني وقام بتسليمها للجانب المصري.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٥

٩. أسامة حمدان: قطر وراء تغيير المعادلة لصالح المقاومة و"إسرائيل" خسرت المعركة

الدوحة – القاهرة: أكد أسامة حمدان، مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس، موافقة الوفد الفلسطيني في مفاوضات القاهرة على هدنة مدتها ٧٢ ساعة بالشروط الفلسطينية، وأن الجانب المصري وافق على كل مطالب المقاومة الفلسطينية بما يؤمن وقف العدوان ويفتح أفقاً للتوصل إلى اتفاق.

مشدداً على عدم حدوث تراجع عن المطالب التي قدمها الوفد لمصر، خاصة بعد انكشاف كذب الرواية الإسرائيلية لحجتها في خرق الهدنة السابقة وخسارتها السياسية للحرب قبل خسائرها العسكرية والأمنية.

وقال حمدان، في ندوة عقدتها الشرق أمس للحديث عن مسار الحرب والتهدئة بعد ٣٠ يوماً من العدوان، أن في مقدمة المطالب التي تمسك بها الوفد: وقف إطلاق النار وانسحاب الاحتلال من

غزة، ورفع الحصار عن القطاع وفتح معبر رفح، والإفراج عن الأسرى، وبدء عملية الاعمار لقطاع غزة. وأكد أن المعادلة تتغير لصالح المقاومة عسكرياً وسياسياً. منوهاً بأن ما سمعه بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة من حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وانتقاد سموه لأداء المنظمة الدولية،

كان له دور في تغيير الأمين العام لمواقفه.. منوها بدور قناة الجزيرة في كشف إسرائيل وفضحها أمام العالم. وقال حمدان إن المقاومة لم تظهر كل إمكاناتها حتى الآن، وإن صواريخها أثبتت أنها ليست استعراضية وقادرة على إلحاق الأذى بالإسرائيليين، رغم أنها لم ترد بالمثل حتى الآن على استهداف الاحتلال للأطفال والمدنيين.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٥

١٠. حركة الجهاد تعلن استشهاد أحد قادتها العسكريين شمال غزة

غزة: أعلنت "سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة "الجهاد الإسلامي" عن استشهاد أحد قادتها شمال غزة في قصف استهدف أحد المنازل في جباليا.

وقالت "سرايا القدس" في بيان اليوم [أمس] الاثنين (٤-٨)، إن "الشهيد القائد دانيال كامل منصور (أبو عبد الله)، استشهد في قصف استهدف منزلا في جباليا شمال القطاع، وارتقى في عملية الاستهداف الشهيد المجاهد عبد الناصر العجوري".

وأضاف البيان أن الشهيد القائد دانيال منصور هو قائد "سرايا القدس" في لواء شمال غزة، وأحد أعضاء المجلس العسكري للجناح المسلح، مشيرة إلى أنه "رحل بعد مشوارٍ جهادي عظيم ومشرف، وعطاء دؤوب لا ينضب، ورحلة طويلة من الجهاد والمقاومة والتضحيات الجسام في معركة الصراع المتواصلة على أرض فلسطين"، بحسب البيان.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٤

١١. الجيش الإسرائيلي: حماس أطلقت ١٧ صاروخاً قبل دقائق من وقف إطلاق النار

القدس/عبد الرؤوف ارناؤوط/الأناضول: قال متحدث عسكري إسرائيلي إن حماس أطلقت ١٧ صاروخا على إسرائيل صباح اليوم الثلاثاء قبل دقائق من دخول وقف إطلاق النار موضع التنفيذ، مشيرا إلى اعتراض منظومة القبة الحديدية المضادة للصواريخ ٦ منها.

وقال بيتر ليرنر، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "قبل دقائق من بدء وقف إطلاق النار في الساعة الثامنة من صباح اليوم أطلقت حماس ١٧ صاروخا على إسرائيل". وأضاف في تغريدة على (تويتر) "اعترضت منظومة القبة الحديدية ٦ من هذه الصواريخ". ولم يذكر المتحدث الإسرائيلي أين سقطت باقي الصواريخ.

وبدورها، قالت الشرطة الإسرائيلية إن قطع من صاروخ سقطت على شارع الخليل في القدس الغربية مشيرة في تغريدة على (تويتر) إلى انه " على الأرجح هي نتاج اعتراض صاروخ ولم تقع إصابات".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

١٢. حركة حماس تبارك عملية القدس وتدعو إلى تكرارها

الدوحة: باركت حركة حماس، العملية التي نفّذها مواطن فلسطيني من مدينة القدس المحتلة، بدهس حافلة صهيونية، وهو ما أسفر عنه مصرع مستوطن يهودي وإصابة آخرين.

وقال القيادي في حركة حماس، حسام بدران، في تصريحات صحفية، "إننا نبارك العملية البطولية التي نفذها فلسطيني حر من أبناء القدس، وهي تمثل رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال ضد المدنيين من أبناء شعبنا".

وأضاف "نحن ندعو أهلنا في الضفة والقدس إلى مزيد من هذه العمليات المميزة، والأمر لا يحتاج قراراً من أحد أو إذناً من أي جهة كانت".

فيما قال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم "إن عملية القدس هي عمل مقاوم وشجاع وهي بمثابة رد فعل طبيعي على مجازر الاحتلال بحق أهلنا في قطاع غزة".

ودعا برهوم، إلى مواصلة تصعيد وتيرة مقاومة الاحتلال بكل أشكالها في كافة أرجاء الأراضي الفلسطينية المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٤

١٣. النائب أبو ليلى: نتدارس خطوات يمكن أن تقوم بها مصر بمفردها أو بشكل مشترك

رام الله . فادي أبو سعدى: قال قيس عبد الكريم (أبو ليلى، نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أن الجانب الفلسطيني لم يلتق بغير الجانب المصري، ولم تعقد أية لقاءات تجمع الوفد الفلسطيني الموحد سواء بتوني بلير ممثل اللجنة الرباعية الدولية أو وليام بيرز نائب وزير

الخارجية الأمريكي المتواجدين في القاهرة، لذات السبب، وهو العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة.

وأكد أبو ليلى الذي كان يتحدث لـ "القدس العربي" عبر الهاتف من القاهرة، عقد اجتماع مع رئيس المخابرات المصرية، للاستماع إلى الرأي المصري على عناصر الورقة الفلسطينية التي سلمت لهم، والبحث في الخطوات المقبلة التي تستطيع مصر القيام بها، أو الخطوات المشتركة لحل الأزمة ووقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والمجازر المستمرة بحق الأطفال والنساء والمسنين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

١٤. فتح: فكرة ليبرمان تسليم قطاع غزة للأمم المتحدة هدفها تجزئة الأرض والقضية الفلسطينية

دبي – أكرم أبو الهنود – عواصم – البيان والوكالات: أوضح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح انه بطرح وزير الخارجية الإسرائيلي افيغدور ليبرمان أمس إحالة السيطرة على قطاع غزة إلى الأمم المتحدة، يستطيع الإسرائيليون من خلالها أن يطبقوا سياساتهم بتفكيك الضفة بعد فصل القطاع ستفصل عن طريق تقطيعها إلى كنتونات بإدارة الفلسطينيين دون أي سيادة حقيقية.

وشدد أبو غربية أن المطلوب إسرائيلياً تجزئة القضية الفلسطينية من جديد وتجزئة الأرض من جديد بهدف القضاء على مقومات الدولة الفلسطينية. وأكد أبو غربية أن القيادة الفلسطينية تريد إنهاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتعمل على ذلك بكل الوسائل "ولكنها لن تتعامل مع ما شأنه أن يؤدي إلى فصل قطاع غزة عن الضفة.

وأشار في هذا الصدد إلى أن هناك طلباً فلسطينياً لحماية دولية لجميع مناطق الدولة الفلسطينية، وقال "إن أي حماية لا تؤدي إلى فصل الضفة عن غزة مرحب بها فلسطينياً".

البيان، دبي، ٢٠١٤/٨/٥

١٥. المقاومة الفلسطينية تتصدى لقوة بحرية إسرائيلية على شواطئ غزة

غزة (فلسطين): أكدت مصادر فلسطينية، أن المقاومة استطاعت صد هجوم بحري إسرائيلي، وحالت دون التمكن من عملية الإنزال على شواطئه.

وبحسب شهود عيان، فقد تمكنت المقاومة فجر اليوم الاثنين (٨|٤)، من التصدي لعدد من الزوارق الحربية الاسرائيلية التي اقتربت من شاطئ بحر مدينة غزة، وقامت بإطلاق النار على منازل المواطنين الفلسطينيين القريبة من الشاطئ.

وأضافت المصادر، أن المقاومة قامت بإطلاق النيران من أسلحة خفيفة ومتوسطة، تجاه الزوارق الإسرائيلية، وأجبرتها على الانسحاب وتراجع إلى داخل البحر.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٤

١٦. "سرايا القدس" تقصف أسدود وعسقلان بـ ١٢ صاروخا

غزة (فلسطين): قصفت "سرايا القدس" الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، اليوم الاثنين (٤|٨)، مدينتي أسدود وعسقلان جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، بـ ١٢ صاروخا.

وقالت "سرايا القدس" في بيان عسكري، إنها تمكنت اليوم الاثنين من قصف مدينة أسدود بـ ٧ صواريخ من نوع "غراد"، في حين قصفت عسقلان بـ ٥ صواريخ من نوعا "١٠٧".

وكانت "سرايا القدس" قد أعلنت في بيان لها اليوم الاثنين (٤|٨)، عن استشهاد قائد لواء شمال غزة في السرايا ومرافقه، في قصف استهدف منزلا فلسطينيا في مدينة جباليا شمال قطاع غزة.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٤

١٧. واشنطن بوست: إصرار محمد ضيف على القتال يعقد من مفاوضات وقف إطلاق النار

لندن . إبراهيم درويش: كتب مراسل صحيفة "واشنطن بوست" ساندرسان راغفان عن القائد العسكري لكتائب عز الدين القسام واصفا إياه بالرجل الذي يعيش في ظل حماس، فهو لا يظهر ولا يعرف أحد مكانه وتريد إسرائيل قتله وتلاحقه منذ عقدين.

وينقل عن أحد رجال الأمن التابعين للحركة واسمه أحمد وصفه ضيف "بالمثال الذي يحتذى" وهو بمثابة "الأسطورة للأطفال ولأي شخص في غزة"، ويقول فتى اسمه ياسين "إنه يدافع عن وطننا".

وبالنسبة لإسرائيل فضيف هو العدو رقم واحد، وكقائد عام لكتائب عز الدين القسام الذراع العسكري لحركة حماس، "فقد عذب ضيف إسرائيل لأكثر من ثلاثة عقود، حيث أرسل انتحاريين، ووجه عمليات اختطاف الجنود الإسرائيليين، ونجا من عدة محاولات اغتيال قامت بها إسرائيل واستحق بهذا وصف "القط بسبعة أرواح".

ويقول الكاتب إن ضيف حسب الاستخبارات الإسرائيلية يعتبر العقل المدبر وراء استراتيجية حركة حماس العسكرية والتي تقوم على تصنيع وإطلاق الصواريخ على إسرائيل وبناء الأنفاق التي يمكن من خلالها اختراق خطوط العدو الإسرائيلي.

وقد أدت هذه الإستراتيجية مع وسائل أخرى لقتل ٦٣ جنديا إسرائيليا وثلاثة مدنيين منذ بداية الهجوم على عزة في الثامن من تموز/ يوليو، مما يجعل ضيف الرجل المطلوب رقم واحد في غزة.

وفي الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل عملياتها العسكرية يرى محللون أمنيون إسرائيليون أن ضيف سيكون عقبة في اي مفاوضات لإنهاء النزاع.

ووجه حديث المراسل هنا هو ما يراه المحللون الإسرائيليون من خلاف داخل حركة حماس بين الجناح العسكري والسياسي، ويشيرون إلى ما يقولون إنه خروقات في وقف إطلاق النار. فقد حملت إسرائيل حركة حماس خرق التهدئة يوم الجمعة بعد اتهامها الحركة باختطاف ضابط في الجيش الإسرائيلي والذي اعترفت يوم أمس الأول بمقتله في مواجهات مع الحركة. ويرى المحللون أن خروقات كهذه تؤشر للنفوذ الذي يمارسه الجناح العسكري على الحركة أكثر من الجناح السياسي.

صانع القرار

ونقل التقرير عن المستشار السابق في شؤون الأمن القومي الجنرال المتقاعد غيورا إيلاند قوله "صانع القرار في حركة حماس هو محمد ضيف، قائد الجناح العسكري وهو يعارض أي وقف لإطلاق النار ويؤمن أن استمرار القتال ليوم آخر يعد بمثابة انجاز لهم".

وفي الجانب الفلسطيني يعتبر ضيف بطلا، وهو واحد من الصف القيادي من الجيل الأول والثاني المتبقي ويحظى باحترام لتحديه إسرائيل. واستطاع وهو الممثل السابق التخفي ولديه قدرة مثل الحرباء على تغيير لونه والذوبان بين الناس.

ويعتقد انه في بداية الخمسينات من عمره، والصورة المتوفرة له لدى الإسرائيليين تعود إلى عقدين من الزمان، ولا يعرف إلا القليل عن عائلته، ولا يعرف أحد إن كان ضيف هو اسمه الحقيقي أم لا. ويرى بعض المحللين أن اسمه الحقيقي هو محمد المصري وأن الضيف جاء بعد مشاركته في مسرحية عندما كان طالبا في الجامعة.

وهناك تقارير تتحدث عن إدارة ضيف للعمليات من على مقعده المتحرك بعد إصابته عام ٢٠٠٦ عندما استهدف صاروخ إسرائيلي سيارته.

وينقل الكاتب ما قاله عماد الفالوجي، الذي أسهم في إنشاء كتائب عز الدين القسام، وواحد من عدد قليل من الأشخاص الذين التقوا بضيف "رجل هادئ جدا، ويعيش حياة بعيدة عن الأضواء ويختبئ

بين السكان". مضيفا أنه "نجح حتى الآن لأن الدائرة المحيطة به صغيرة ولهذا السبب لا يزال على قيد الحياة".

الأكثر شعبية

ولأن حياة ضيف مغلفة بالسرية فقد اعتبره مشاركون في استطلاع للرأي نظمه موقع إخباري فلسطيني أكثر شعبية من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، وزعيم الحركة في غزة إسماعيل هنية. ويقول الفالوجي إن ضيف الذي يعيش في الظل ينظر إليه الفلسطينيون كابن الشعب مقارنة مع مشعل الذي يعيش في الخارج، كما أن موقف الضيف المتشدد من إسرائيل ما هو إلا تعبير دقيق عن مشاعر الفلسطينيين ومطالبهم.

وخلال الأزمة الحالية ارتفعت أسهم ضيف حيث تسمر الفلسطينيون أمام شاشات التلفزيون للاستماع لخطابه الذي بثته قناة الأقصى التابعة لحماس والذي أعلن فيه عن استمرار القتال حتى يتم رفع الحصار الاقتصادي عن غزة وفتح المعابر.

وعلق محلل إسرائيلي في "تايمز أوف إسرائيل" المقربة من نتنياهو أن خطاب ضيف حفل بالكثير من الآيات القرآنية وبرزت صورته المظللة لإعطاء حس بأنه "قديس حي" حسب آفي يسخاروف الذي كتب معلقا على الصحيفة، وعبر الخطاب كما يقول عن انتصار للضيف في كفاحه لكي يكون في الموقع الأول داخل الحركة.

وهذا لا يعني بأي حال الحصول على موقع سياسي متقدم في الحركة، فرجل قضى حياته في الظل لا تناسبه الحياة السياسية، وما يهدف إليه هو التخلص من الاحتلال الإسرائيلي عبر الكفاح المسلح.

سيرة حياة

وعموما يشير خطابه الذي تلقاه الفلسطينيون بنوع من القبول وعبر عن الرحلة التي قطعها ضيف من خان يونس حيث ولد، وانتماؤه لحركة الإخوان المسلمين في سن مبكر من حياته. وأكمل دراسته في كلية العلوم في الجامعة الإسلامية. وأُثناء دراسته أظهر مواهب في مجال التمثيل وانخرط في العمل الإسلامي. وأسس مسرح "العائدون". واعتقلته إسرائيل في التسعينات من القرن الماضي وسرعان ما أطلقت سراحه.

وعمل مع آخرين فيما بعد ومن ضمنهم الفلوجي على إنشاء كتائب عز الدين. وعرف بصبره وقدرته على التعامل مع السلاح وكان له دور بارز في تطوير ترسانة الحركة العسكرية من صواريخ ومتفجرات.

وبعد اغتيال يحيى عياش "المهندس" عام ١٩٩٦ في غزة بدأ دوره يتزايد في داخل الجناح العسكري. وعين قائدا عاما للجناح في عام ٢٠٠٢ بعد اغتيال زعيمه. وبعد توليه المنصب أخذ يعمل على تطوير استراتيجية بعيدة المدى. وشكل لجانا لمتابعة عمليات نقل السلاح من إيران ودول أخرى وأسهم في تطوير قدرات الحركة والتصنيع الحربي في غزة، وشكل قوة عسكرية من المقاتلين التي تلقت تدريبا عاليا وأشرف على بناء شبكة من الأنفاق لنقل الحرب للأراضي الإسرائيلية.

قوة دولية

ولهذا السبب تقول صحيفة "لوس أنجلس تايمز" إن إسرائيل مصممة على عدم السماح لحركة حماس كي تبني قدراتها العسكرية بشكل تضطر فيه مرة أخرى للعودة لغزة.

وتقول إن إسرائيل تبحث عن طرق لبناء قوة دولية كي تقوم بالإشراف على القطاع ومنع حماس من بناء قدراتها العسكرية، والعقبة الوحيدة أمام هذا الطموح هو العثور على دول ترغب بالمشاركة والقيام بالمهمة.

وتقول إن إسرائيل تحدثت بشكل عام عن الفكرة أكثر من مرة في الأيام القليلة الماضية وتعتبر نقطة مهمة في الحرب التي مضى عليها شهر تقريبا.

وترى الصحيفة أن إعلان إسرائيل عن هدنة مدتها ٧ ساعات للأغراض الإنسانية تؤشر لاقتراب الجيش الإسرائيلي من تدمير الكم الأكبر من الأنفاق وترسانة حماس العسكرية. وتقول مصادر إسرائيلية إلى أن الجيش يخطط لمواصلة جزء من عمليته أثناء فترة وقف إطلاق النار.

وأكد المسؤولون الإسرائيليون أكثر من مرة حاجتهم لعدد من الأيام للانتهاء من تدمير شبكة الأنفاق خاصة أنهم يلقون دعما تكتيكيا من دول إقليمية مثل مصر والسعودية.

ومع نهاية العمليات العسكرية تواجه إسرائيل مشكلة تتعلق بمنع حماس من إعادة بناء قدراتها العسكرية من جديد. ومن هنا توصل المسؤولون الإسرائيليون لنتيجة مفادها تشكيل قوة دولية قد تكون فاعلة لتحقيق الهدف.

ولقيت الفكرة مبدئيا رد فعل إيجابي من الولايات المتحدة والأمم المتحدة والإتحاد الأوروبي.

أما من الناحية العملية فتواجه الفكرة عوائق تتعلق بالدول الراغبة بالعمل في غزة، ويعترف المسؤولون بمشكلة تتعلق بفصل حماس عن أسلحتها.

ويرى السفير الأمريكي السابق في إسرائيل دانيال كيرتز إن هذا الأمر يعتبر الأسهل حسب رأي الولايات المتحدة وعدد من دول أوروبا "ولكن هل ستتطوع الولايات المتحدة وترسل الفرقة ٨٢ للإشراف على نزع السلاح؟ أم هل سيتطوع الناتو أو دول عربية؟".

ويقول إن جهة ما يجب أن تقوم بنزع السلاح وحتى الآن لا توجد جهة تتقدم وتعرض خدماتها.

وتضيف الصحيفة أن منع تكرار حدوث القتال مرة أخرى أصبح هاجسا مهما للإسرائيليين والفلسطينيين ودول العالم على حد سواء، ولكن النقاش حول قوة دولية هو مثال آخر عن الكيفية التي يستعصي فيها الوضع في غزة عن الحل.

متعددة الجوانب

ويعتقد الإسرائيليون أن المهمة يجب ان تشتمل على عدد من الوظائف منها الإشراف على توزيع مليارات الدولارات التي ستتدفق لإعمار غزة، حيث تريد إسرائيل التأكد من عدم قيام حماس بحرف جزء من المال للأغراض العسكرية.

كما يجب التأكد من عدم استخدام المعدات التي ستدخل غزة لحفر الأنفاق. وتقول الصحيفة إن الإسرائيليين أظهروا انفتاحا في موضوع من سيشرف على نزع الأسلحة لكنهم يرون منطقا في دور مصري بالإشراف على المعابر الحدودية وتدقيق ما يمر منها لغزة، إضافة لدور تقوم به السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يمكن لدول مثل الأردن والسعودية لعب دور في هذا الاتجاه. وسواء كانت السلطة مستعدة للعب دور في نزع سلاح حماس أم لا خاصة أن السلطة لا تريد الظهور بمظهر من يقوم بعمل نيابة عن إسرائيل في ظل المشاعر الحارة تجاه ما يجري من قتل وتدمير في غزة.

وتشير الصحيفة لدعم كل من باراك أوباما، وجون كيري وزير الخارجية ومستشارة الأمن القومي سوزان رايس لفكرة نزع السلاح، فيما قال توني بلينكين، نائب مستشارة الأمن القومي إن نزع السلاح يجب أن يكون النتيجة النهائية لأي جهد من جهود السلام "حتى لا يتكرر هذا الأمر مرة أخرى".

ولكن لا الأمريكيين أو الأوروبيين تحدثوا بشكل علني عن من سيقوم بالمهمة وتوزيع الجهد.

ويرى دانيال أربيل الدبلوماسي الإسرائيلي السابق أن مصر يمكن أن تلعب دورا في هذا الشأن. ولا يتعلق الأمر فقط بمراقبة ما سيدخل لغزة ولكن بكيفية التخلص من السلاح المتبقي بيد حماس، خاصة أن الأخيرة حذرت من أنها لن تسلم أسلحتها دون قتال.

فيما أكد محمد ضيف أن موضوع نزع السلاح لن يناقش قبل انسحاب إسرائيل من غزة ورفعها مع مصر الحصار عن القطاع.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

١٨. نتنياهو: المعركة في غزة مستمرة ونحن على وشك إنهاء تدمير الأنفاق

القدس – "الأيام": قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، "إن المعركة في غزة مستمرة ونحن على وشك إنهاء تدمير الأنفاق ولكن هذه العملية سوف تنتهي فقط بعدما تتم استعادة الهدوء والأمان للمواطنين لفترة طويلة".

وأضاف في ختام مناقشات أمنية أجراها في مقر قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية بمشاركة كل من وزير الدفاع الإسرائيلي ورئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي وقائد المنطقة العسكرية الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، "لقد أصبنا حماس والتنظيمات الإرهابية بشكل قاس. لا ننوي الإيذاء بسكان غزة ومن يؤذيهم هو حماس التي تحرّمهم من المعونات الإنسانية".

واعتبر نتنياهو "أعتقد أنه يجب على المجتمع الدولي أي يدين حماس بشدة وأن يطالب، كما نحن نطالب، بربط إعادة إعمار القطاع بنزع الأسلحة منه، أود أن أعبر عن تقديري الخاص لكل من وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة وقائد المنطقة العسكرية الجنوبية ولقادتنا وجنودنا الأبطال ولرجال (الشاباك) الذين يساعدونهم. كل الجهات المختصة تعمل معا وسويا من أجل توفير الأمان للمواطنين ولدولة إسرائيل".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٥

١٩. يعلون: لا يوجد حماية لسكان الجنوب بنسبة مائة في المائة.. حماس دفعت ثمناً كبيراً

عـ٤٨رب: في جولة له في عسقلان، قال وزير الأمن الإسرائيلي موشي يعلون، إن لا يوجد حماية لسكان الجنوب بنسبة مائة في المائة، وأن الجيش الإسرائيلي لن يخرج من قطاع غزة إلا بعد تدمير الأنفاق الهجومية.

وبحسب يعلون فإنه "تجري إدارة الحملة العسكرية بشكل مخطط"، وأن تهديد الأنفاق كان أكثر تركيبا مما اعتقد الجيش، ويستغرق تدميرها وقتا أطول مما يكان يعتقد.

وأضاف أن "الدفاع الأفضل هو الهجوم، وأن حركة حماس دفعت ثمنا كبيرا"، وأن العمليات العسكرية التي قام بها الجيش قد أعادت حماس ٥ سنوات إلى الوراء.

وقال يعلون إن حركة حماس كانت تعتقد أن إسرائيل ستنكسر خلال عدة أيام، ولكن ذلك لم يحصل. وبحسبه فإن الكرة الآن في ملعب حماس، وأن "الحملة العسكرية" لن تنتهي إلا بتوقف إطلاق النار.
وبشأن عمليات الجيش، قال يعلون إنه يعيد انتشاره بما يتلاءم مع الاحتياجات الأمنية على طول الحدود مع قطاع غزة.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/٤

٢٠. ليبرمان: هناك ثلاثة احتمالات في غزة.. وعلى الأمم المتحدة إدارة القطاع بدلاً من حماس

الناصرة – بديع عواودة: في اجتماع لجنة الخارجية والأمن في الكنيست دعا وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان الى تسليم القطاع الى الأمم المتحدة، نافيا وجود قرار بإنهاء العدوان. وقال ليبرمان الذي تسود قطيعة بينه وبين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يتهمه بالمزاودة لأطماع انتخابية، أمس إن هناك ثلاثة خيارات أمام المستوى السياسي في اسرائيل وهي التوصل الى اتفاق او إخضاع حركتي حماس والجهاد الاسلامي والخيار الثالث هو الحالة الوسطية التي تبقي للفلسطينيين زمام المبادرة تطلق فيها المقاومة النار وإسرائيل ترد.
ويثير الخيار الأول وهو الحسم العسكري التساؤلات في إسرائيل حول ماذا بعد الإجهاز على حماس والمخاوف من داعش فلسطينية، وردا على ذلك يقترح ليبرمان إعادة انتداب الأمم المتحدة للمنطقة فور استسلام حماس والجهاد، مؤكدا إن الحرب لم تنته وإن إسرائيل ما زالت في مرحلة «معالجة الأنفاق» ومن بعدها سيعيد الجيش انتشاره وجاهزيته وينبغي اتخاذ قرار حول المستقبل بهدف تأمين الهدوء. وتابع القول «التحدي السياسي اليوم هو واحد من التحديات المركبة في الدبلوماسية الإسرائيلية في السنوات الأخيرة». وزعم أن إسرائيل حققت «إنجازا وعيويا» بعدما بات مطلب نزع سلاح غزة مطروحا على أجندة كل محفل دولي، شاكرا في هذا الصدد الولايات المتحدة على دورها بعدم صدور قرار أممي يدين إسرائيل. وحمل ليبرمان على وسائل الإعلام الدولية واتهمها بالانحياز للجانب الفلسطيني بعرضها صورا لضحايا العدوان على غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

٢١. ليفني: الجيش الإسرائيلي حوّل غزة إلى عدة ضواحٍ

وديع عواودة: مع دخول العدوان الإسرائيلي أسبوعه الرابع، بدأت بعض جرائم الجنود الإسرائيليين بحق الفلسطينيين تتكشف تدريجيا، وذلك استنادا لمصادر حقوقية وعسكرية إسرائيلية.

هذه الجرائم التي وصفها الصحفي الإسرائيلي جدعون ليفي بالجرائم "البربرية". أشارت لها وزيرة الخارجية السابقة وزيرة القضاء الإسرائيلي تسيبي ليفني الاثنين بقولها إن الجيش "حوَّل غزة إلى عدة ضواح، في إشارة إلى ضاحية بيروت التي دمرتها إسرائيل في حرب لبنان الثانية عام ٢٠٠٦.

وفي معرض حديثها لإذاعة الجيش الإسرائيلي قالت ليفني إن مكاسب إسرائيل تتمثل في "استعادة قوة الردع". وهي تصريحات تتماشى مع شهادات أدلى بها جنود إسرائيليون لصحيفة الإندبندنت البريطانية، وهي شهادات تناقض مزاعم إسرائيل بالحفاظ على أرواح المدنيين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٤

٢٢. وزير العلوم الإسرائيلي يقترح "تسوية إقليمية شاملة" للعدوان على غزة تنهي الصراع مع العرب

تل أبيب – القدس دوت كوم: دعا عضو المجلس الوزاري الأمني الاسرائيلي المصغر "الكابنيت" يعقوب بيري إلى الخروج من أتون الحرب في قطاع غزة بمشروع سياسي لا يوقف الحصار فحسب، بل ينهي الصراع الاسرائيلي الفلسطيني والاسرائيلي العربي برمته.

وبحسب بيري، وهو وزير العلوم والتكنولوجيا في حكومة بنيامين نتنياهو، فان ذلك يتم عن طريق إطلاق مبادرة مفاوضات إقليمية على أساس مبادرة السلام العربية تكون القضية الفلسطينية جزءا أساسيا فيها. واقترح بيري، في مقابلة أجراها موقع "إرم" الاخباري، بان توجه الدعوة الى مؤتمر اقليمي تدعو إليه جهة واحدة مثل مصر أو عدة جهات أخرى، يعقد تحت المظلة الأمريكية وبمشاركة مصر والسعودية ودول الخليج العربي والأردن وإسرائيل وفلسطين.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/٤

٢٣. هرتسوغ: ليبرمان أسهم إسهاماً كبيراً في سدّ الأفق السياسي مع الفلسطينيين

الناصرة – بديع عواودة: حمل رئيس المعارضة عضو الكنيست يتسحاق هرتسوغ زعيم حزب العمل على وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان وقال إنه لا توجد سياسة خارجية لإسرائيل بسببه. وقال هرتسوغ في حديث لموقع "واينت" الإخباري إن ليبرمان ساهم مساهمة كبيرة في سد الأفق السياسي مع الفلسطينيين، داعيا لاستبدال الحكومة السيئة هذه". وتمنى هرتسوغ أن تنجح المساعي في القاهرة لإيجاد صيغة تأخذ في الحسبان الجانب الفلسطيني بكل مركباته حتى تتعامل إسرائيل معها. وتابع القول "لسنا أمام قصة حب إنما هناك تقاطع مصالح وغلطة إسرائيل بعدم فهمها أن الحاجة لملء

الفراغ تحتاج لمسيرة سياسية. ودعا هرتسوغ لاستغلال الفرصة السياسية الراهنة لتسوية سياسية شاملة في المنطقة بالتعاون مع دول عربية لافتا إلى أن نزع السلاح يتأتى فقط عبر تسوية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

٢٤. قائد سلاح البحرية الإسرائيلية السابق: "إسرائيل" لا تستطيع إملاء شروطها على حماس والجهاد

الناصرة – بديع عواودة: قال قائد سلاح البحرية بجيش الاحتلال سابقا الجنرال بالاحتياط إليعازر مروم في حديث للقناة العاشرة، إن إسرائيل لا تستطيع إملاء شروطها على حماس والجهاد الإسلامي. وتابع "ليس لطيفا قول ذلك لكنه الحقيقة". وانتقد مروم تعليمات الحكومة للجيش بإعادة انتشاره في غزة وقال إنه تبقى أمامها خياران إما حرب استنزاف ترمي المقاومة النار نحو إسرائيل وهذه ترد. والخيار الثاني يكمن في تسوية سياسية. واعترف "وصلنا لهنا بحالة عسكرية غير جيدة وقد فوتنا فرصة لتدمير حماس والعالم معنا لكننا أنجزنا نصف مهمة". كما يعترف مروم أن إسرائيل اليوم لا تملك خيارا عسكريا فحماس بقيت على حالها وقادرة على إطلاق النار نحونا رغم جراحها. وردا على سؤال حول فشل إسرائيل بالمساس بقيادة المقاومة قال إن الجيش كان يستطيع إسقاط حكم حماس لو تلقى توجيها بذلك من الحكومة، مضيفا "لذا نضطر اليوم لمفاوضة حماس كما فعلنا في صفقة شاليط وبحرب عمود السحاب. لم يعد هناك خيار أحادي الجانب".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

٢٥. قائد المنطقة الجنوبية السابق: حماس قفزت قفزة مهمة والزمن يلعب لمصلحتها قياساً بـ"إسرائيل"

الجزيرة: صرح قائد المنطقة الجنوبية السابق اللواء يواف غالانت للقناة الثانية الإسرائيلية قائلا "أعتقد أنه منذ الحرب السابقة فإن حماس قفزت قفزة مهمة، والزمن يلعب لمصلحتها قياسا بإسرائيل".

وطالب غالانت القيادة العسكرية الإسرائيلية بالتفكير في حل عسكري "يعيد بناء الجيش بما يتناسب مع التهديد الجديد الذي يشكله إرهاب حماس"، منتقدا "تأخر" القيادة في هذا الأمر.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٤

٢٦. سفير تل أبيب الأسبق في القاهرة: الدول العربية قلقة من بقاء حماس

الناصرة – زهير أندراوس: قال سفير تل أبيب الأسبق في القاهرة إيلي شاكيد، لصحيفة (يديعوت أحرونوت) العبريّة، إنّ كلاً من مصر والمملكة العربيّة السعودية والمملكة الأردنيّة الهاشميّة ودولة

الإمارات العربيّة المتحدّة اعربت عن قلقها من بقاء حماس قويّة في غزة، وكانت هذه الدول خلال العملية العسكريّة تَّوصي إسرائيل بإخضاع حركة حماس إن لم تكن تريد تدميرها كليًّا، كما كشفت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيليّ مؤخرًا. وأضاف السفير الأسبق في حديثه للصحيفة العبريّة قائلاً إنّ حماس لن تستسلم للمبادرة المصرية التي تبقي في يد القاهرة أنبوب التنفس الوحيد لقطاع غزة، على حدّ وصفه.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/٤

٢٧. عاموس هارئيل: حرب الأنفاق هي المفاجأة المركزية للحرب.. والاتفاق سيقود لكسر الحصار

عرب ٤٨: يعترف محلل الشؤون العسكرية في صحيفة "هآرتس" عاموس هرئيل بأن الخطوات التي اتخذها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية بعد عملية اختطاف المستوطنين وحملة الاعتقالات الواسعة والتضييق على حركة هي الدافع للحرب، ويؤكد أن الحرب لم تحسم، وأن مصر هي المتغير في المنطقة والتي يمكن أن تؤثر على نتيجة هذه الحرب من خلال الاتفاق السياسي لوقفها. ويؤكد أن الحرب لم تحسم ووقف إطلاق النار سيقود إلى كسر الحصار عن قطاع غزة.

ويعتبر هرئيل ان حرب الأنفاق هي المفاجآة المركزية للحرب. وبعد أن يشير لدور منظومة القبة الحديدية بتقليل الخسائر، ويعتبر أن هدم الأنفاق التي علمت بها إسرائيل يمكن أن يحسب إنجازا، لكنه يشير أن الحرب انطوت على ثمن بشري كبير بالنسبة لإسرائيل (٦٤ ضابطا وجنديا). وعن فصائل المقاومة يقول: "حماس لم تهزم، وستبقى مسيطرة على قطاع غزة، وهي الشريك المركزي في كل تسوية مستقبلية حتى لو أجريت بشكل غير مباشر". مشيرا لأن "وقف إطلاق النار سيقود لكسر الحصار عن قطاع غزة، وقد يكون الثمن الكبير الذي دفعته حماس بمثابة تضحية مبررة بنظره".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/٤

٢٨. الجيش الإسرائيلي: "القبة الحديدية" اعترضت صاروخاً واحداً من بين كل ٧ صواريخ

غزة: نشر جيش الاحتلال الإسرائيلي مساء اليوم الاثنين (٤-٨) معطيات حول سقوط صواريخ المقاومة الفلسطينية على مدن الداخل المحتل، مشيرة إلى أن القبة الحديدية قد اعترضت ٥٥٨ صاروخا من بين ٣٥٤٥ صاروخا تم إطلاقها من قطاع غزة تجاه مدن الداخل المحتل ومستوطنات الاحتلال، بما نسبته (١_٧).

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٤

٢٩. الاحتلال يحل فصيلاً من "جولاني" بغزة لتمرده على الأوامر

القدس المحتلة: كشفت مصادر عسكرية إسرائيلية عن قيام جيش الاحتلال يوم أمس الأحد بحل إحدى فصائل الكتيبة ٥١ من لواء جولاني العاملة على حدود قطاع غزة بسبب تمردها على أوامر الجيش. وذكر موقع "٠٤٠٤" المقرب من الجيش الصهيوني أن القصة بدأت عندما قام الجيش بحبس أحد جنود الفصيل بسبب إخلاله بالتعليمات، فهدد الفصيل بترك مهامهم القتالية على الحدود، والتمرد على الأوامر في حال عدم الإفراج عنه.

وأضاف الموقع أن قيادة اللواء قررت معاقبة الجنود المتمردين بحل فصيلهم، وبحبس جزء منهم مدة ٢٠ يومًا، ونقل الباقي لمهام غير قتالية في مقرات الجيش.

وقال الموقع، إن ما أثار حفيظة الفصيل هو حقيقة اشتراك الجندي المعتقل في القتال داخل القطاع قبل أيام مع القوة، وأنه كان من المعيب حبسه في هكذا وقت حاسم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٤

٣٠. القناة الثانية: قتلى النخبة والجنود في حرب غزة أربعة أضعاف قتلى حرب لبنان الثانية

غزة: تناولت القناة الثانية الإسرائيلية في تقرير لها على موقعها الإلكتروني اليوم الاثنين (٤-٨) الخسائر البشرية التي تعرض لها جيش الاحتلال الصهيونية خلال الاشتباكات والمعارك العنيفة مع المقاومة الفلسطينية التي شهدتها عدة مناطق حدودية في قطاع غزة.

وأوضحت القناة في تقريرها أن من قتل في عملية "الجرف الصامد" يوازي أربعة أضعاف ممن قتلوا من ضباط ومقاتلين نخبة في ألوية سلاح المشاة في حرب لبنان الثانية، مشيرة إلى أن هذه الأرقام تعود إلى طبيعة العمليات القتالية التي كانت على الحدود المتاخمة لقطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٤

٣١. "إسرائيل": تدمير الأنفاق وتعهد مصري بمنع تهريب الأسلحة من أهم شروط وقف إطلاق النار

رام الله – الشرق الأوسط: تصر إسرائيل في أي مفاوضات مع الجانب الفلسطيني على مجموعة من الشروط مقابل وقف إطلاق النار في القطاع. ومن أبرز تلك الشروط تدمير جميع أنفاق حركة حماس وتعهد مصري بمنع تهريب الأسلحة.

وتريد إسرائيل تدمير الأنفاق المتبقية في غزة والتعهد بعدم استخدامها أو حفر أنفاق جديدة، كما تسعى للحصول على تعهد مصري بمنع تهريب أسلحة جديدة للحركة الإسلامية عبر سيناء ورفح. كما تطالب بإيجاد آلية دولية لمراقبة تحويل الأموال لحماس وضمانات بأن أموال إعمار غزة لن تذهب إلى يد عناصر الحركة، مع الحصول على ضمانات بأن مواد الإعمار وخصوصا الإسمنت لن تذهب لاستخدامات الجناح المسلح لحماس في بناء أنفاق جديدة. وتطالب إسرائيل بنزع أسلحة حماس وحركة الجهاد الإسلامي والفصائل الأخرى في غزة وتعهد بوقف إنتاج الصواريخ.

وفيما يخص المعابر، فإن الدولة العبرية تريد أن تتسلم قوات السلطة الفلسطينية جميع معابر القطاع وأن تنشر قوات السلطة على طول الحدود مع مصر. كما تتطلع لعودة المراقبين الدوليين لمعبر رفح مع مصر مع حق إسرائيل في المراقبة وفق اتفاقية ٢٠٠٥ للمعابر. أما هدف إسرائيل الأساسي فهو هدنة طويلة تستمر على الأقل ١٠ سنوات فما فوق تلتزم فيها الفصائل الفلسطينية بوقف إطلاق النار أو تنفيذ عمليات داخل إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

٣٢. معاريف: حكومة نتنياهو تتهم الجيش بالفشل في تنفيذ المهمة المطلوبة في غزة

غزة – فتحي صبّاح: كشفت صحيفة معاريف العبرية أمس عن "وجود توتر كبير في علاقة الجيش بالمستوى السياسي في إسرائيل، ووجه سياسيون انتقادات لاذعة لأداء الجيش في قطاع غزة وعجزه عن حسم المعركة وإعادة الهدوء للجنوب". وأضافت أن "قرار سحب القوات من القطاع لم يتخذ يوم الجمعة، كما ظن الجميع، لكنه اتخذ الأربعاء الماضي في ظل ازدياد خسائر الجيش من جهة، وعجزه عن إخضاع القطاع من جهة أخرى، في حين أجّلت إسرائيل قرارها بناء على طلب أميركي بعقد هدنة مدتها ٧٢ ساعة بدأت الجمعة الماضي، ما لبثت أن انهارت في ظل توغل الجيش شرق رفح ومقتل ثلاثة جنود".

ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن "خلفية اتخاذ القرار نابعة من فشل الجيش في حسم المعركة والثمن الباهظ الذي تتكبده إسرائيل على المستوى الدولي بسبب استمرار استهداف المدنيين، إضافة إلى الثمن الكبير الذي تكبده الجيش في أرواح جنوده حتى الآن".

وأضاف المسؤول أنه "من المناسب الآن إعطاء فرصة لنجاح الجهود الديبلوماسية، وفي حال فشلت سيتم العودة لخيار احتلال القطاع، مع أن ذلك يحتاج إلى حملة دولية أكبر من الحملة الحالية،

علما بأن خيار احتلال القطاع تم رفضه تماماً خلال جلسات المجلس الوزاري الأمني المصغر (الكابينت) الأخيرة".

ولفت موقع «nrg» الإسرائيلي إلى التوتر الشديد بين قيادة الجيش والمستوى السياسي، وأشار إلى أن "تصريحات أحد كبار الضباط أن الجيش يحتاج أسبوعاً واحداً لاحتلال قطاع غزة وتقويض سلطة حماس، أثارت غضباً شديداً في أوساط المستوى السياسي".

ووصف مسؤول سياسي هذه التصريحات بأنها "مضللة"، وقال إن "تقدير الموقف الذي عرضه قادة الجيش على الكابينيت كان مختلفاً تماماً عما يشير إليه الضابط المذكور، حيث تحدث مسؤولو الجيش أن السيطرة على القطاع وتقويض حماس على غرار حملة السور الواقي (في الضفة الغربية عام ٢٠٠٢) تتطلب شهوراً طويلة، وقد تمتد لسنة أو سنتين".

ويقول المسؤولون السياسيون إن "السؤال المطرح: كيف فشل الجيش في تنفيذ مهمته المحددة" في غزة، وأشاروا إلى أن "رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو غير راض من النتائج التي حققها الجيش".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

٣٣. ضباط وجنود الاحتلال المنسحبون من غزة: لقد أخفقنا في إنهاء موضوع الأنفاق

الناصرة: عبّر عدد من جنود وضباط الاحتياط الذين انسحبوا من قطاع غزة، عن شعورهم بأنهم لم يحققوا الأهداف، وقالوا "إن شعورا بالإخفاق يتملكهم".

وفي مقابلات مع موقع "والا" العبري مع عدد من جنود وضباط الاحتياط الذين انسحبوا من قطاع غزة، قال الموقع في تقريره "إن قسما من الجنود يشعرون بخيبة أمل، ورغم اشتياقهم لعائلاتهم يقولون إن لديهم مشاعر مختلطة". وقال نائب قائد كتيبة احتياط: "من ناحية، نحن سعداء بالعودة للبيت، لكن من ناحية أخرى ثمة شعور بالإخفاق".

وأضاف: "نجحنا في القيام ببعض الأمور الجيدة في القتال لكن هذا غير كاف، أردنا إنهاء موضوع الأنفاق، يوجد شعور بالإخفاق، لم نستغل قوتنا حتى النهاية، شعوري الشخصي أننا بعد سنة ونصف سنعود لهذه المواجهة الغبية مرة أخرى".

وقال ضابط آخر: "نحن في خدمة الاحتياط من نحو شهر. ينبغي الآن إعادة جهوزية الوحدة، أنا أعتقد أنهم خلال ثلاثة إلى أربعة أيام سيحررونا ونعود لبيوتنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٤

٣٤. إذاعة "إسرائيل والجيش": الجيش الإسرائيلي يكمل مهمة تدمير الأنفاق في قطاع غزة

القدس – وجدي الالفي: قالت محطتا الاذاعة الرئيسيتان في اسرائيل يوم الثلاثاء إن القوات البرية الاسرائيلية أكملت مهمتها الرئيسية في حرب غزة وهي تدمير الانفاق عبر الحدود التي حفرها نشطاء فلسطينيون. واضافت اذاعة اسرائيل واذاعة الجيش ان ٣٢ على الاقل من ممرات التسلل تحت سطح الارض وعشرات من الخنادق جرى تحديد مواقعها ونسفها قبل الموعد المقرر لبدء سريان هدنة تم التوصل اليها بوساطة مصرية في وقت لاحق يوم الثلاثاء.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٨/٥

٣٥. الإعلام الإسرائيلي: حماس طورت قدراتها وانتصارنا خداع

الجزيرة: تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن القدرات العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية حماس في قطاع غزة، وقالت إن الحركة طورت قدراتها كثيرا.

وقال محللون إسرائيليون إنه لا يمكن وصف ما حققه الجيش الإسرائيلي بالانتصار؛ فهذا يعد بمثابة الخداع للنفس، لأن الصواريخ الفلسطينية ما زالت تنهال على المدن الإسرائيلية، ولم يتم تدمير كل الأنفاق في غزة.

وتحدث المحلل السياسي لوني لوفيش إلى القناة الثانية قائلا "أنا لا أحاسب هؤلاء القادة –لا اليمين ولا اليسار– لأنهم يمثلون دولة ضعيفة مضطرة إلى القتال في منطقة صعبة".

وذكرت وسائل الإعلام أن هناك انتقادات من داخل الحكومة موجهة إلى رئيسها بنيامين نتنياهو ولسياسته، متهمين إياه بأنه أعطى الجيش هدفا عسكريا في الحرب، ثم تغير هذا الهدف مع مرور الوقت من غير إعداد عسكري سابق لذلك.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٤

٣٦. منظمات حقوقية: "إسرائيل" "تعيد صياغة الأهداف المشروعة في الحرب" ولا تترك ممراً للمدنيين

وديع عواودة: في محاولة للتأثير على الرأي العام داخل إسرائيل ووقف جرائم الحرب حاولت منظمة "بتسليم" الحقوقية نشر أسماء الضحايا الفلسطينيين للعدوان، لكن وسائل الإعلام الإلكترونية رفضت نشر الإعلانات فاضطرت هي لنشرها في موقعها فقط.

وكشفت "بتسليم" تفاصيل بعض الجرائم الإسرائيلية في غزة ومنها قيام الجيش الإسرائيلي بتفجير عمارة من أربعة طوابق على ساكنيها بمركز خان يونس في ٢٩ يوليو/تموز الماضي. وقالت

المنظمة إن القصف تم "دون تحذير مسبق، وقتل ٣٥ شخصا وأصاب ٢٧ آخرين أغلبهم من الأطفال والنساء".

وخلافا للمزاعم الإسرائيلية، أوضحت "بتسليم" أن إسرائيل "تنفذ عمليات قصف قاتلة" داخل القطاع، وتسببت في قتل مئات المدنيين وإبادة عشرات العائلات".

من جهتها قالت جمعية "يش دين" الحقوقية الإسرائيلية، إن عدم محاكمة جنود وضباط يرتكبون جرائم حرب هي "نتيجة للثقافة القضائية الفاسدة وفقدان التشريع اللازم".

وأوضحت في بيان أن إسرائيل "لم تشرع قانونا يعرّف ما هي جريمة حرب" وأن بعض الجنود يلاحقون أحيانا على "أساس أحكام الحرب الاعتيادية في المحاكم العسكرية".

ولم تقتصر الانتقادات على السلطة التشريعية فحسب بل امتدت للإسرائيليين كافة، حسب المستشار القضائي لجمعية "يش دين" المحامي ميخائيل سفارد الذي أبدى سخريته من دهشة الشارع الإسرائيلي من المطالبة بمحاكمة قادة إسرائيليين أمام المحكمة الجنائية الدولية.

وفي حديثه للجزيرة نت، أوضح سفارد، أن هذه الاتهامات والدعاوى المتوقع تقديمها "تستند للقانون الدولي وليست معاداة للسامية كما يدعي الإعلام الإسرائيلي".

ونوه إلى أن جيش الاحتلال يفسر القوانين الدولية "بشكل مغلوط" لكي يتيح لنفسه "المساس بالمدنيين" بالمناطق المأهولة بذريعة "اختباء المقاتلين الأعداء فيها".

وأكد أن إسرائيل "تعيد صياغة الأهداف المشروعة في الحرب"، ولا تترك ممرا للمدنيين. حتى إنها تتهرب من الإجابة عما إذا كان المدنيون في الشجاعية مثلا يستطيعون الهرب؟ وهل هناك حل للمرضى والعجزة والأطفال؟

وأوضح أن حديث الناطقين بلسان إسرائيل عن منع المقاومة للمدنيين من مغادرة مساكنهم "يدين إسرائيل لأنها قصفت المساكن وهي تعلم أن سكانها بداخلها".

وتتفق مديرة وحدة الرصد الميدانية في حركة "السلام الآن" حجيت عوفران، مع الرأي السابق، مؤكدة أن مشاهد الموت والدمار الشامل في غزة "كافية لفضح جرائم جيش الاحتلال بحق المدنيين الفلسطينيين".

وفي حديثها للجزيرة نت، توقعت عوفران الكشف عن المزيد من الشهادات والاعترافات الإسرائيلية بجرائم غير مسبوقة ارتكبت في غزة بهدف إخضاع الفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٤

٣٧. "بنك إسرائيل" يطالب لبيد بفرض ضرائب جديدة على الإسرائيليين

عكا أون لاين: ذكر موقع "روتر" العبري مساء اليوم الاثنين بأن تداعيات الحرب على قطاع غزة الاقتصادية في "إسرائيل" قد بدأت تؤتي ثمارها، مشيراً إلى أن بنك "إسرائيل" يصر على أن يقوم وزير المالية "يائير لبيد" بفرض ضرائب جديدة على المواطنين في "إسرائيل".

عكا اون لاين، ٢٠١٤/٨/٤

٣٨. شركات إسرائيلية تطالب بتعويضات عاجلة حتى لا تضطر لطرد موظفيها

عكا أون لاين: ذكرت صحيفة يديعوت أحرنوت على موقعها الالكتروني بأن مدراء شركات للطيران الإسرائيلي "العال وأركيع ويسرائير" طالبوا الحكومة الإسرائيلية بدفع تعويضات عاجلة لها، في أعقاب إلحاقها بأضرار جسيمة اقتصادية ومادية نتيجة عمليات التصعيد في المناطق الجنوبية خاصة في قطاع غزة. وإلا سيضطرون لإقالة عدد كبير من موظفيها.

وأشار مدراء الشركات الثلاث إلى أن حجم الأضرار المالية يقدر بملايين الدولارات، موضحين أن هذه الفترة هي الفترة الأسوأ على السياحة والطيران منذ عدة سنوات، كما لفت المدراء إلى أن عمق الأزمة يلزم الحكومة الإسرائيلية بالتعامل الفور وإيجاد حلاً مناسباً لأزمة الطيران المدني في "إسرائيل".

عكا اون لاين، ٢٠١٤/٨/٥

٣٩. استطلاع: ٧٣% من الإسرائيليين يعتقدون أن العملية العسكرية بغزة أضعفت قوة الردع

أجرت القناة الثانية الإسرائيلية استطلاعاً للرأي أظهر أن ٧٣% من الإسرائيليين يعتقدون أن العملية العسكرية ضد قطاع غزة أضعفت قوة الردع الإسرائيلية.

وأوضح الاستطلاع أن ٦٢% من الإسرائيليين راضون عن أداء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بينما يعارضه ٢٩%، وهو ما يشير إلى تراجع في شعبيته إذ كانت نسبة التأييد له مع بدء العدوان على قطاع غزة ٨٠%. وعن انسحاب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة، قال استطلاع القناة الثانية إن ٦٥% من الإسرائيليين ضده، بينما يؤيد ٣٥% هذا الانسحاب.

وكان استطلاع للرأي -أجرته القناة العاشرة الإسرائيلية ونشر قبل يومين- أفاد بأن ٣٢% من الجمهور الإسرائيلي يريد هدنة. وبينما قال ٣١% إنهم يريدون سحب القوات البرية حتى دون توقف

العمليات القتالية، دعا نحو ٣١% إلى قيام الجيش بتكثيف العمليات وإعادة احتلال غزة وتقويض حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٤

٤٠. انقسام بصحف "إسرائيل" بين الدعوة للتسوية والحسم في غزة

عوض الرجوب: هاجمت بعض الصحف الإسرائيلية ومحللوها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، واتهمته بخوض حرب تستنزف الإسرائيليين دون فائدة أو حسم.

وعموماً انقسمت الآراء بين فريقين أحدهما يطالب بالمضي في الحرب حتى القضاء على حركة حماس، والآخر يدعو إلى اختصار الطريق وإرسال وفد إلى مفاوضات القاهرة والدخول في تسوية مع الفلسطينيين.

وهاجمت صحيفة يديعوت أحرونوت بشدة رئيس الوزراء، ذلك لأنه يَعِد بإيجاد حل لقضية الأنفاق دون أن تصدر عنه كلمة واحدة عن حل آخر، وتسوية تضمن حياة الشعبين على جانبي الحدود.

وأضافت في افتتاحيتها أن نتنياهو اختار في نهاية الأسبوع الانسحاب من قطاع غزة دون تسوية ودون حسم "واختار الاستمرار في إنهاك الإسرائيليين بحرب استنزاف ليس لها أجل مسمى".

وفي سياق متصل رأى الكاتب بن كسبيت في صحيفة معاريف أن مشكلة نتنياهو تكمن في أنه لا يريد مفاوضات ولا اتصالات ولا تحالفات، ولهذا لا يرغب في حسم المعركة مع حماس، حتى لا ينفرد به (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) أبو مازن فيضطر إلى عقد السلام معه بشروطه.

وخلافاً ليديعوت ومعاريف، أبرزت صحيفة إسرائيل اليوم مقربة من الحكومة إشادة مصدر عسكري وصفته بالكبير بمجريات الحرب، وقوله إن "حملة الجرف الصامد" ستسمح بالوصول إلى تغيير جذري في الوضع في الجنوب.

وفي سياق الضبابية أيضاً، تنقل الصحيفة عن وزير الشؤون الإستراتيجية يوفال شتاينتس قوله إن إسرائيل تحتفظ بكل الأوراق، واصفاً ما يجري بأنه نوع من حرب الاستنزاف دون أن يشطب أي خيار عن الطاولة.

من جهته وبعيداً عن الحلول السياسية، دعا موشيه آرنس في هآرتس الجيش الإسرائيلي إلى أن يُتم مهمته وهي تجريد القطاع من السلاح والقضاء على بنية حماس التحتية، موضحاً أن ذلك لا يكون إلا بعملية برية كبيرة.

وفي افتتاحيتها، سلطت صحيفة هآرتس –المنتقدة غالباً لسياسات الحكومة– الضوء على تغيب إسرائيل عن مفاوضات القاهرة، معتبرة أن هذا التغيب ربما يعود عليها سهماً مرتداً.

وفي ذات الصحيفة اعتبر مراسلها للشؤون العربية عاموس هارئيل أنه مع عدم حضور إسرائيل مفاوضات القاهرة فقد تشهد أروقتها اتفاقاً مصرياً فلسطينياً لن يكون بمقدور تل أبيب التحلل منه بزعم أنها لم تحضر المباحثات.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٤

٤١. سكان البلدات الجنوبية متخوفون من العودة لمنازلهم: الحرب كشفت مخاطر جديدة

عرب ٤٨: عبر عدد من سكان البلدات اليهودية في الجنوب عن عدم ثقتهم بما حققه الجيش الإسرائيلي في العدوان على قطاع غزة، مؤكدين أن الكثيرين ممن غادروا المنطقة يرفضون العودة، فيما يجد السكان الذين بقوا صعوبة في التأقلم مع الواقع الذي أنتجته الحرب ويقولون إن حجم المخاوف بعد الحرب ازداد عما كان قبلها.

ويقول أرون دلبا، سكرتير كيبوتس زيكيم لصحيفة "هآرتس: "لا يمكنني القول إننا نشعر اليوم بحال أفضل من ناحية الأمن الشخصي، أكثر شيء نريده هو العودة لحياة طبيعية، لكننا نخاف، خوفا مميتًا". ويضيف: "حتى اليوم لم نتلق إجابة على السؤال، هل أزال الجيش خطر الأنفاق. لم يأت أحد ليقول لنا: يمكنكم العودة للنوم بهدوء".

من جانبه قال رئيس مجلس "شاعر هنيغيف" الون شوستر، لصحيفة "يديعوت أحرنوت" إن الحملة الأخيرة "أنتجت أزمة ثقة عميقة وغير مسبوقة بين سكان المنطقة وبين الحكومة والجيش. ثمة فجوة كبيرة بين ما يحصل في الميدان وبين ما يشعر به الناس، وترميم تلك الثقة سيستغرق شهورا طويلة. صحيح أننا خرجنا بسلام، بصعوبة، لكن ثمة ذهول حقيقي، هناك مئات الآلاف الذين يسكنون هذه المنطقة، والآلاف ببساطة غادروا".

وينتهي التقرير بالقول: "رغم أن السكان يتحدثون عن الحاجة لتعميق الحملة فمعظمهم يدركون بأن التسوية السياسية وحدها يمكن أن تؤدي لوقف إطلاق النار وإزالة خطر الأنفاق".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/٤

٤٢. ٥٣ شهيداً بقصف إسرائيلي يرفع حصيلة العدوان إلى ١٨٧٠ شهيداً ونحو ٩٥٠٠ مصابً

وكالات: أفاد مراسل الجزيرة باستشهاد ٥٣ فلسطينيا على الأقل يوم الاثنين في قطاع غزة مع تواصل العدوان الإسرائيلي على القطاع، رغم إعلان تل أبيب عن هدنة من جانب واحد كان من المفترض أن تبدأ في العاشرة صباحاً.

وقد ناهز إجمالي عدد الشهداء منذ بدء العدوان الإسرائيلي في الثامن من الشهر الماضي ١٨٧٠ شهيدا، وأكثر من ٩٥٠٠ مصاب، فضلا عن تدمير ٣٠٠٠ منزل كليا أو جزئيا.

وقد قصفت طائرة حربية إسرائيلية اليوم منزلا في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، فاستشهدت طفلة وأُصيب نحو ثلاثين آخرين، كما استهدف القصف مناطق أخرى في القطاع مخلفا شهداء وجرحى.

وانتشل ٣٥ شهيدا من تحت ركام منازلهم المدمرة التي كان الوصول إليها محظورا، وتمكنت طواقم الإسعاف الفلسطينية من انتشال ١١ جثة، بعضها لأطفال في منطقة شرق رفح بجنوب قطاع غزة التي استثناها الجيش الإسرائيلي من التهدئة الأحادية الجانب، وقال مسعفون إنهم لم يتمكنوا من الوصول إلى جثث كثيرة ما زالت مدفونة تحت الركام.

وكانت عشرات الأسر الفلسطينية قد توافدت على بلدة بيت حانون الواقعة شمال شرق القطاع مع بدء الهدنة التي أعلنتها إسرائيل من جانب واحد قبل أن تخرقها، وذلك للاطلاع على ما حل بمنطقتهم، فشاهدوا مزيدا من المنازل والأحياء المدمرة في القصف في الأيام القليلة الماضية بعد أن أخلوها.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٥

٤٣. الاحتلال يستخدم البراميل المتفجرة في مواجهة المدنيين بغزة ويدمر أحياءً بكاملها

خان يونس: أظهر اندحار قوات الاحتلال الصهيوني عن البلدات التي اجتاحتها في تخوم قطاع غزة الشرقية، عن استخدامها براميل متفجرة كنوع جديد من الأسلحة في مواجهة المدنيين ومنازلهم.

وتجمع عدد من المواطنين محيط برميل حديدي قرب منزل د. موسى أبو دقة في منطقة الزنة في بلدة بني سهيلا شرق خان يونس، الذي تحول إلى كومة من الركام، مؤكدين أنه أحد البراميل التي ألقتها طائرات الاحتلال خلال الأيام الماضية وأدت إلى إحداث تدمير كبير في المنطقة بما في ذلك تسوية منزل أبو دقة المكون من ٤ طبقات بالكامل.

وقال المواطن جلال أبو حماد: "ما أطلقته طائرات الاحتلال خلال هذه الحرب ليس فقط الصواريخ التي يصل وزنها إلى طن أو أكثر، بل شاهدناها تلقي براميل ضخمة من المتفجرات تسبب دمارا كبيرا".

ولم تكن بلدة خزاعة أحسن حالاً، إذ تمدد برميل ضخم قرب منازل حي أبو رجيلة الذي دمر بصورة شبه كاملة بعد أن أسقطت عليه الطائرات الصهيونية البرميل خلال اجتياح البلدة.

ويؤكد ياسر عبد الغفور، الباحث في المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، أنه شاهد أثناء جولته التوثيقية للمناطق المدمرة في بلدة خزاعة، قنبلة ضخمة، بطول ٢١٠سم وقطر ٧٠سم، سبق وأن ألقتها طائرات الاحتلال بالأيام الماضية مما أدى لتدمير ١٥ منزلاً سكنياً دفعة واحدة في حي أبو ارجيلة في البلدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٥

٤٤. شهيد بالقدس ومقتل إسرائيلي وإصابة خمسة آخرين في هجوم بجرافة

ذكرت **الرأي، عمان، ٢٠١٤/٨/٥**، عن مراسلها كامل إبراهيم والوكالات من القدس المحتلة، أنه قتل اسرائيلي واصيب خمسة اخرون بجروح أمس في اصطدام جرافة يقودها شاب فلسطيني بحافلة اسرائيلية في القدس الشرقية بينما قتلت الشرطة السائق الفلسطيني. ووقع الحادث على خط التماس بين القدس الشرقية والغربية.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان الجرافة اصطدمت بحافلة مما ادى الى وقوعها وقاما رجلا شرطة كانا في المكان الى إطلاق النار عليه مما ادى الى استشهاده.

من جهته، قال زاكي هيلر المتحدث باسم خدمات الاسعاف الاسرائيلية «دهست الجرافة رجلا يبلغ من العمر ٢٥ عاما مما ادى الى مقتله» مشيرا الى ان اربعة اشخاص اصيبوا في الحادث «.

واكدت المتحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية لوبا سمري ان سائق الجرافة فلسطيني من حي جبل المكبر في القدس الشرقية المحتلة. واشارت الى ان الاسرائيلي القتيل يهودي متدين يقيم في القدس.

وجاء في **الغد، عمان، ٢٠١٤/٨/٥**، عن مراسلها من القدس برهوم جرايسي والوكالات، أنه وبعد ساعات من قتل الفلسطيني لإسرائيلي بانقلاب حافلة اصطدمت بحفار أطلق مسلح فلسطيني النار على جندي للاحتلال وأصابه في المعدة بالقرب من الجامعة العبرية بالقدس المحتلة. وقالت شرطة الاحتلال إن المهاجم قفز إلى دراجة نارية كانت في انتظاره وفر هاربا.

وقال يوسي بارينتي قائد شرطة الاحتلال بالقدس لتلفزيون القناة الثانية الإسرائيلية: "نحن نشتبه بدرجة كبيرة في أن تكون هذه هجمات إرهابية". ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن هجمات القدس أمس.

٤٥. الاحتلال يصادق على بناء ١٨٠٠ وحدة استيطانية على أنقاض قرية أم الحيران بالضفة

القدس المحتلة – كامل إبراهيم: صادقت لجنة التخطيط والبناء الإسرائيلية في الجنوب على بناء ١٨٠٠ وحدة استيطانية على انقاض قرية أم الحيران التاريخية التي دمرتها قوات الاحتلال وترفض الاعتراف بما تبقى منها . وكانت ما تدعى «سلطة أراضي إسرائيل» قدمت الأحد مخططا للجنة التخطيط والبناء في الجنوب لبناء ١٨٠٠ وحدة سكنية في مستوطنة «حيران» (مرحلة ب–د) التي ستقام على أنقاض قرية أم الحيران. ومن الجدير ذكره الى انه قدم مخطط كذلك للجنة التخطيط والبناء في الجنوب، لبناء ١٢٤٠ وحدة سكنية، على مساحة ١٠٠٠ دونم، في شمال شرق مدينة ديمونا، شمال وادي ديمونا.

وقال النائب طلب أبو عرار "تدل سرعة معالجة مخططات بناء المستوطنات لليهود على الاراضي العربية، وعلى أنقاض القرى فلسطينية، على التمييز بحق العرب، مع العلم ان مخططات القرى العربية التي اعترف بها قبل سنوات عدة لم يتم تقدمها، وما زالت مكانها، لأسباب سياسية، وعنصرية".

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٨/٥

٤٦. الاحتلال يحاصر المسجد الاقصى.. والمئات يرابطون في الداخل والخارج

أفادت **مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٨/٥**، في بيان لها أن المئات من أهل القدس والداخل الفلسطيني أدوا صلاة الفجر في أزقة القدس القديمة ومداخلها، وآخرين قبالة أبواب المسجد الأقصى، وذلك بعد من منع الاحتلال من هم دون الـ ٥٠ عاما من الرجال من دخول الأقصى، كما منعت قوات الاحتلال أغلب النساء من دخوله، لأداء صلاة الفجر، مما اضطر الكثير من الصلاة عند بوابات الأقصى، في مناطق متفرقة، خاصة منطقة باب حطة وباب الاسباط، في حين أدى المئات صلاة الفجر داخل الاقصى، بالإضافة الى المصلين الذين يواصلون اعتكافهم منذ يومين.

ويتواجد في هذه الاثناء المئات من الرجال والنساء من اهل القدس والداخل خارج وداخل المسجد الاقصى منذ صلاة الفجر –من بينهم نائب رئيس الحركة الاسلامية الشيخ كمال خطيب وقيادات في الحركة –تلبية لدعوة القيادات الوطنية والاسلامية في القدس والداخل ليوم النفير بمناسبة ما يطلق عليه ذكرى خراب الهيكل المزعوم والذي تزيد فيه الدعوات اليهودية لاقتحام المسجد الاقصى.

وأشارت المؤسسة في بيانها الى ان قوات الاحتلال القت القنابل الصوتية على النساء المرابطات عند باب الاسباط واعتدت على بعضهن بالضرب واجبرتهن على مغادرة المنطقة.

وجاء في **الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٥**، من القدس نقلاً عن الوكالات، أنه اندلعت مواجهات، في باحة المسجد الأقصى بعد دخول متطرفين يهود إليها، بين مواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي التي استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل صوتية وعيارات مطاطية.

وقال مدير عام أوقاف القدس الشيخ عزام الخطيب لوكالة فرانس برس، ان "١٣٢ متطرفا يهوديا اقتحموا" باحة المسجد.

٤٧. وزارة الأوقاف: ٢٤٣ اعتداء إسرائيلياً على المقدسات الإسلامية خلال تموز/ يوليو الماضي

رام الله – وفا: بينت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في رصد لها للانتهاكات الإسرائيلية ضد المقدسات الدينية أن ٢٤٣ اعتداء نفذ على المقدسات الإسلامية خلال شهر تموز الماضي.

وقال وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف إدعيس، إن "الاعتداءات التي تمارسها قوات الاحتلال ضد أبناء شعبنا كثيرة ولا حصر لها، وتكشفت بصورة جلية في حربها على قطاع غزة وعلى مساجدها التي لم تسلم والتي تجاوزت حتى الآن ٤١ مسجدا تدميرا كليا، و١٢٠ مسجدا تدميرا جزئيا.

وأضاف، "استمر مسلسل الانتهاكات والاعتداءات على المسجد الأقصى والمسجد الإبراهيمي والتي تجاوزت خلال هذا الشهر أكثر من ٣٧ وقتا يمنع فيها رفع الأذان من مآذنه، واقتحامه وتدنيسه واعتدائه على المسجد الأقصى لأكثر من ٣٢ اعتداء ما بين تنظيم الاقتحامات اليومية، وإغلاق أبوابه أمام المصلين، وفرضه طوقا عسكريا مغلقا على كل شارع وزقاق ومدخل يولج إليه، إضافة إلى تعديه الممنهج على المرابطات في المسجد الأقصى.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٥

٤٨. اليونيسيف: ٣٢٦ ألف طفل بحاجة إلى الرعاية النفسية في قطاع غزة

عندما طُلب من طفلين من غزة رسم شيء ما، رسم الأول جده الذي استشهد نتيجة العدوان الإسرائيلي، ورسم الثاني أيضا جده ولكن بلا ساقين إثر إصابته في غارة إسرائيلية. فالحرب تركت آثارا شديدة على أطفال غزة، والنتيجة ٣٢٦ ألف قاصر وطفل بحاجة إلى الرعاية النفسية في القطاع.

ومنذ بدء الحرب على غزة قتل نحو أربعمائة طفل، أما من تبقى على قيد الحياة فيكافحون محاولين استيعاب الأمور والعنف والقتل الذي عاشوه، والذي نتج عنه تشخيص حالات من متلازمة اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب.

يقول الطبيب النفسي إياد زقوت الذي يدير البرامج المجتمعية للصحة النفسية التابعة للأمم المتحدة في غزة، إنه كثيرا ما تسبب الأحداث الصادمة تشويها معرفيا، فالطريقة التي يرى بها الأطفال ما حدث قد تكون مجتزأة، إذ مثلا يمكن أن يلوموا أنفسهم أو جيرانهم، وهذا ما يمكن أن يكون مضرا للغاية بهم.

وبحسب اليونيسيف فإن ٣٢٦ ألف قاصر وطفل بحاجة إلى الرعاية النفسية في غزة. وهناك مئات الآلاف من الأطفال الذين تأثروا بالحرب والذين يهيمون على وجوههم في الشوارع والأحياء المتضررة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٤

٤٩. نادي الأسير: ١٤ شهيداً و٤٠٠ جريح بالضفة منذ بدء العدوان على قطاع غزة

رام الله: شهدت الضفة الغربية منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حراكا شعبيا ومواجهات شبه يومية مع قوات الجيش الإسرائيلي، تنديدا بالعدوان، استشهد فيها ١٤ فلسطينيا وأصيب نحو ٤٠٠ آخرون، فيما شهدت رام الله (مركز السلطة الفلسطينية) حراكا سياسيا، ونشاطا دبلوماسيا لبحث وقف الحرب التي دخلت يومها الـ ٢٩.

وكانت نقاط التماس مع القوات الإسرائيلية (الحواجز العسكرية، وجدار الفصل العنصري، والشوارع العامة)، تشهد مواجهات شبه يومية بين الشبان الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية، غالبيتها ليلية خاصة في شهر رمضان المبارك، وأبرزها حاجز "قلنديا" الفاصل بين رام الله والقدس، ومنطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل (جنوبي الضفة الغربية)، ومدخل مدينة بيت لحم الشمالي، (جنوبي الضفة الغربية)، استخدم الشبان فيها الحجارة والألعاب النارية، والعبوات الحارقة ضد القوات الإسرائيلية.

وأدت المواجهات شبه اليومية مع الجيش الإسرائيلي إلى استشهاد ١٤ فلسطينيا، بالرصاص الحي، منهم ٩ في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان (٢٥ يوليو/تموز الماضي)، خلال مسيرات انطلقت بعد صلاة التراويح مساء الخميس ٢٤ يوليو/تموز الماضي، واستمرت حتى ما بعد صلاة عصر الجمعة.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٨/٤

٥٠. التجمع الوطني في ٤٨ يدين الحملة "الفاشية العنصرية" على النائب زعبي

عرب ٤٨: أدان التجمع الوطني الديمقراطي بشدة، الحملة الفاشية العنصرية على النائب حنين زعبي، حيث قامت "لجنة السلوكيات"، بخطوة غير مسبوقة، بإبعادها عن المشاركة في جلسات الكنيست ولجانها مدة ستة أشهر، وحيث أعلنت الشرطة انها تنوي التحقيق معها بتهمة إهانة شرطي والتحريض على العنف. هذا إضافة الى أن زعبي تعرضت لاعتداء جسدي وجرى تكبيلها بالأغلال خلال مظاهرة ضد العدوان في حيفا.

وقال التجمع في بيان، إن وسائل الإعلام الإسرائيلية والوزراء ونواب من اليمين واليسار في إسرائيل يشنون حملة تحريض مسعورة ضد النائبة زعبي حملت معها دعوات للانتقام منها وحتى قتلها. كل هذا لأنها تقول كلمة حق أمام سلطة ظالمة.

وأضاف أن هذه الحملة تندرج ضمن التحريض المتواصل ضد الجماهير العربية الفلسطينية في الداخل وضد قياداتها السياسية، التي أخذت بعدًا هستيريًا في الأجواء الحربية والانتقامية والعنصرية والفاشية، التي ترافق العدوان الإجرامي على أهلنا في قطاع غزة.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/٤

٥١. تواصل حملات الإغاثة لغزة في محافظات الضفة

الخليل – عوض الرجوب: هبت قطاعات شعبية وشبابية فلسطينية واسعة في الضفة الغربية لنصرة قطاع غزة. وتركز الجهد في الأيام الأخيرة على جمع التبرعات العينية والنقدية لإغاثة إخوانهم المنكوبين والمهجرين بسبب العدوان الإسرائيلي المستمر منذ ما يزيد على ثلاثة أسابيع.

وتركزت حملة التبرعات الحالية في مدينة الخليل، الأقرب إلى غزة من بين محافظات الضفة، على جمع التبرعات النقدية والعينية من مواد غذائية وألبسة وأغطية وأحذية.

وتمكنت الغرفة التجارية في مدينة الخليل حتى الآن من تسيير قافلة من ١٤ شاحنة إلى قطاع غزة، اجتازت ثلاث منها معبر كرم أبو سالم باتجاه غزة، فيما يتوقع وصول الباقي على التوالي. كما ينتظر تسيير المزيد من الشاحنات في الأيام القادمة، حسب رئيس الغرفة التجارية والصناعية في محافظة الخليل محمد غازي الحرباوي. وأكد أن بعض المواطنين ورجال الأعمال تبرعوا بشاحنات كاملة من الاحتياجات، مما جعل مخازن الغرفة غير قادرة على استيعابها.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٤

٥٢. المقدسيون يقاطعون المجمعات التجارية الإسرائيلية ويكبدونها خسائر يومية بـ ٢٩ مليون دولار

القدس المحتلة – أسيل جندي: قررت آلاف العائلات الفلسطينية مقاطعة المجمعات التجارية الإسرائيلية منذ بدء العدوان على غزة، واتجهت للشراء من أسواق القدس، مما أنعش الحركة التجارية فيها. وحسب الملاحق الاقتصادية في الصحف الإسرائيلية، فإن مقاطعة الفلسطينيين للبضائع الإسرائيلية تكبد السوق يوميا ١٠٠ مليون شيكل أي ما يعادل ٢٩ مليون دولار أميركي.

وقال رئيس جمعية القدس للتنمية الاقتصادية إيهاب الخطيب إنه من الضروري اغتنام فرصة مقاطعة إسرائيل اقتصاديا في توطيد العلاقة بين المواطن والتاجر الفلسطيني.

ودعت الغرفة التجارية والصناعية العربية في القدس المحتلة للعمل على تشجيع المنتجات الوطنية في الأسواق المحلية والبلدة القديمة من أجل منحها حصة أكبر في السوق وتقوية بيئة الاقتصاد وتنمية قدرات قطاعاته المختلفة.

وقال رئيس جمعية حماية المستهلك الفلسطيني بالقدس حجازي الرشق إن إسرائيل أصبحت تواجه واقعا فلسطينيا جديدا على الصعد الاقتصادية والاجتماعية مما يشكل هاجسا لها.

وأضاف أن استبيانا أجري على ١٠٠ شخص مقدسي أظهر أن ٩٢ منهم اتخذوا قرارا بالمقاطعة الدائمة للبضائع الإسرائيلية. ولم يتجاوز معدل بيع المحلات التجارية الإسرائيلية اليومي ٨٠٠٠ شيكل في عيد الفطر، بينما بلغ في الموسم الماضي ٥٠ ألفا يوميا.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٤

٥٣. مسيرات تضامنية مع غزة في الداخل الفلسطيني

وكالات: تواصلت الفعاليات التضامنية مع قطاع غزة والمنددة بالعدوان الإسرائيلي المستمر منذ أربعة أسابيع، حيث خرجت المسيرات في الداخل الفلسطيني.

وشارك الآلاف من عرب الداخل الفلسطيني في مسيرة تضامنية في مدينة طمرة قرب عكا، نظمتها الحركة الاسلامية تحت شعار "أوقفوا العدوان على قطاع غزة"، وحمل المتظاهرون الأعلام الفلسطينية ورايات حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وهتفوا "غزة تنادي يا عرب وين النخوة والغضب" و"احنا من غزة وغزة منا".

وفي مدينة اللد شارك المئات في مظاهرة حملت شعار "يوم التلاحم مع غزة"، وتقدمت المسيرة لافتة كبيرة كتب عليها "حكام إسرائيل قتلة الأطفال"، ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالمجازر التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة وتتهم قادتها بارتكاب جرائم حرب.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٤

٥٤. تظاهرتان برام الله احتجاجاً على موقف الحكومة الكندية وبان كي مون من العدوان على غزة

رام الله – نائل موسى: تظاهر عشرات النشطاء خارج مقر الممثلية الكندية برام الله، أمس، احتجاجا على ما وصف بدعم الحكومة الكندية للعدوان وتبريرها لجرائم الحرب التي تقترفها إسرائيل في قطاع غزة وذلك قبل ساعات من تظاهرة احتجاج مسائية مماثلة ضد مواقف سكرتير عام الأمم المتحدة بان كي مون من العدوان على القطاع.

ونظمت مجموعات شبابية على ميدان المنارة وسط مدينة رام الله احتجاجا على تقاعس الأمم المتحدة في وقف العدوان وجرائم الحرب واحتجاجا على مواقف وتصريحات الأمين العام بان كي مون مطالبين بمساءلته. ورفع المتظاهرون الإعلام الفلسطينية ويافطات خطت عليها شعارات باللغتين العربية والانجليزية تندد بالموقف الكندي وتطالب الحكومة بالتراجع عنه انحيازا لقيم الحق والعدالة والإنسانية ورددوا هتافات طالبت بإغلاق الممثلية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٥

٥٥. السيسي يبحث مع نبيل العربي التطورات في غزة

القاهرة – "الخليج": بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الاثنين في القاهرة، مع نبيل العربي، أمين عام جامعة الدول العربية، القضايا العربية المتعلقة بالأوضاع في غزة وليبيا وكل من سوريا والعراق، فضلاً عن نتائج بعض الاجتماعات الوزارية التي عقدتها الجامعة مؤخراً.

وقال السفير إيهاب بدوي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن السيسي عاود التأكيد على محورية القضية الفلسطينية ومكانتها التقليدية في السياسة الخارجية المصرية، مشدداً على حرص

مصر على تدارك الوضع الإنساني في غزة، سواء من خلال المساعدات الإنسانية والدوائية أو عبر فتح معبر رفح لاستقبال الحالات الإنسانية وعلاج الجرحى والمصابين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٥

٥٦. وزير الخارجية المصري: مصر تعمل على حل لصراع غزة يؤدي لفتح المنافذ

تونس – محمد العرقوبي – عماد عمر: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري الاثنين إن بلاده لا تتحمل تواصل سفك دماء الفلسطينيين بسبب الحرب التي تشنها اسرائيل على قطاع غزة وتعمل على حل يؤدي لفتح المنافذ للقطاع. وقال شكري في مؤتمر صحفي اثناء زيارة لتونس "لا نتحمل مزيدا من سفك الدماء والاعمال العدائية ضد الفلسطينيين... مصر تلعب دور الوسيط لحل الازمة التي تتطلب وقف إطلاق النار من الجانبين."

وأكد شكري أن بلاده تسعى لحل "يؤدي لفتح المنافذ وتثبيت الاستقرار وعدم اعادة الاعتداءات لان الشعب الفلسطيني لا يستطيع فقد المزيد من الارواح."

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٨/٥

٥٧. "الشرق الأوسط": القاهرة ستسعى لتحقيق المطالب الفلسطينية دون الحديث عن معبر رفح

القاهرة – سوسن أبو حسين: تتجه محادثات القاهرة بين الفلسطينيين والجانب المصري لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى إحداث اختراق عبر التوافق على هدنة أمدها ٧٢ ساعة قابلة للتمديد، من المرجح أن تبدأ اليوم بالتزامن مع مفاوضات من أجل اتفاق نهائي لوقف إطلاق النار.

لكن مصادر مصرية أوضحت أمس أن القاهرة ستسعى لتحقيق المطالب الفلسطينية، إلا أن ذلك لا يشمل الحديث عن معبر رفح، حيث إن القاهرة تصر على أن أي محادثات متعلقة بالمعبر الحدودي يجب أن تجري بشكل ثنائي مع السلطة الفلسطينية، وليس في إطار اتفاق شامل بين الفلسطينيين وإسرائيل لتخفيف الحصار. وقالت مصادر دبلوماسية مصرية إن القاهرة يمكن أن تفكر في زيادة حرية الحركة المحدودة حاليا في معبر رفح لكن ليس مرجحا أن تستجيب للمطالب الفلسطينية بتدفق للتجارة من المعبر. وتؤكد مصر أن معبر رفح مفتوح وفقا للاعتبارات الأمنية، وأنه سمح بعبور الآلاف منذ بدء الأزمة، سواء من الحالات الإنسانية أو التي تتطلب علاجا، فيما تقول مصادر فلسطينية إن المعبر لا يشهد حركة طبيعية ويزيد من الحصار على قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

٥٨. يورام ميطال: العلاقات المصرية الإسرائيلية تشهد شهر عسل ليس له مثيل

الناصرة – زهير أندراوس: قال البروفيسور يورام ميطال، الباحث في جامعة بن غوريون في بئر السبع ورئيس مركز حاييم هرتسوغ لدراسات الشرق الأوسط، خلال مقابلة مع القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيليّ صباح اليوم، قال: إنّ العلاقات المصرية الإسرائيلية تشهد شهر عسل ليس له مثيل وهناك تقاطع وثيق بين الجانبين في المصالح، على حدّ قوله.

وتابع البروفيسور ميطال، وهو مُستشرق مختّص في العلاقات بين القاهرة وتل أبيب، تابع قائلاً إنّه يتحتّم على الإسرائيليين ألا يوهموا أنفسهم، ذلك أنّ الرئيس المصريّ، عبد الفتّاح السيسي، هو رجل أمنيّ وليس سياسيًا، وما يقوم به من خطوات تهدف إلى العمل على منع حركة حماس أو الجهاد الإسلاميّ من تحقيق أيّ انجازات ومحاولة إنقاذ رئيس السلطة الفلسطينيّة في رام الله، محمود عبّاس. علاوة على ذلك، أوضح المُستشرق الإسرائيليّ أنّه لا يُمكن ممارسة عملية كي الوعي وتحقيق الردع أمام المقاومة وحركة حماس عبر إطلاق آلاف الأطنان من المتفجرات، ذلك لأنّ حركة حماس تختلف عن جماعة الإخوان المسلمين في مصر ولها وجهة نظر مختلفة وهي معنية باستمرار الحرب، ومع ذلك، خلُص إلى القول، من المُمكن التوصل إلى تفاهمات سياسيّة محدودة معها، بحسب أقواله للقناة العاشرة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

٥٩. "موقع WALLA": تحسن العلاقات بين تل أبيب والقاهرة يصب في مصلحة الجانب الإسرائيلي

الناصرة – زهير أندراوس: قال موقع (WALLA) الإخباريّ العبريّ، نقلاً عن مسؤولين كبار في المنظومة الأمنيّة الإسرائيليّة إنّ العلاقات الدبلوماسيّة بين الجانبين الإسرائيلي والمصري بدأت تنعكس بشكل إيجابيّ، وبحسب ما نشره الموقع الإسرائيليّ، نقلاً عن المحافل عينها، فإنّ تحسن العلاقات بين تل أبيب والقاهرة يصب في مصلحة الجانب الإسرائيليّ، وذلك من خلال منع الجيش المصري عمليات تهريب الأسلحة من شبه جزيرة سيناء إلى قطاع غزة، علاوة على ذلك، وصف المسؤولون في تل أبيب الوضع في منطقة الأنفاق بالواقع الجديد وذلك بعد منع الأنفاق من إدخال السلاح. وتابع محلل شؤون الشرق الأوسط في الموقع، آفي إيسخاروف قائلا، إنّ الفضل في هدم يعود إلى إشراف السيسي بشكلٍ شخصيّ على هذا الموضوع.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

٦٠. المستشفيات المصرية استقبلت ١٥٤ مصاباً جراء العدوان الإسرائيلي على غزة

أعلن د. عادل عدوى، وزير الصحة والسكان، أن إجمالي عدد المصابين الفلسطينيين جراء العدوان على غزة، والذين تم استقبالهم عبر معبر رفح لعلاجهم بالمستشفيات المصرية، بلغ ١٥٤ حالة منذ بداية الأحداث وحتى أمس الأول.

وقال الوزير في تصريحات، أمس، إن ١٦ من المصابين خرجوا من المستشفيات بعد تلقيهم العلاج وتحسن حالتهم وعادوا إلى غزة، فيما توفت ١٦ حالة، وبقية الحالات وعددهم ١٢٢ حالة لايزالون يتلقون العلاج بمستشفيات العريش العام والزيتون التخصصي ومعهد ناصر والبنك الأهلي ودار الشفاء والسلام التخصصي والهرم والدمرداش وجامعة الإسماعيلية ورمد روض الفرج.

المصري اليوم، ٢٠١٤/٨/٥

٦١. مصر تقبل دعوة إيران للمشاركة في اجتماع لجنة فلسطين بطهران

أعلنت وزارة الخارجية مشاركة مصر في اجتماع لجنة فلسطين بحركة «عدم الانحياز»، المقرر عقده في العاصمة الإيرانية طهران، أمس، قبل مثول الجريدة للطبع، بوفد يرأسه السفير محمد بدر الدين زايد، مساعد وزير الخارجية لشؤون دول الجوار، وذلك بناء على دعوة من إيران بصفتها الرئيس الدوري الحالي للحركة.

وقال السفير بدر عبد العاطي، المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن الاجتماع يناقش الأوضاع في قطاع غزة مع استمرار الهجوم العسكري الإسرائيلي، وتدهور الأحوال الإنسانية والمعاناة التي يمر بها أبناء الشعب الفلسطيني، مؤكدا أن مصر ستستعرض مبادرتها لوقف إطلاق النار بغزة، والجهود التي تبذلها القاهرة لحقن دماء الشعب الفلسطيني، والحيلولة دون سقوط مزيد من الضحايا.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٨/٥

٦٢. البلتاجي: السيسي قتل في يوم واحد أكثر ممن قتلهم الصهاينة من الشعب البطل بغزة

قال القيادي في جماعة الإخوان المسلمين في مصر محمد البلتاجي إن تيار دعم الشرعية صامد في مواجهة ما سماه طغيان حكم العسكر، وأكد أن حكم العسكر لن يستمر.

وأشار البلتاجي في كلمة له أثناء جلسة محاكمته إلى أن "عبد الفتاح السيسي قتل من شعبه في رابعة في ١٤ أغسطس/آب أكثر مما قتله الفراعنة السابقون، وللأسف الشديد أقولها بعبارة تدمي

القلب، لقد قتل السيسي من شعبه يوم ١٤ أغسطس/آب أكثر ممن قتلهم الصهاينة من شعبنا الفلسطيني البطل في غزة في معركة استخدم فيها العدو الصهيوني كل أنواع السلاح منذ ما يقارب شهرا الآن، مع تحياتنا للأبطال الصامدين في غزة".

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٥

٦٣. مفكر مصري: النظام العربي يعمل لصالح المشروع الصهيوني في غزة

القاهرة – قدس برس: اتهم المفكر المصري محمد عصمت سيف الدولة، "النظام الرسمي العربي" بالعمل لما لصالح ما وصفه "مشروعات الاستسلام التي تخدم الأهداف الصهيونية".

ووصف سيف الدولة، وهو مستشار سابق للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، الموقف العربي الرسمي مما يجري من عدوان على غزة بأنه "مخزي للغاية وخاصة الموقف المصري".

وقال في تصريحات لـ "قدس برس"، إن "الموقف العربي الرسمي يريد تصفية القضية الفلسطينية من خلال الانحياز للكيان الصهيوني، عبر التأييد الكبير لاتفاقات أوسلو ووادي عربة وكامب ديفيد، وهذا ربما يكون ملحوظ بشكل أوضح في المبادرة العربية التي تنازلت عن ٧٨ في المائة من فلسطين، حيث التفريط في الثوابت وتصفية القضية والمقاومة خوفا من إسرائيل وأمريكا" بحسب قوله.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٤

٦٤. النسور: العدوان على غزة بربري وغير مسبوق

عمّان – محمود الطراونة: أكد رئيس الوزراء الأردني د. عبد الله النسور أن "الأردن، قيادة وشعبا وحكومة ومؤسسات مجتمع مدني وفعاليات شعبية في جميع ارجاء المملكة، مجمعون على موقف واحد ومتحد تجاه العدوان الإسرائيلي الغاشم البربري غير العادل وغير المتكافئ وغير المسبوق على غزة".

وقال النسور: "لم أسمع أو اقرأ في حياتي عن مثل هذا الهجوم الصاعق من هذه القوة الغاشمة على شعب بسيط ومحاصر في بقعة صغيرة من الأرض لا تتجاوز ٤٠٠ كيلومتر مربع"، معتبراً ان "هذا العدوان خارج حدود الخيال والعقل"، فيما جدد إدانة الأردن الواضحة لهذا العدوان.

وأضاف النسور، في مؤتمر صحفي عقده بدار رئاسة الوزراء أمس: "الجرح عميق ومؤلم ونحن نترحم على ارواح الشهداء وندعو لهم بالغفران، ولأسرهم المكلومة الذبيحة العزاء وخجل الأمة من نفسها بأن يمر هذا الذي مر بهذا الشكل الذي مر به".

وتلا رئيس الوزراء والوزراء والحضور الفاتحة على أرواح شهداء غزة.

وبشأن مطالب سحب السفير الأردني من تل أبيب، قال النسور إن السفير موجود هناك "لخدمة الأشقاء الفلسطينيين في أماكن وجودهم وخدمة المسجد الأقصى"، متسائلا: "إذا تم سحب السفير كيف نتابع عن كثب ما يجري في الأقصى". وأضاف: "سيكون الاشقاء الفلسطينيون هم الخاسرون من مثل هذا الموقف"، مؤكدا ان بقاء السفير هناك "يخدم اهل فلسطين من حجاج ومعتمرين ومسافرين ورجال أعمال على مدار الساعة".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٨/٥

٦٥. الحركة الإسلامية الأردنية تطالب مصر بفتح معبر رفح

العقبة – رائد صبحي: نظمت الحركة الاسلامية والفعاليات الشعبية الأردنية في العقبة مسيرة احتجاجية انطلقت من المسجد الكالوتي وصولاً الى الاعتصام بالقرب من القنصلية المصرية حيث فرضت قوات الدرك طوق أمنياً حال دون وصول المسيرة الى القنصلية.

وندد المشاركون في المسيرة بالعدوان الصهيوني على قطاع غزة واصفين إياه بالهمجي والبربري منتقدين في الوقت ذاته مواقف بعض الأنظمة العربية واصفين إياها بأنظمة الذل والعار. وطالب المشاركون الوقفة برفع الحصار عن قطاع غزة منددين في الوقت ذاته بموقف الحكومة المصرية المتماهي مع الموقف الصهيوني في خنق قطاع غزة .

من جانبه حيا القيادي في الحركة الاسلامية عمر السعيد المقاومة الفلسطينة وعلى رأسها كتائب القسام والتي أصبحت شرفا للأمة ولكل مسلم، واستغرب السعيد فتح الجانب المصري المعابر للصهاينة للدخول الى سيناء بيما جرحى غزة يموتون على المعابر، وختم السعيد بمطالبة النظام المصري بفتح المعابر وكسر الحصار مناشداً الأمة المصرية أن تعود لتاريخها المجيد في نصرة قضايا الاسلام والمسلمين.

السبيل، عمّان، ٢٠١٤/٨/٥

٦٦. الفعاليات النقابية الأردنية تشكل لجنة لنصرة الفلسطينيين

عمّان – سيرين السيد: قررت الفعاليات النقابية الأردنية (مجلس النقابة، النقباء السابقون، مجالس الشعب والفروع، هيئة المكاتب الهندسية، لجان النقابة العاملة) تشكيل لجنة وطنية جامعة تتولى القيام بكافة النشاطات في النقابة لنصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته في قطاع غزة.

كما اكدت الفعاليات خلال اجتماع عقدته برئاسة نقيب المهندسين رئيس اتحاد المهندسين العرب م. عبد الله عبيدات بدعوة من مجلس النقابة في مجمع النقابات المهنية على ضرورة التنسيق مع الفعاليات النقابية في كافة النقابات المهنية لتشكيل ملتقى مهني وطني يضم الجميع للعمل معا وتقديم كل أشكال النصرة والدعم الذي يحتاجه الشعب الفلسطيني في مقاومته وتصديه لهذا العدوان الهمجي ودحره تحت شعار "فلسطين توحدنا".

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/٨/٥

٦٧. وزير الخارجية اللبناني: "إسرائيل" و"داعش" يتواجهان شكلاً ويلتقيان فعلاً

بيروت: رأى وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، في كلمة في إفتتاح الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية لجنة فلسطين في حركة بلدان عدم الانحياز الذي عقد في طهران أمس أن "غزة التي نأتي من أجلها هي قضية القانون الدولي وإن لم تجمعنا القومية فليجمعنا الدين الأخلاقي وإن لم تجمعنا الإنسانية فلماذا نأتي اليوم؟". وقال: "نحن هنا من أجل غزة إلا أن قضيتها هي قضية الموصل في العراق وقضية عرسال في لبنان والقضية هي قضية تكفير إسرائيلي باسم اليهود وتكفير داعش باسم الإسلام والقتل هو نفسه بإسم الدين، والتهجير القسري هو نفسه بإسم مشروع الدولة إلغاء الآخر هو نفسه بإسم الآحادية، وكل ذلك برعاية المجتمع الدولي وصمته خدمةً لبعض المخططات اللاإنسانية، والمجتمع الدولي من فوقنا يظلّل ويتفرج".

ولفت الى أن "إسرائيل وداعش يتواجهان شكلاً ويلتقيان فعلاً في سيناء والموصل وكسب وعرسال، ولبنان سيقطع هذا الإرهاب. اذ ان ما يجري في المنطقة هو نفسه الذي بدأ بالربيع العربي على اساس دول ديموقراطية وانتهى بالتصحر الفكري. إنه مشروع تبرير لوجود الكيان الإسرائيلي". وأوضح أن "القصة كلها عاشها لبنان واختبرها نصراً فرجاء ان تأخذوا عبرة ان إرهاب إسرائيل مورس علينا في لبنان ودفن عندنا بفضل بطولات المقاومة ومناعة الجيش وصمود الناس. وهكذا سيهزم ارهاب إسرائيل في صمود ابناء غزة. هذه هي تجربة لبنان فخذوا بها أرجوكم".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

٦٨. الخارجية الجزائرية: مبادرتنا حول غزة تلقى مساندة كبيرة من المجتمع الدولي

وهران – إلياس وهبي وعبد الرزاق بن عبد الله: قالت الخارجية الجزائرية الإثنين إن مبادرتها بشأن دعوة اجتماع طارئ للجمعية العامة للأمم المتحدة لاقت مساندة كبيرة لدى المجتمع الدولي كما سيتم عرضها في اجتماع طهران الخاص بلجنة فلسطين لدى حركة عدم الانحياز اليوم فيما دعت اللجنة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني بمحافظة وهران غربي الجزائر، امس، الحكومة الجزائرية إلى «تكثيف جهودها الدبلوماسية لوقف العدوان الإسرائيلي على أهالي غزة».

فقد قال عبد العزيز بن علي شريف الناطق الرسمي باسم الخارجية الجزائرية للإذاعة الحكومية «هناك جهود حثيثة تبذلها الجزائر لحشد الدعم لهذه المبادرة التي أضحت يوما بعد يوم تلقى مساندة كبيرة» وتابع «الجزائر كلفت سفرائها الموزعين عبر كامل أنحاء العالم بشرح هذه المبادرة».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

٦٩. روحاني: صمت مجلس الأمن زاد جرائم "إسرائيل" في غزة

قال الرئيس الإيراني "حسن روحاني"، الإثنين، أن صمت مجلس الأمن الدولي، أدى إلى زيادة جرائم "إسرائيل" المتواصلة في قطاع غزة، مصيفا أن هذا الصمت "هو مؤشر على عدم وجود العدالة في هذه المؤسسة"، داعيا حركة عدم الانحياز إلى التحرك لوقف جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها "النظام الصهيوني".

جاء ذلك في كلمة له في اجتماع لجنة فلسطين لحركة عدم الانحياز من أجل غزة، الذي عُقد بالعاصمة الإيرانية طهران؛ حيث اتهم روحاني المجتمعَ الدولي بالتغاضي عن الجرائم المرتكبة في غزة. ولفت روحاني إلى أن مشكلة الشرق الأوسط لن تحل إلا بحل القضية الفلسطينية وعودة المواطنين الفلسطينيين إلى أراضيهم وإنشاء دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٤

٧٠. "وثيقة فقهية": إغلاق معبر رفح وحصار غزة "من أعظم الخيانات"

القاهرة – قدس برس: انتقد العشرات من الفقهاء المسلمين، في وثيقة مشتركة، ما اعتبروه "مشاركة دول عربية في حصار غزة"، مشيرين إلى عمليات تدمير الأنفاق التي تعتبر شريان الحياة لسكان القطاع المحاصر، إضافة إلى إغلاق معبر رفح الحدودي بين غزة ومصر.

وقال ١٠٢ فقيها مسلما وواعظا وداعية، من مختلف أنحاء العالم، في وثيقة وقعوا عليها، وارسلت نسخة منها لـ "قدس برس" الاثنين (٨/٤) إن ذلك (الحصار) "من أعظم الخيانات الصريحة التي مرت على الأمة عبر التاريخ" وفق تعبير الوثيقة. مشيرين إلى أن قطاع غزة يتعرض "لحرب إبادة من قبل الاحتلال الإسرائيلي".

وأضاف الفقهاء يقولون في بيانهم، إن "الظلم العظيم الذي لحق بإخواننا المسلمين في غزة بالحصار الخانق بمنع الغذاء والدواء وجميع الإمدادات الضرورية، وتآمر من دول الكفر، وتعاون من بعض الدول العربية بإغلاق معبر رفح وتتبع الأنفاق الأهلية وهدمها حتى لا يصل الغذاء والدواء والسلاح لأهلنا في غزة، واستمر الإصرار على إغلاق المعبر، هو تعاون صريح مع العدو اليهودي في قتل إخواننا في غزة".

وأشار البيان إلى أن العلماء اتفقوا على أن "مظاهرة (مساعدة) الكفار على المسلمين كفر وردة عن الإسلام، وقد عدها الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى الناقض الثامن من نواقض الإسلام العشرة المتفق عليها ".

واعتبر الفقهاء في بيانهم أنه "ما كان ليتم هذا الحصار، ولا استنزاف قوة المجاهدين وخنقهم في غزة وعدم قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم إلا بإغلاق المعبر والأنفاق.. فهو من أعظم الخيانات الصريحة التي مرت على الأمة عبر التاريخ".

وأعرب الفقهاء عن خشيتهم من "أن يدخل في هذا الحكم أيضاً، من تعاون على إغلاق المعبر أو الأنفاق أو الدلالة عليها أو منع دخول المساعدات إليهم، ويتحمل كل جندي شارك في ذلك إثم كل قتيل وجريح وإثم هدم المساجد والدور بغزة، ولا حجة لمن قال من الجنود: إنه عبد مأمور، لأن العبودية لله وحده، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق" وفق الرأي الفقهي.

وأكد بيان الفقهاء على أن "الجهاد في فلسطين كلها هو جهاد شرعي يجب دعمه بالمال والنفس والسلاح، واليهود في فلسطين حربيون تحل دماؤهم وأموالهم، ويجوز للمسلمين قتل رجالهم وأخذ أموالهم وتدمير منشآتهم داخل فلسطين ".

ووقع على البيان فقهاء ودعاة من السعودية والكويت والبحرين وقطر والسودان ومصر وسوريا وموريتانيا واليمن وفلسطين، إضافة إلى فقهاء مسلمين من عدد من الدول الأوروبية.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/٤

٧١. ٨٦ عالماً وداعية من السعودية يطالبون بفك الحصار عن غزة

السبيل: أصدر عدد من العلماء والدعاة من المملكة العربية السعودية بيانا مطولا دعوا فيه الأمة العربية والإسلامية لنصرة أهالي قطاع غزة في وجه العدوان الإسرائيلي، وحذروا حكومات المنطقة من "التواطؤ مع العدو الصهيوني وخذلان المسلمين".

وطالب البيان الذي وقعه أكثر من ٨٠ من العلماء والدعاة الحكومة المصرية بسرعة فتح معبر رفح بصفة دائمة، وكسر الحصار الظالم عن قطاع غزة، معتبرين أن إغلاقه الدائم "يعد من الجور والخذلان العظيم، والتواطؤ مع العدو المحارب، والوقوف معه في صف واحد ضد الأمة".

ودعا الموقعون على البيان الجناح السياسي للمقاومة للثبات، وعدم الاستسلام للضغوط من داخل الصف وخارجه، وحذروهم من أن ينتزع العدو منهم في المفاوضات السياسية ما لم يستطع انتزاعه منهم في ساحة المعركة.

وفي خطابهم للأمة، دعا العلماء الشعوب العربية والإسلامية إلى المسارعة في إغاثة أهل غزة وإعانتهم ماديا ومعنويا، معتبرين أن التقصير في ذلك "سبب من أسباب الفتنة والفساد"، خصوصا في هذه المعركة التي تداعت فيها القوى الكبرى لدعم إسرائيل، ومن ذلك إعلان مجلس الشيوخ الأميركي دعم القبة الحديدية بمبلغ ٢٢٥ مليون دولار.

وقال البيان إن هذه المعركة كشفت الوجه القبيح –لمن سماهم– "المتصهينين العرب، الذين يشمتون بالمقاومة ويشوهون صورتها"، مؤكدين أن هذه "المواقف المخزية" ليست مناكفات سياسية بل "هي خيانة للأمة، وسقوط في مستنقع التبعية والولاء للأعداء المحاربين".

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٨/٥

٧٢. محمد بن راشد يوجه بإعطاء الأولوية لتوفير مياه الشرب لأهالي غزة

دبي – البيان: أكد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي التزام دولة الإمارات الدائم بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في مختلف قضاياه العادلة، وحرصها على دعم ومساندة سكان غزة في محنتهم وقال: «إن نقص موارد مياه الشرب النظيفة يمثل أحد أبرز المشاكل التي تواجه أهلنا في غزة اليوم، ولهذا فقد وجهنا مؤسسة سقيا الإمارات بالعمل بشكل فوري على العمل على توفير إمدادات كافية من مياه الشرب الحيوية لهم، وهو ما يتكامل مع الجهود المكثفة التي تبذلها دولة الإمارات بالتعاون مع المنظمات الدولية والجهات المعنية لنقل

الإمدادات ومواد الإغاثة الضرورية إلى قطاع غزة، وذلك في إطار المبادرات الإنسانية العاجلة لرئيس الدولة.

جاء ذلك حيث وجه سموه «مؤسسة سقيا الإمارات» بإعطاء الأولوية لتوفير مياه الشرب لأهالي غزة الذين يعانون من شح شديد في المياه نتيجة القصف الإسرائيلي، والعمل على وجه السرعة على توفير إمدادات كافية من مياه الشرب، رغم ضخامة التحديات المرتبطة بتحقيق ذلك في ظل العدوان المستمر على القطاع.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٨/٥

٧٣. مساعدات إنسانية بحرينية لقطاع غزة

عمّان – بترا: استقبلت الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية أمس الاثنين في مطار ماركا العسكري طائرة شحن بحرينية تحمل مساعدات انسانية للأهالي المنكوبين في قطاع غزة مقدمة من المؤسسة الملكية الخيرية البحرينية.

وقال الناطق الرسمي باسم الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية محمد الكيلاني ان الطائرة تحمل على متنها نحو ٤٠ طناً من الأدوية والمواد الطبية والإغاثية والغذائية التي سيتم تجهيزها وارسالها عبر الهيئة الى غزة لتوزيعها عن طريق الاونروا مبينا ان الهيئة كانت استقبلت العديد من طائرات الشحن التي تحمل مساعدات مختلفة من عدة دول ومؤسسات عالمية وعربية بالإضافة الى تسييرها العديد من القوافل المحلية التي تم ارسالها بتبرع من جهات ومؤسسات اردنية رسمية خاصة منذ اندلاع الهجوم الاسرائيلي الاجرامي على اهلنا في قطاع غزة.

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/٨/٥

٧٤. مسيرات تضامنية مع غزة في المغرب وماليزيا

شارك الآلاف في مسيرة بمدينة الدار البيضاء بالمغرب بدعوة من جماعة العدل والإحسان دعما للشعب الفلسطيني وتنديدا بالعدوان الإسرائيلي والصمت الدولي، وحمل المتظاهرون مجسمات لجثامين أطفال فلسطينيين. وشهدت العاصمة الماليزية كوالالمبور السبت واحدا من أكبر التجمعات المتضامنة مع القضية الفلسطينية والرافضة للحرب على غزة، حيث رفع المشاركون –الذين قدّر عددهم بخمسين ألفا– الإعلام الفلسطينية والماليزية والشعارات المطالبة بوقف العدوان على غزة.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٤

٧٥. ناشط مغربي يهودي: سفن كسر حصار غزة ستزداد ولن تنطلق من تركيا وحدها

الرباط –أنس مزور: توقع الناشط المغربي، من أصول يهودية، سيون أسيدون أن يتوجه عدد أكبر من السفن الإنسانية لكسر الحصار بغزة، وذلك من دول عديدة، وليس من تركيا وحدها، كما حدث بعد توقف العدوان الإسرائيلي على القطاع في حرب ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩.

وشنت إسرائيل اعتداء داميا على سفينة «مافي مرمرة»، التي كانت ضمن أسطول مساعدات تركي، عُرف باسم (أسطول الحرية)، كان متوجها إلى غزة في ٣١ أيار/ مايو ٢٠١٠، وأسفر عن مقتل ١٠ متضامنين أتراك.

وقال منسق حركة «بي. دي. إس» (BDS) في المغرب، سيون أسيدون، في مقابلة مع وكالة الأناضول، إن «الحركة تراهن أكثر على المجتمع المدني ليلعب دوره مثلما فعل في تطويق نظام الأبارتايد (التمييز العنصري) في جنوب أفريقيا».

وحركة «بي دي إس»، (شعبية غير حكومية تهدف إلى إقناع الحكومات والشركات والجامعات وغيرها بمقاطعة إسرائيل وفرض عقوبات عليها، وسحب الاستثمارات منها، وهي تعني اختصار ٣ كلمات باللغة الإنجليزية: مقاطعة، ونزع استثمارات، وعقوبات) وتم تدشينها رسميا عام ٢٠٠٥.

وأصبح للحركة تنسيقيات بعدد من دول العالم، باعتبارها حركة نضال شعبي ومدني تستند إلى القانون الدولي وتستمد مبادئها من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وتابع الناشط المغربي قائلا إن «حصار غزة يتم من جانبين: حصار من الجهة الصهيونية وحصار من الجهة المصرية، وهنا يمكنني طبعا أن أقول هناك تواطؤ واضح لخنق جزء من الشعب الفلسطيني داخل مساحة صغيرة جدا».

وأشار أسيدون إلى أن حركته «لازالت في بدايتها، وتأسف لعدم تجاوب المؤسسات الرسمية بالمغرب وكذا البرلمان مع مطالب الحركة»، معبرا عن تفاؤله بـ»الدور الذي أصبح يقوم به الشباب المغربي لتحقيق أهداف الحركة».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

٧٦. أوباما يوقع على مشروع قانون لزيادة اعتمادات مشروع القبة الحديدية

وقع الرئيس الأميركي باراك أوباما الليلة الماضية مشروع القانون الذي يخصص مبلغاً آخر من مئتيْن وخمسة وعشرين مليون دولار لمواصلة تطوير منظومة (القبة الحديدية) الإسرائيلية –

الأميركية المشتركة لاعتراض الصواريخ المعادية. وكان الكونغرس بمجلسيْه قد صادق قبل عدة أيام على مشروع هذا القانون.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٠١٤/٨/٥

٧٧. إسبانيا تفرض عقوبات على "إسرائيل" وتعلن وقف بيع السلاح لها

عرب ٤٨: قررت الحكومة الإسبانية فرض عقوبات على إسرائيل وتجميد بيع السلاح والوسائل التكنولوجية لها احتجاجا على الحرب الدموية التي شنتها على قطاع غزة وذهب ضحيتها ألاف السكان. وجاء هذا القرار بعد ساعات من إعلان بريطانيا إعادة النظر في تراخيص تصدير أسلحة وتكنولوجيا عسكرية لإسرائيل.

ونقلت صحيفة "هآرتس" العبرية عن صحيفة "ألبايس" إن الحكومة قررت الخميس الماضي تجميد كافة صادرات الأسلحة لإسرائيل، نظراً للحرب في غزّة. ووصفت الصحيفة هذا القرار بالسياسي قبل كل شيء. وقدرت قيمة مبيعات السلاح من اسبانيا لإسرائيل العام الماضي ٥مليون يورو.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/٥

٧٨. بريطانيا تراجع صادرات السلاح لـ"إسرائيل"

صرحت متحدثة باسم الحكومة البريطانية أمس بأن بلادها تراجع كل تراخيص تصدير الاسلحة الى اسرائيل، فيما امتنع رئيس الحكومة ديفيد كامرون عن استعمال عبارات قوية ضد اسرائيل مثلما يفعل مع الجانب الفلسطيني.

وقالت متحدثة باسم كامرون «نراجع حالياً كل تراخيص التصدير إلى اسرائيل لنؤكد ما نعتقده بأنها ملائمة». وأضافت أن قرار اجراء المراجعة اتخذ الأسبوع الماضي.

ووفقاً الى تقرير اعدته لجنة برلمانية بريطانية الشهر الماضي فإن عقوداً كبيرة وافقت عليها الحكومة لتصدير بضائع عسكرية أو ثنائية الاستخدام إلى اسرائيل قيمتها أكثر من ٧,٨ بليون جنيه استرليني (١٣,١٢ مليار دولار) تشمل عقوداً لتصدير دروع واقية للجسم ومكونات طائرات من دون طيار واجزاء من صواريخ. وأضافت المتحدثة ان «تغير الوضع الحالي بوضوح مقارنة مع الوضع الذي كانت تمنح فيه بعض التصاريح. ونحن نراجع التصاريح الحالية وفقاً للوضع الحالي. لكن لم تتخذ أي قرارات أخرى سوى اجراء المراجعة».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

٧٩. الإدارة الأمريكية "محبطة" من العنف واللوبي الإنجيلي يتحرك لمصلحة "إسرائيل"

واشنطن – جويس كرم: لندن، واشنطن، نيويورك، موسكو، طهران – «الحياة»، أ ف ب، رويترز – تواصلت ردود الفعل الاقليمية والدولية على الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة، بين تنديد وتأييد ضمني ومناشدات لوقف النار ودعوات لحل سياسي للصراع، فيما عبر الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن قلقه لتنامي معاداة السامية على خلفية الحرب الاسرائيلية على غزة.

وبدت الإدارة الأميركية محبطة أمس من واقع التطورات في غزة مع فشل جهود وزير الخارجية جون كيري لوقف النار، ومن تحرك اللوبي المناصر لإسرائيل على مستوى الرأي العام والكونغرس لكبح أي ضغوط على تل أبيب. ودانت وزارة الخارجية الأميركية بشكل صريح «القصف المشين خارج مدرسة أونروا في رفح»، موضحة أن الجيش الإسرائيلي لديه علم بتفاصيل المدرسة وموقعها.

وأصدرت الوزارة بياناً شديد اللهجة ليل أول من أمس تقول فيه إن «الولايات المتحدة مروعة من القصف المشين خارج مدرسة أونروا في رفح والذي راح ضحيته أكثر من عشرة مدنيين فلسطينيين». وأغلق البيان الباب أمام أي تبريرات إسرائيلية، مشيراً إلى أن الجيش الإسرائيلي «لديه المعلومات عن المدرسة، كما جميع المدارس في غزة التابعة للمنظمة الدولية». وأضاف البيان الموقع من الناطقة جان بيساكي أن واشنطن تحض إسرائيل على فعل المزيد لتفادي وقوع ضحايا مدنيين، كما دعت إلى تحقيق في الاعتداء.

وعبرت المستشارة في البيت الأبيض فاليري جيريت، المقربة من الرئيس باراك أوباما، عن موقف مماثل، معتبرة أن قتل المدنيين «خطأ لا يمكن الدفاع عنه». وقالت لقناة «سي بي أس» أن «الوضع مثير للإحباط، وفيما تمتلك إسرائيل الحق الكامل بالدفاع عن نفسها، ونحن الحليف الأقرب لإسرائيل، لا يمكن الدفاع عن قتل جميع هؤلاء الأطفال». وأضافت أن أوباما «قلق ومحبط نتيجة العنف على رغم جهود كيري لإبرام وقف النار». وأوضحت: «الجميع محبط إنما لا يمكن أن نسمح لهذا الإحباط بأن يعيق جهودنا لنكون لاعباً بناء، وهذا ما يلتزم الرئيس فعله».

وتحرك اللوبي المناصر لإسرائيل على مستوى الرأي العام الأميركي، ونشرت مجموعة «مسيحيين متحدين لإسرائيل» إعلاناً يؤيد الحملة الإسرائيلية، ويربط حركة «حماس» بتنظيم «القاعدة الإرهابي». ونشرت الإعلان في صحف «نيويورك تايمز»، و«وول ستريت جورنال»، و«واشنطن بوست» وغيرها ومحطة «فوكس نيوز». كما بعثت رسائل بهذا الصدد إلى الكونغرس المتضامن

بمعظمه مع إسرائيل، وقبل الانتخابات النصفية خلال شهرين. كما تضمنت الحملة رسالة إلى وزارة الخارجية الأميركية تحذر من ضغوط على إسرائيل.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٤

٨٠. فرنسا تدعو لوقف المجازر في غزة

لييج (بلجيكا) – القدس دوت كوم: دعا الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الاثنين الى "التحرك" لوقف "المجازر" في غزة، وذلك على هامش احياء ذكرى الحرب العالمية الاولى في لييج.

وقال الرئيس الفرنسي "عندما ارى ما يحصل لمسيحيي العراق والاقليات في سوريا والمجازر كل يوم، وما يحصل ايضا من مجازر في غزة، ٢٦ يوما من النزاع، علينا ان نتحرك".

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس ادان العدوان على قطاع غزة، وقال إن "حق إسرائيل المطلق في الأمن لا يبرر قتل الأطفال وذبح المدنيين".

وقال فابيوس، في بيان، ان "حماس تتحمل بوضوح مسؤولية كبرى عن هذا التصعيد المروع الذي يخدم أهداف المتطرفين، ولكن هذا لا يبرر ما يصفه أمين عام الأمم المتحدة بالجرائم"، داعيا إلى إنهاء "مجزرة غزة".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/٤

٨١. رئيس مجلس الأمن: موقف المجموعة العربية بشأن غزة "غير واضح"

الأناضول: وصف رئيس مجلس الأمن الدولي، السفير البريطاني مارك ليال غرانت، موقف المجموعة العربية في الأمم المتحدة بشأن غزة بـ"غير الواضح".

وبمناسبة تولي بلاده الرئاسة الدورية لمجلس الأمن خلال أغسطس/آب الجاري، قال غرانت في مؤتمر صحفي بمقر المنظمة الدولية بنيويورك، إن "موقف المجموعة العربية في الأمم المتحدة بشأن غزة غير واضح".

ومضى قائلا: "هل سيعيدون هذا الموضوع إلى مجلس الأمن؟ أم أنهم سيذهبون إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة؟ نحن في انتظار أن نعرف ذلك من المندوب الأردني الدائم (السفير محمود الحمود)".

والمملكة الأردنية الهاشمية هي العضو العربي الوحيد (غير الدائم) في مجلس الأمن.

وأضاف غرانت أنه "لا يوجد شيء مطروح في الوقت الحالي على طاولة المجلس بشأن غزة".

وقال إن "المسألة تعود إلى أعضاء مجلس الأمن، لقد عقدنا اجتماعات ومناقشات عديدة حول غزة في الأيام الماضية، وأصدرنا بيانات صحفية وأخرى رئاسية بشأن ما يحدث هناك، أما إذا كان هناك مشروع آخر (مشروع قرار) يجري اعداده، فسوف أقوم بمهمتي كرئيس للمجلس، وأعرضه على الفور". وأضاف "لكن لا يوجد شيء مطروح في الوقت الحالي على طاولة مجلس الأمن".

واستبعد رئيس مجلس الأمن الدولي بشدة إمكانية تحويل ملف غزة إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وتابع: "لا يوجد اجماع داخل المجلس لتحويل ملف غزة إلى المحكمة الجنائية الدولية".

وقال غرانت: "اليوم هناك مفاوضات تجري بشأن غزة في بلدان أخرى وجهود تقوم بها أطراف أخرى، لكنها ليست هنا في نيويورك".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٤

٨٢. ماكين: قدرة "إسرائيل" على حماية نفسها من الصواريخ آخذة في النفاذ

عكا أون لاين: نقلت صحيفة هآرتس على موقعها الالكتروني مساء الاثنين عن السيناتور الأمريكي والمرشح في السباق الرئاسي السابق "جون ماكين" قوله "إن مخزون الصواريخ من طراز تامير والتي تستخدم في منظومة القبة الحديدية لاعتراض الصواريخ الفلسطينية تقترب من النفاذ".

وأضاف "ماكين" "إنه وإضافة لنفا تلك الصواريخ فإنه من المتوقع أن ينفذ معه القدرة الإسرائيلية لحماية نفسها ن آلاف الصواريخ التي بقيت في أيدي حركة حماس والمقاومة الفلسطينية".

عكا أون لاين، ٢٠١٤/٨/٥

٨٣. دول عدم الانحياز تدين العدوان على غزة

ذكرت **الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٤** أنه قد اختتمت اليوم في طهران أعمال مؤتمر وزراء خارجية لجنة فلسطين في منظمة دول عدم الانحياز لبحث العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة. ودعا المشاركون في الاجتماع الوزاري الطارئ المحكمة الجنائية الدولية للتدخل لمحاكمة إسرائيل على الجرائم التي ارتكبتها بحق الإنسانية في قطاع غزة.

وأدان المشاركون في الاجتماع بشدة العدوان الصهيوني على غزة، وطالبوا المجتمع الدولي بالتدخل لوقف الاعتداءات "الهمجية" التي تشنها إسرائيل على قطاع غزه "فوراً وبدون قيد أو شرط".

كما دعا البيان مجلس الأمن الدولي إلى الاضطلاع بواجباته والاستجابة لمطالب المجتمع الدولي لمواجهة هذه الأزمة واتخاذ القرارات لوقف العدوان ضد الشعب الفلسطيني.

وطبقاً لوكالة فارس الإيرانية، فإن خمسين دولة شاركت في الاجتماع، من بينها ثماني على مستوى وزير، وهي إيران وفلسطين وقطر ولبنان وفنزويلا وبنغلاديش والسودان وأوغندا.

وأضافت **السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/٥** أن اجتماع لجنة فلسطين الوزارية المنبثقة عن «حركة عدم الانحياز» تبنّى في طهران، أمس، اقتراح لبنان رفع جرائم إسرائيل إلى المحكمة الجنائية الدولية، واقتراح سوريا تفعيل مقاطعة البضائع الإسرائيلية، مطالباً مجلس الأمن الدولي بعقد اجتماع لبحث الاعتداءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، ومعلناً التضامن الكامل مع الشعب والقيادة الفلسطينيين و«الفخر بالمقاومة الفلسطينية».

ودعا البيان الختامي مجلس الأمن الدولي إلى «القيام بواجباته والاستجابة لمطالب المجتمع الدولي لمواجهة هذه الأزمة واتخاذ القرارات لوقف العدوان الصهيوني الإرهابي ضد الشعب الفلسطيني»، حسبما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا».

٨٤. موسكو تدعو إلى وقف إطلاق نار إنساني

طالب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بـ"وقف اطلاق نار انساني كخطوة اولى نحو تهدئة دائمة" بين الجيش الاسرائيلي وحركة حماس.

وشدد ايضاً على «ضرورة التوصل الى اتفاق (بين طرفي النزاع) لاستبعاد تكرار العمليات (العسكرية) التي يكون معظم ضحاياها من المدنيين الابرياء»، وذلك في محادثة هاتفية مع نظيره الاسرائيلي افيغدور ليبرمان كما ورد في بيان في موسكو.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

٨٥. كاميرون: الأمم المتحدة محقة في إدانتها قصف مدرسة في غزة

لندن – أ ف ب: صرح رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الاثنين ان الامم المتحدة «محقة» في ادانتها قصف مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) في قطاع غزة ما اسفر عن مقتل عشرة فلسطينيين، بدون ان يقول ما اذا كان ذلك يشكل انتهاكا للقانون الدولي.

وقال كاميرون بحذر كبير «اعتقد ان الامم المتحدة محقة في ادانة (ذلك القصف) لان القانون الدولي واضح جدا بشان عدم استهداف المدنيين والمدارس، اذا تبين ان ذلك صحيح». ووصف الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الاحد قصف المدرسة «بالانتهاك الجديد الفاضح للقانون الانساني الدولي» وتحدث عن «فضيحة من وجهة النظر الاخلاقية وعن عمل اجرامي».

ورغم تكرار صحافي بي بي سي السؤال، رفض كاميرون الاثنين ان يستعمل عبارات قوية داعيا باستمرار الى الاقتداء بالامم المتحدة التي قال انها «اعربت بطريقة واضحة وصائبة» عن المسالة.
وردا على سؤال حول ما اذا كان القصف انتهاكا للقانون الدولي قال «لست قانونيا متخصصا في القانون الدولي واترك هذا النقاش للقانونيين المتخصصين».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

٨٦. ألمانيا تحول دون دور أوروبي في النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي

مدريد – حسين مجدوبي: بدأت قوى وتكتلات سياسية كبرى منها الصين محاولة لعب دور في العدوان الإسرائيلي على فلسطين من خلال مقترحات الوساطة، ويجري هذا في وقت يعجز الاتحاد الأوروبي على توحيد استراتيجية واضحة بسبب الدور السلبي لألمانيا التي تهدد كل توافق يدين إسرائيل. وهذا العجز يثير خنق الدبلوماسية الأوروبية.
وبعد الانحياز لإسرائيل في البدء، بدأت الآن أصوات ترتفع في الاتحاد الأوروبي تطالب بدور أكبر في وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. في هذا الصدد، طالب وزير الخارجية الإسباني مانويل غارسيا مارغايو من الاتحاد الأوروبي منذ يومين دورا أكبر لإنهاء ما يجري في قطاع غزة. ونقلت وكالة إيفي الإسبانية مضمون رسالة وجهها عميد الدبلوماسية الإسبانية الى الممثلة الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد كاثرين أشتون مطالبا بدور أكبر في النزاع. الوزير طالب كاثرين أشتون، التي تشغل المنصب مؤقتا في انتظار خلف بها خلال الأسابيع المقبلة، بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة للوساطة في هذا النزاع في ظل فشل اتفاقيات الهدنة الكثيرة المعلن عنها. وتقول الرسالة «في هذا الإطار، أنا مقتنع أن الاتحاد الأوروبي يمكنه ويجب القيام بمجهود أكبر باسم دوله ٢٨ الأعضاء للمساعدة في تحقيق ما لم يتم تحقيقه حتى الآن، هدنة وقف إطلاق النار».
وينطلق وزير الخارجية الإسباني من خيبة الأمل التي تسيطر على مجموعة من الدول الأوروبية الراغبة في لعب دور في مفاوضات الهدنة ومسلسل السلام الفلسطيني–الإسرائيلي وقضايا أخرى في الشرق الأوسط بحكم أن هذه المنطقة هي منطقة نفوذ أوروبية بينما الاتحاد الأوروبي غائب عنها.
وينقسم الاتحاد الى قسمين، أحدهما يريد لعب دور رئيسي ومكون من دول جنوب أوروبا مثل اسبانيا والبرتغال واليونان وإيطاليا بدعم من فرنسا، وقسم يعارض أي سياسة قد تمس بإسرائيل وتتزعمه المانيا.

وتكشف مصادر دبلوماسية أوروبية أن برلين مازالت تعاني من آثار المحرقة ولهذا فهي تتجنب الخوض في أي سياسة قد تؤدي الى عقوبات أو تنبيه قوي لإسرائيل خوفا من توظيف إسرائيل للماضي النازي في الهجوم عليها. وتعتبر برلين الأكثر احتشاما في انتقاد تل أبيب. وتعوض المانيا صمتها السياسي بدعم الفلسطينيين ماديا من خلال تمويل بعض المشاريع.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

٨٧. وزيرة العدل الفرنسية تغرّد لأطفال غزة.. ومانويل فالس يصرخ دفاعاً عن يهود فرنسا

فرنسا – أسمى العطاونة: أثارت تغريدة لوزيرة العدل الفرنسية كريستيان توبيرا المعبرة عن تضامنها مع أطفال غزة غضب الجالية اليهودية في فرنسا، آمرين إياها بالاستقالة الفورية. وقد جاء تضامن توبيرا هذا عبر تغريدتين أدلت بهما عبر حسابها على تويتر قائلة «ماذا سنقول إن علمنا بأن من بين الأطفال الذين قتلوا في غزة من كان يحلم بأن يصبح شاعراً، أو تروبادور (شاعر موسيقي في العصور الوسطى)، أو مهندسا معماريا؟». وغردت توبيرا مضيفة «إسرائيل – فلسطين: فشل جيلين. قانون دولي عاجز. لن ننسى أبداً أجساد الأطفال هذه!».

وأنهت تغريدتها بهاشتاغ يدعو للسلام. وأثارت توبيرا بتغريداتها هذه سخط الجالية اليهودية، فما لبث وأن سخر لها موقع أخبار «أوروبا – اسرائيل» مقالاً بعد نقله للتغريدة، متهماً إياها بـ«سكب الزيت على النار» وذلك لوصفها الإسرائيليين بـ«الوحوش» وطالب باستقالتها وطردها من الحكومة. وأضاف الموقع أن رسالة توبيرا هي عبارة عن نداء يحثّ على «كراهية إسرائيل» فهي تتهمها بـ«تعمد القتل» في الوقت نفسه الذي يتهم فيه المتحدثون باسم حماس إسرائيل بـ«قتلها الأطفال». ولم تَطَل الاتهامات وزيرة العدل بل تعدت لتصل إلى الشابة التونسية الأصل سعاد سويد والمكلفة من قبل الوزيرة بمهنة «خدمة الوصول للعدالة وحماية الضحايا»، واتهمت الشابة بمعاداة السامية ووصفت بـ«العاهرة» من قبل متطرفين يهود على حسابها في تويتر، وذلك لتضامنها مع شعب غزة.

في الوقت الذي تغرد فيه وزيرة العدل الفرنسية ومساعدتها الشابة تضامنا مع أطفال غزة، لم يخف رئيس الوزراء مانويل فالس تضامنه التام مع يهود فرنسا، رافضا أن ينتقل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي لشوارع وساحات فرنسا.

وقد تناقلت الصحف والمواقع الإخبارية على الشبكة العنكبوتية فيديو لحوار حاد بين فالس والمعارض اليميني النائب ورئيس بلدية مدينة نيس كريستيان إيستروزي يتنافسان فيه في مدى «التعاطف» والرغبة الجامحة «لحماية» الجالية اليهودية في فرنسا.

وجرت مجادلة كلامية بين الإثنين خلال جلسة للبرلمان الفرنسي طالب فيها إيستروزي بـ «حماية اليهود ومعابدهم من خطر المتظاهرين المتضامنين مع غزة». وأضاف إيستروزي «منذ عهد التحرير، وخلال تاريخ فرنسا بأكمله، هذه هي أول مرة تتم فيها محاولة اقتحام كنيس يهودي ومحل لسبب بيعه لبضائع يهودية». وطالب إيستورزي بمعاقبة هؤلاء الذين ينادون بـ«اسرائيل قاتلة» وبـ«كلنا محمد مراح» (منفذ لعمليات قتل ليهود في مدينة تولوز في عام ٢٠١٢) وأمر بأن يلاحقوا قضائياً، وأعرب عن تعاطفه التام مع يهود فرنسا وما يتعرضون له من «معاداة للسامية».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

٨٨. الحكومة الألمانية ترفض اتهامها بالتقصير تجاه غزة

دافعت الحكومة الألمانية عن نفسها ضد اتهامها بأنها لا تبذل ما يكفي من المساعي من أجل وقف نزيف الدم في غزة. وقالت متحدثة باسم الخارجية الألمانية: «لا أرى أن الحكومة الألمانية التزمت الصمت في الأسابيع الأخيرة». وأكدت في الوقت ذاته أهمية البدء في التفكير من الآن بشأن الوضع السياسي في غزة عقب انتهاء الحرب. وقالت: إن وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير «يرى أنه من الضروري من أجل تحقيق سلام دائم تحسين ظروف المعيشة لسكان غزة وأنه من الضروري إعادة فتح الحدود ولكنه شدد على أنه من غير الممكن ترك مسؤولية إدارة المعابر لحماس». ودعا إلى إعادة وضع المعابر تحت رقابة دولية مع إشراك السلطة الفلسطينية بإدارتها.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

٨٩. الخارجية الإسبانية تدين بشدة قصف مدرسة "الأونروا" بغزة

دانت وزارة الخارجية الاسبانية في بيان «بشدة» «الهجوم البالغ الخطورة» على مدرسة تابعة لـ«انروا» في غزة وتسبب باستشهاد عشرة فلسطينيين وجددت مطالبتها بوقف اطلاق نار «عاجل ودائم». وطالبت «القوات الاسرائيلية بمضاعفة الجهود لتجنب وقوع خسائر في صفوف المدنيين الابرياء». كما جددت «دعوتها العاجلة الى احترام القانون الانساني الدولي وبخاصة واجب تجنب التسبب بخسائر في صفوف المدنيين». كما دعت ايضاً الى «احترام حرمة مقار الامم المتحدة».

وطالبت الحكومة الاسبانية مجدداً بـ«بدء مفاوضات تتيح التوصل الى وقف اطلاق نار عاجل ودائم»، وأكدت: «دعمها لمبادرة الحكومة المصرية والامين العام للامم المتحدة في هذا المنحى».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

٩٠. بان كي مون: النزاع في غزة ليس مبرراً لمعاداة السامية

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون «النزاع في قطاع غزة ينبغي ألا يكون ذريعة لتنامي معاداة السامية في أوروبا»، متجاهلاً المجازر الإسرائيلية التي فاق عدد ضحاياها الـ ٤٠٠ طفل فلسطيني.

وأسف بان في بيان «للازدياد الأخير للهجمات المعادية للسامية، خصوصاً في أوروبا»، بسبب التظاهرات التي طالبت بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والتي عمّت المدن الأوروبية، معبراً عن موقف قمعي واضح للرأي العام العالمي، الذي فضح عنصرية إسرائيل.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/٥

٩١. الولايات المتحدة ترحب باتفاق التهدئة وتحمل حماس مسؤولية الالتزام به

رحبت الولايات المتحدة باتفاق التهدئة، محملة حماس مسؤولية الالتزام به. وقال مساعد مستشار الأمن القومي توني بلينكن لشبكة "سي أن أن" تعليقا على مبادرة التهدئة لثلاثة أيام "إنها فرصة حقيقية، إننا ندعم المبادرة بقوة"، وأكد أن هذه المبادرة "ستتيح الوقت لمعرفة هل بإمكاننا التوصل إلى وقف لإطلاق النار لمدة أطول، هذا هو الهدف".

واعتبر أن الكرة الآن في ملعب حركة حماس التي يتعين عليها أن "تبرهن على أنها ستحترم وقف إطلاق النار".

وأوضح بلينكن أن أي اتفاق لوقف دائم لإطلاق النار "يجب أن ينطلق من أمن إسرائيل وأن يجد حلا للصواريخ التي تطلق من غزة على إسرائيل وللأنفاق التي حفرتها حماس بين القطاع وإسرائيل".

وأكد بلينكن في الوقت نفسه أن الاتفاق يجب أن يضمن في المقابل "تنمية غزة كي يتمكن السكان من العيش في ظروف مختلفة".

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٤

٩٢. "هيومن رايتس": قتل مدنيين في خزاعة جريمة حرب

القدس – الحياة الجديدة: اتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" أمس جيش الاحتلال الاسرائيلي بقتل مدنيين اثناء فرارهم من القصف في احدى مناطق جنوب قطاع غزة، الامر الذي يشكل جريمة حرب بحسب المنظمة التي مقرها في نيويورك.

ونقلت المنظمة في تقريرها شهادات مواطنين نجحوا في الفرار من قصف طال قرية خزاعة قرب مدينة خان يونس.

وقالت ان "القوات الاسرائيلية في خزاعة بجنوب قطاع غزة أطلقت النار على مدنيين وقتلتهم، ما يشكل انتهاكا واضحا لقوانين الحرب، وذلك في حوادث عدة بين ٢٣ و٢٥ تموز". واضافت ان "الهجمات المتعمدة على مدنيين لا يشاركون في المعارك هي جرائم حرب".

وأوضح تقرير المنظمة ان المدنيين واجهوا "اخطارا كبيرة" في خزاعة حيث تعرضوا خصوصا لقصف متكرر ولم تصل إليهم المساعدات الطبية فضلا عن تعرضهم لهجمات من جانب الجيش الاسرائيلي فيما كانوا يحاولون الهروب الى خان يونس.

وشددت على انه إذا كان الجيش الاسرائيلي قد حذر السكان داعيا اياهم الى مغادرة خزاعة قبل ٢١ تموز، "فان عدم امتثال مدنيين (لهذا الامر) لا يجعل منهم اهدافا مشروعة لهجمات".

وقالت سارة ليا ويتسون مديرة قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في هيومن رايتس ووتش ان "تحذير العائلات (...) لا يجعل منها اهدافا مشروعة فقط لأنها لم تتمكن من الفرار"، مؤكدة ان "استهداف (المدنيين) في شكل متعمد هو جريمة حرب".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٥

٩٣. بريطانيا ترفع حجم مساعداتها لغزة إلى ١٥ مليون جنيه إسترليني

أعلنت وزيرة التنمية الدولية البريطانية، "جوستين غرينينغ"، عن رفع حجم مساعدات بلادها لقطاع غزة إلى ١٥ مليون جنيه استرليني.

وأفاد بيان صادر عن الوزارة، اليوم الإثنين، أنها خصصت مليوني جنيه استرليني من المبلغ الإضافي لدعم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، لرعاية ٨ آلاف عائلة نازحة في غزة. وقال البيان، إن ٣ ملايين جنيه استرليني المبلغ خصص لمؤسسة التدخل السريع البريطانية، لتقديم الخدمات وذلك عقب زيادة عدد الجرحى والنازحين في القطاع، لتأمين الاحتياجات الأساسية، كالماء الصالح للشرب، والمستلزمات الطبية، والخدمات الاستشارية ورعاية النساء والأطفال المتضررين من الاشتباكات.

وكانت بريطانيا أعلنت في وقت سابق، أنها رفعت حجم مساعداتها لغزة إلى ١٠ ملايين جنيه، كما أعلنت تقديم ٣ مليون جنيه استرليني كمساعدات للجنة الصليب الأحمر الدولية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٤

٩٤. "ويكيليكس": "إسرائيل" تتلاعب بالاقتصاد في قطاع غزة

(د ب أ): ذكر موقع ويكيليكس المعني بتسريب الوثائق السرية أن "إسرائيل" تتلاعب بالاقتصاد في قطاع غزة، موضحاً أن الحكومة "الإسرائيلية" تهدف بهذه الاستراتيجية إلى الإبقاء على الاقتصاد في المنطقة في مستوى منخفض قدر الإمكان، وذلك وفقاً لما تمكن التوصل إليه من خلال التقارير السرية من السفارة الأمريكية في "تل أبيب"، إلا أن التقارير أكدت أنه يتم خلال ذلك أيضاً مراعاة تجنب حدوث أزمة إنسانية.

ومن ضمن الإجراءات المتبعة للتلاعب بالاقتصاد في قطاع غزة، أنه يتم عدم سداد رواتب الموظفين في السلطة الوطنية الفلسطينية أو لا يتم دفعها بالكامل. وترجع هذه الإجراءات التي تتخذها الحكومة "الإسرائيلية" إلى أنها تعتقد أن جزءاً من رواتب الموظفين يصل في النهاية إلى حركة حماس. ووفقا لوثائق سرية أخرى، يرى الخبراء "الإسرائيليون" أن حركة حماس التي تأسست في عام ١٩٨٨ كانت تحقق توازناً مناسباً مع منظمة التحرير الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٥

٩٥. لندن تدرس معلومات تشير إلى مقتل بريطاني في غزة

(أ ف ب): قالت وزارة الخارجية البريطانية، أمس، إنها "تدرس بشكل عاجل" معلومات تشير إلى وفاة بريطاني في غزة في قصف "إسرائيلي" أول أمس الأحد. وذكر تلفزيون "سكاي نيوز" أن القتيل يعمل في المجال الإنساني.

وقالت متحدثة باسم الخارجية البريطانية "إننا على علم بتقارير تشير إلى مقتل بريطاني في رفح وندرسها بشكل عاجل"، وأكدت "سكاي نيوز" نقلاً عن مصادر لم توضحها أن بريطانياً يعمل في المجال الإنساني قتل في مدينة رفح جنوب قطاع غزة أثناء قصف "إسرائيلي".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٥

٩٦. مسيرات حاشدة في فنزويلا لنصرة غزة

رام الله – الحياة الجديدة: خرجت فنزويلا بكافة أطيافها ومؤسساتها الحكومية والمدنية والشعبية في مسيرات حاشدة في جميع المدن الفنزويلية تخطت السبعين ألف مشارك، نصرةً للشعب الفلسطيني

وخاصة أهلنا في قطاع غزة المنكوب وللتنديد بالعدوان الإسرائيلي الغاشم والمستمر ضد الشعب الفلسطيني. وذلك استجابة لنداء الرئيس الفنزويلي الخميس الماضي.

وضمت المسيرات محافظي الولايات ورؤساء البلديات وأعضاء من البرلمان الفنزويلي وعدداً من وزراء الحكومة ونواب الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، والجالية الفلسطينية.

وأكد نائب الرئيس الفنزويلي للشؤون الاجتماعية أن الرئيس مادورو أصبح علماً وصوتا للمطالبة باحترام الشعب الفلسطيني، مؤكدا أن "فلسطين لديها الحق بإقامة دولتها والمطالبة بسيادتها على أرضها، وهذا هو الموقف الثابت للشعب الفنزويلي".

وفي السياق فإن حملة جمع التبرعات والمواد الإغاثية والطبية لمساعدة أهلنا في قطاع غزة المنكوب تجري على قدم وساق من خلال تحويل مراكز البلديات الى مراكز لجمع التبرعات، وتلقى إقبالا مشرفاً من قبل الشعب الفنزويلي الشقيق. وتقوم سفارة فلسطين وبالتعاون مع وزارة السلطة الشعبية للعلاقات الخارجية الفنزويلية باستقبال وتجهيز الإمدادات الإنسانية وفرزها لإرسالها الى غزة عن طريق مصر من خلال طائرات تابعة للحكومة الفنزويلية

وأعلنت الممثلية الفنزويلية البوليفارية في فلسطين استقبال المساعدات الإنسانية المالية والعينية الخالية من المنتجات الاسرائيلية، في خطوة منها لدعم الشعب الفلسطيني في قطاع غزة نتيجة العدوان الاسرائيلي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٥

٩٧. مسيرات تضامنية مع غزة في هولندا والدنمرك والنمسا

خرج آلاف المتظاهرين في العاصمة الهولندية أمستردام للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ورفعوا الأعلام الفلسطينية، ولافتات كتب عليها "اوقفوا الهجوم على غزة" و"قاطعوا اسرائيل" و"حرروا فلسطين".

وقبل انطلاق التظاهرة قام المشاركون بحركة رمزية بالسقوط أرضا وسط تسجيل لدوي قصف، كما وضعوا شواهد قبور عليها صور أطفال فلسطينيين.

وفي الدانمارك شهدت مدينة أورهوس فعاليات جماهيرية نددت بالجرائم التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي في غزة، ورفع المشاركون لافتة ضخمة كتب عليها "الصمت يقتل"، في إشارة إلى استنكارهم للصمت الأوروبي تجاه ما يحدث في غزة.

وشهدت العاصمة النمساوية فيينا الأحد فعالية تمثيلية رمزية صورت الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية في قطاع غزة، وتوزعت أدوار الممثلين فيها على مواطنين فلسطينيين وقوات الاحتلال ومنظمة الأمم المتحدة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٤

٩٨. احتجاجات ببرلين ضدّ العدوان على غزة

تواصلت الاحتجاجات في العاصمة الألمانية برلين ضد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والمستمر لليوم الثامن والعشرين. ونظم متظاهرون احتجاجَين في مكانَين منفصلَين من العاصمة، أكدوا خلالهما على رفضهم لما يقوم به الاحتلال من قتل للأبرياء في غزة.

وتجمع حشد أمام المجلس الفيدرالي، ضمن تظاهرات سميت بـ"احتجاجات الإثنين"، تلبية لدعوة مجموعة أطلقت على نفسها "نشطاء السلام ـ برلين".

وسار الحشد من أمام وزارة الاقتصاد والطاقة، حتى وصل إلى الكنيس التاريخي بشارع "أورانينستراسي"، ورددوا شعارات مؤيدة للشعب الفلسطيني ومناهضة للعدوان الإسرائيلي على غزة، ورفعوا لافتات كتب عليها، "الحكومة الألمانية لا تمثلني"، و"الحرية لغزة"، مطالبين بوقف فوري للعدوان الإسرائيلي. وفي شارع "كورفورستندام" بمركز العاصمة الألمانية، نظمت "جمعية الشباب الألماني من أجل فلسطين"، وقفة احتجاج على العدوان الإسرائيلي، وضع المشاركون فيها التوابيت على الأرض ورفعوا الأعلام الفلسطينية.

وفي بيان صحفي ألقاه أحد المشاركين، أدان المتظاهرون الموقف الألماني تجاه ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من مجازر في قطاع غزة.

وأشار البيان أن قصف (إسرائيل) للمستشفيات والمدارس في غزة، إنما يدل على عجز السلطات الإسرائيلية وعدم مقدرتها على تحقيق أهدافها، لافتا أن (إسرائيل) انتهكت كل الهدن الإنسانية، وأن المجتمع الدولي يقف صامتا أمام الجرائم التي ترتكبها (إسرائيل).

وبدعوى العمل على وقف إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على المستوطنات الإسرائيلية، وتدمير أنفاق المقاومة الفلسطينية، يشن جيش الاحتلال حربا على القطاع منذ ٨ يوليو/ تموز الماضي، أسقطت نحو ١٨٦٧ شهيدا فلسطينيا، و٩٤٧٠ جريحا، حتى الساعة التاسعة من مساء اليوم الاثنين (١٨:٠٠ تغ).

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٥

٩٩. البرتغال: مطالبات بالقطع الفوري للعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع "إسرائيل"

دانت النقابة الوطنية لعمال الإدارة المحلية والإقليمية في البرتغال، الجرائم الوحشية التي يرتكبها الاحتلال "الإسرائيلي" في قطاع غزة، وخصوصاً استهداف المدارس التابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا".

ووصف بيان صدر عن النقابة أن ما يحدث في غزة هو عملية إبادة للشعب الفلسطيني ولا يمكن السكوت عليه، منتقدا الصمت الأوروبي والدولي على المجازر "الإسرائيلية".

وطالب بالقطع الفوري للعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية التي تربط البرتغال و"إسرائيل"، وإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة وبشكل فوري، والإفراج عن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٥

١٠٠. تظاهرات حاشدة في الهند تنديداً بالعدوان على غزة

شهدت مناطق مختلفة في الهند، تظاهرات حاشدة استنكاراً للعدوان "الإسرائيلي" على أبناء الشعب الفلسطيني في غزة. ففي ولاية كيرالا، أقيم مهرجان حاشد دعماً للقضية الفلسطينية، واستنكاراً للعدوان الإجرامي الذي طال المدنيين، كما جرى مهرجان حاشد في مدينة "محبوب أغار" في وسط ولاية حيدر أباد، وشاركت السفارة الفلسطينية في المهرجانين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٥

١٠١. المفكر الفرنسي ألان جريش: غزة هي منبت الوطنية الفلسطينية

القاهرة – رأي اليوم – محمود القيعي: قال المفكر الفرنسي آلان جريش رئيس تحرير " لوموند ديبلوماتيك" السابق، إن غزة وقطاعها انخرطت في كل المعارك التي خاضها الفلسطينيون – مسلمين ومسيحيين– ضد الاستيطان الصهيوني والحضور البريطاني.

وأضاف في مقاله " غزة.. منبت الوطنية الفلسطينية والشاهد الحي على صراع طويل " في " لوموند ديبلوماتيك " العدد الأخير في الطبعة العربية التي توزّع مع " الأهرام " أنه ما دام الفلسطينيون محرومين من دولتهم المستقلة، يصبح أي اتفاق لوقف إطلاق النار مجرد هدنة، مشيرا إلى أن

إسرائيل منذ انسحابها من غزة، أقدمت على ٣ عمليات عسكرية كبرى: في ديسمبر ٢٠٠٨، يناير ٢٠٠٩، ثم في نوفمبر ٢٠١٢ وأخيرا في يوليو ٢٠١٤.

واختتم جريش مقاله قائلا: " وقد تنبّأ الجنرال ديجول في ندوته الصحافية الشهيرة يوم ٢٧ نوفمبر ١٩٦٧ بما يترتب عن الحرب الإسرائيلية – العربية بالقول: " الاحتلال لا يمكن أن يكون بدون ظلم وقمع وتشريد وسيولّد المقاومة التي ستصفها إسرائيل بالإرهاب".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

١٠٢.فنان بريطاني يتنازل عن الجنسية الإسرائيلية تضامناً مع غزة

أعرب الفنان البريطاني من أصل يهودي غلعاد أتزمون (٥١ سنة) عن تضامنه مع شعب غزة، معتبراً أن اسرائيل هزمت في هذه الحرب.

وأتزمون موسيقي وروائي وناشط سياسي بارز، ومشهور بعزف آلة الساكسفون، مثل شهرته بسبب كتاباته المثيرة للجدل التي يهاجم فيها إسرائيل حيث ولد. وهو يقيم في لندن، وحصل على الجنسية البريطانية عام ٢٠٠٢، وتنازل عن جنسيته الاسرائيلية، وسبق له أن وصف نفسه بأنه فلسطيني يتحدث العبرية.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٤

١٠٣.كاتب يهودي ألماني ينتصر لغزة والفلسطينيين

برلين – الجزيرة نت: ربط أكاديمي يهودي ألماني بارز بين "مذبحة إسرائيل الثانية في غزة خلال خمس سنوات" ونكبة فلسطين وتشريد أهلها، وتطرق في مقال كتبه لصحيفة فرانكفورتر روند شاو إلى مسؤولية ألمانيا وأوروبا عن محنة الفلسطينيين والأزمة القائمة بالشرق الأوسط.

واستهل رولف فيرليغير –أستاذ الطب النفسي بجامعة لوبيك الألمانية– مقاله المعنون "ظلم إسرائيل في الأراضي المغتصبة" بالقول إن قطاع غزة تحول لأكبر سجن في العالم منذ ٢٠٠٥ عندما حاصرته إسرائيل، وراقبت مصر منافذه، ولم تسمح تل أبيب بخروج سكانه إلا بقدر يحول دون قتلهم جوعا.

وأشار فيرليغير إلى أن استكمال إطباق الخناق على القطاع المحاصر جري استكماله بمنع صياديه من الحركة بقواربهم لأكثر من ثلاثة ميلات، وتدمير إسرائيل المطار الوحيد الذي مولت الأمم المتحدة بناءه، مما دمّر الصناعة والزراعة وأغلق أبواب الرزق في وجوه الغزيين.

وتعجب القيادي السابق بالمجلس المركزي لليهود في ألمانيا "ممن يستغربون بعد هذا من قيام سكان غزة بحفر الأنفاق لخرق أسوار سجنهم والإضرار بسجانيهم".

وقال إن المستغربين لا يعرفون أن هؤلاء السكان هم أبناء وأحفاد فلسطينيين شردتهم إسرائيل عام ١٩٤٨ من يافا، وحملتهم كرها بالحافلات من عسقلان إلى غزة، التي ما زالوا يحملون فيها مفاتيح مساكنهم التي شردوا منها.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٣

١٠٤.تطورات الحرب على غزة في الصحافة البريطانية

أولت عناوين الصحف البريطانية اهتماما بالحرب بين إسرائيل والمقاومة في قطاع غزة، وتصاعد حدة الوضع والمعاناة الإنسانية داخل القطاع، وردود الفعل الدولية لما يجري.

فقد لخص مراسل صحيفة ديلي تلغراف في غزة حال المدينة وأهلها في ظل القصف المدوي الذي لا يكاد ينقطع عنها ليل نهار، وأنه في ظل هذا الوضع يتعلم المرء أن الصراع في غزة يختلف اختلافا جوهريا، وأنه أكثر حدة وأكثر تدميرا للنفس وأخطر على الناس العاديين من أي مكان آخر في العالم.

وتقول الصحيفة إن السبب الرئيسي لذلك هو أن غزة بمثابة إثبات لمقولة "إن بإمكانك الركض لكن لا يمكنك الاختباء"، إشارة إلى أن قطاع غزة الذي لا يتعدى طوله أربعين كيلومترا وعرضه في أوسع نقطة نحو ١٣ كيلومترا أصبح كله هدفا، ولا سبيل للفرار والاختباء إلا في أقرب ملاذات تابعة للأمم المتحدة كالمدارس التي لم تسلم أيضا من القصف وفي المستشفيات.

وأشارت الصحيفة إلى حالة الفرح التي تنتاب أهل غزة من إطلاق صواريخ حماس على إسرائيل بأنها ليست سلوى نفسية لهم، ولكنها كما يقولون إن الدول العربية لا تجرؤ على إلقاء أكبر من كرة تنس على إسرائيل في حين أن غزة المحاصرة والفقيرة تستطيع إطلاق نحو مائة صاروخ يوميا.

معاناة مستمرة

وفي تقرير آخر بالصحيفة نفسها، نقل كاتبه معاناة أهل القطاع من أصحاب المصانع والأعمال التجارية بأن إسرائيل تريد أن يظل اعتماد أهلها على المساعدات ولا ينتج الناس أي شيء.

وفي السياق، أشار مقال اقتصادي بصحيفة غارديان إلى أنه بالرغم من هذه المعاناة الكبيرة التي تعيشها غزة، فإن هذا الكيان السياسي الصغير -بما لديه من موارد واتصالات بالعالم الخارجي-

يمكن أن يعمل بشكل طبيعي لأن الكثيرين من أهل غزة مثقفون وعلمتهم الحياة كيف يتأقلمون مع مثل هذه المعاناة المستمرة.

وترى الصحيفة أن هناك طريقين اقتصاديين لكي تعود الحياة إلى غزة، وأنه نظرا لمرارة الصراع فإن الطريق الأول القادم من إسرائيل ليس هو الطريق الرئيسي، ومن ثم يبقى الطريق الثاني من مصر هو مفتاح الاندماج الاقتصادي لغزة ببقية الاقتصاد العالمي ولن يتم هذا إلا بفتح معبر رفح.

نتائج مماثلة

أما مقال صحيفة إندبندنت فقد حاول الإجابة عن التساؤل: ماذا حققت إسرائيل خلال ٢٦ يوما داميا من القصف والغزو البري لغزة؟ وأجابت بأن النتائج حتى الآن مماثلة لتلك الحروب الإسرائيلية السابقة في لبنان وغزة، فقد استخدمت قوة نيران هائلة لتكبيد الطرف الآخر خسائر فادحة، وكانت أغلبية الإصابات من المدنيين، ولكن مع استمرار الحرب يجد القادة الإسرائيليون أن تفوقهم العسكري بدأ يفشل في تحقيق مكاسب سياسية قابلة للمقارنة.

وترى الصحيفة أن هناك نقطة ضعف كبيرة في إسرائيل، وهي أن الإسرائيليين يثقون كثيرا في آلتهم الدعائية، وأن شعورهم الدائم بالاضطهاد يجعلهم عرضة للتلاعب بهم من قبل مثيري العواطف في وسائل الإعلام الإسرائيلية الذين يضربون على وتر تهديد الوجود والأمن الإسرائيلي.

شهادات سرية

وكشف تقرير آخر بالصحيفة نفسها عن شهادات سرية لبعض الجنود الإسرائيليين السابقين، ضمن مجموعة تعرف بكسر الصمت، عن مدى الضغط الذي كانوا يتعرضون له من قبل قادتهم، بهدف تنوير الشعب الإسرائيلي بحقيقة نشاطات الجيش في الضفة الغربية وغزة.

ومن هذه الشهادات أن أحدهم اعتبر كل العمليات الأخيرة استمرارا للعملية الحالية، وأن مشهد الانحدار الأخلاقي فيها لا يتوقف والعدائية العسكرية تتزايد، وأن مستوى التدمير وأعداد وفيات المدنيين تشير إلى أن الأمر يسير من سيء إلى أسوأ. ويقول آخر إنه حتى إذا أنذرت إسرائيل المدنيين بإخلاء المناطق المستهدفة فإن هذا لا يعفيها من المسؤولية الأخلاقية عن مصيرهم، وتساءل "إذا لم يخلوا المكان فهل يستحقون الموت؟"

وقال آخر إن أكبر كذبة لهذه العملية وسابقاتها هي أننا نفعل كل شيء لتفادي الخسائر المدنية، لأنه عند استخدام المدفعية في مكان مثل غزة لا يمكن القول إننا نأخذ كل الاحتياطات.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٤

١٠٥.صحف أمريكية: "إسرائيل" تقصف عشوائياً ولم تنتصر بحرب غزة

هيمنت الحرب على غزة على اهتمامات الصحف الأميركية، وأشار بعضها إلى أن إسرائيل استخدمت القصف العشوائي ضد المدنيين، وأن سفك الدماء يدخل في المعادلة الإسرائيلية، وأن الحرب لا منتصر فيها، وأن التهدئة الإسرائيلية غير موثوقة.

فقد أشارت صحيفة نيويورك تايمز إلى أن إسرائيل قصفت مدارس لجأ إليها بعض الأهالي، وأنها كانت تقصف المنازل السكنية في غزة بشكل عشوائي.

من جانبها، نشرت صحيفة وول ستريت جورنال مقالا للكاتبة بريندا شافير قالت فيه إن المناطق مدعاة للصراعات الساخنة، وإن هناك حاجة لإيجاد استراتيجية للتعامل مع غزة.

وفي السياق، أشارت مجلة تايم إلى أن الحرب على غزة مستمرة، وأن إسرائيل بدأت بسحب تدريجي لقواتها وأنها تواجه انتقادات دولية، وأن الحرب لا منتصر فيها.

سفك الدماء

وأضافت تايم أن سفك الدماء ربما كان جزءا من المعادلة الإسرائيلية، وأن مرحلة جديدة من الحرب قد بدأت وتتمثل في استمرار القصف الجوي على غزة.

وفي السياق، أشارت صحيفة واشنطن بوست إلى أن بعض الأهالي في غزة تركوا أماكن سبق أن لجؤوا إليها وعادوا إلى منازلهم –كما هي الحال في بيت لاهيا بغزة– ظنا منهم أن القصف قد توقف، ولكن إسرائيل أعادت قصف منازلهم وصاروا لا يعرفون إلى أين يلجؤون.

من جانبها، أشارت صحيفة ذي كريستيان ساينس مونيتور إلى أن استطلاعا للرأي أجراه المعهد الإسرائيلي للديمقراطية كشف أن ٩٥% من اليهود الإسرائيليين يدعمون الحرب على غزة، وأن أقل من ٤% منهم فقط يرون أن الجيش الإسرائيلي استخدم القوة المفرطة.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٤

١٠٦."وثائق سنودن": أمن السلطة ودول عربية تجسست استخباراتياً على الفلسطينيين لصالح "إسرائيل"

واشنطن – العرب اليوم: تجسس كشفت وثائق سنودن، التي ترجمت «العرب اليوم» مجددا بعض مضامينها، عن الآلية التي استخدمتها واعتمدتها الإدارة الأمريكية في توفير كل مساحات ولوجستيات الدعم لسلسلة اعتداءات إسرائيل على جيرانها، خصوصا العرب في فلسطين ولبنان عدة مرات.

وجاء في الحيثيات التي تنفرد «العرب اليوم» بنشرها على مستوى الإعلام العربي، وقبل اعتماد ترجمة الوثائق بصورة قطعية ونهائية، انه خلال العقد الماضي زادت وكالة الأمن القومي مساعدات التجسس التي تقدمها الى نظيرتها الإسرائيلية، «وحدة الاستخبارات الوطنية (المعروفة أيضا باسم وحدة ٨٢٠٠)»، بما في ذلك البيانات المستخدمة لرصد واستهداف الفلسطينيين. في كثير من الحالات، تعمل وكالة الأمن القومي والاستخبارات الاسرائيلية بالتعاون مع وكالات التجسس البريطانية والكندية، الأمر الذي يضم الدولتين حسب سنودن إلى قائمة أكبر الداعمين لإرهاب الدولة الإسرائيلية. حسب سنودن العلاقة الامريكية الاسرائيلية، في مناسبة واحدة على الأقل، انطوت على دفعات سرية بمبالغ كبيرة من النقود لعملاء إسرائيل إلى جانب برامج التجسس الخاصة بها، اعتمدت وكالات المراقبة الأمريكية والبريطانية، على الأنظمة العربية التي تدعمها الولايات المتحدة، وحتى على قوات أمن السلطة الفلسطينية، لتقديم خدمات التجسس الحيوية المتعلقة بالأهداف الفلسطينية.

الوثائق الجديدة تؤكد التدخل المباشر من الحكومة الامريكية وحلفائها الرئيسيين، في العدوان الإسرائيلي ضد جيرانها.

الفضيحة الأبرز في السياق أن وكالة الأمن القومي والاستخبارات الأمريكية تتلقى المعلومات عن الفلسطينيين من مصادر عديدة، وتنقلها إلى إسرائيل، وقد نجحت الوكالات في حمل قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية التي تدعمها الولايات المتحدة على تزويدهم بمعلومات استخباراتية حول «مجموعات» عربية أخرى في المنطقة.

وترى الوثائق انه طالما أن قطاع غزة المكان الرئيس للتابعين لمنظمة حماس، وهو المكان ذاته الذي يشهد صدامات بين مناصري المنظمات الحمساوية والفتحاوية والاسرائيليين والمناضلين الفلسطينيين، كما يشهد «قتالات» بين هذه القوى، فإن له أهمية «حاسمة».

المؤسسات التي تدعمها أميركا هناك (PASE) ليست حربية ولا ارهابية، إلا أنها قد تزود الولايات المتحدة بتقارير عن منظمات مصنفة كإرهابية أمريكيا.. بعد انسحاب القوات الاسرائيلية، تعتبر المؤسسات الفلسطينية أفضل مزوداتنا »حسب الوثيقة الأمريكية» بالمعلومات ما يفسر حسب هوامش شروحات الوثائق تغذية بنك المعلومات الإسرائيلية.

العرب اليوم، عمان، ٢٠١٤/٨/٥

١٠٧.خبراء ومحلّلين عسكريين إسرائيليين: نتنياهو أهدى النصر للمُقاومة وتوسّل لإيقاف الحرب

الناصرة – زهير أندراوس: شنَّ العديد من الخبراء والمحلّلين العسكريين الإسرائيليين هجومًا شديدًا على قادة الدولة العبريّة واتّهموهم بأنّهم أهدَوا للمقاومة الفلسطينية نصرًا بسبب فشلهم في إدارة ملف الحرب، بسبب عدم تمكّنهم من وقف صواريخ المقاومة التي طالت العديد من المدن الإسرائيليّة، وكذلك إخفاقهم في تدمير الأنفاق في قطاع غزة.

وفي هذا السياق، أشار المحلل السياسي الإسرائيليّ، آمنون لورد، المعروف بتحيزّه السافر لليمين، في مقال نشره في صحيفة (مكور ريشون) إلى أنّ قدرة حماس على استهداف قادة ألوية الصفوة الكبار في الجيش الإسرائيليّ بشكلٍ دقيقٍ يدلّ على أنّ لدى هذه الحركة معلومات استخبارية دقيقة.

وقد نصّبت كتائب القسام كمائن لوحدات إسرائيلية مختارة في طريقها لتنفيذ عمليات خاصة في عمق القطاع يؤكد هذه المخاوف، وتابع قائلاً: نجاح حماس في استهداف ضباط كبار يمنحها القدرة على الادعاء بأنّ عمليات التسلل التي تقوم بها تهدف فقط لقتل ضباط كبار وليس لاستهداف المدنيين، كما تفعل إسرائيل، على حدّ تعبيره. أمّا الرئيس السابق لبلدية سديروت، إيلي مويال، فقال لإذاعة جيش الاحتلال إنّ رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، يتوسّل وقف إطلاق النار، مشيرًا إلى أنّ الحرب الحالية ضدّ قطاع غزة كشفت عن عدّة فضائح، منها عدم اكتشاف الأنفاق وعدم اتخاذ قرار استراتيجي بإسقاط حكم حماس في غزة، على حدّ قوله.

من ناحيته، قال يوآف شاروني، وهو خبير استراتيجيّ إسرائيليّ في مقالٍ نشره تحت عنوان (هزيمة جيشنا المدلل العزيز) إنّه أُصيب بالذهول من هذا التسجيل (لعملية ناحل عوز) الذي فاق تأثيره ألف صاروخ على تل أبيب، على حدّ تعبيره. وتابع في المقال الذي نُشر في موقع (عنيان ميركازي) لقد أظهر الجنود من الجيش الإسرائيليّ جبناء، وحطّم قوّة الردع إلى الأبد، لافتًا إلى أنّه برأيه سيكون هذا التسجيل محطّة فارقة إلى الأبد. وساق الخبير قائلاً الجيش الإسرائيليّ أصبح يريد أنْ يُقاتل دون أن يموت، ويريد أنْ ينتصر دون أن يتقدم على الأرض، نحن أكثر جيش في العالم ينفق المليارات على حماية جنوده محولين إياهم إلى أتكالين على النظم الحديثة التي يتفوق عليها العقل البشري.

علاوة على ذلك، لفت إلى أنّ جيش الاحتلال شهد مجموعه من الظواهر المخزية في الآونة الأخيرة، ستتسبب في كارثة في نهاية المطاف مثل السماح للشواذ بالخدمة في الوحدات القتالية والكتائب المختلطة بين المجندين والمجندات ناهيك عن الحفلات والترفيه والرحلات وقضايا الفساد والاختلاسات، وزاد: الجيش هو خط دفاعنا الأخير وبدأ يتصدع في هذه الحرب أمام مقاتلي حماس،

جيشنا أصبح من أشد جيوش العالم نعومة وتراخيًا وتباكيًا على حياة الجنود. وبرأي الخبير شاروني فإنّ الجيش هُزم في هذه المعركة هزيمة واضحة، وهذه الهزيمة ستُطيح برؤوس سياسيّه وعسكريّة كثيرة وكبيره، لكن هل ستكون هناك إصلاحات واستنتاج للدروس والعبر؟ هل سيعود جنودنا مقاتلين بدلا من ممارستهم لألعاب الكمبيوتر العسكرية؟ هل سيمنحنا الجيش الإسرائيليّ من الكارثة التي اسمها حماس، على حدّ وصفه. وساق قائلاً إنّه عندما وُلدت دولة إسرائيل من رحم الألم والمعاناة خاضت معارك وجودية وحاربت على كل الجبهات العربية مجتمعة، كان المقاتل اليهودي مقاتلاً صلبًا عزيزًا يعتز بانتمائه وقضيته، كان مقاتلاً يعيش بحد سيفه على الشظف والبساطة والخشونة، هزمنا كل دول المنطقة وأجبرناها على اتفاقيات سلام يمكن أن نسميها سلما رومانيا تحت سلاح القوي.

ولفت أيضًا في سياق مقاله إنّ الجيش الإسرائيليّ لم يعرف الهزائم، فقد كان جيشًا صلبًا وخشنًا، انتصر في حرب الاستقلال ٤٨ وحرب الأيام الستة ٦٧ وفي حرب الغفران ٧٣ استطاع أن يرد الهجوم ببسالة وان يقوم بهجوم معاكس جبّار، على حدّ تعبيره. وتابع قائلاً: لكنّ الكارثة التي طالما حذّرنا منها حصلت، وفات الأوان، لقد تحول الجيش الإسرائيليّ من جيش خشن صلب لا يهاب الموت إلى جيش ناعم جبان، فبدلاً من اعتماده على صلابة المقاتل أصبح يعتمد على صلابة تصفيح الدبابة التي فتتها كورنيت حماس ويعتمد على جدران الاسمنت التي حفرت حماس الأنفاق الشيطانية تحتها، ليخرج مقاتلو حماس في مشهد هوليودي من عين النفق باتجاه موقعنا ثم يقومون في خلال أقل من دقيقتين بذبح عشرة جنود من النخبة مثل الخراف المر تعبه. وخلُص الخبير شاروني إلى القول إنّ هذه الكارثة يتحمل مسؤوليتها قسم التخطيط والتعبئة في الجيش الإسرائيليّ الذي قام بتحويل الجيش إلى كتلة هلاميّة ضخمة من الأجهزة الالكترونية المعقدة لتنحط قدرات الجندي القتالية ويُصبح معاقًا عسكريًا، جلّ اعتماده على وسائل الإسناد التكنولوجية، وفي هذه الحالة تقل قدرات الجندي القتالية ويصبح جنديًا كسولاً في حين أنّ العدو يعتمد على الجندي الصلب البسيط الذي لا تستعبده التكنولوجيا العسكرية، على حدّ قوله.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/٤

١٠٨.نتنياهو يترنح بين "النصر في غزة" والهزيمة في "ليكود"

القدس المحتلة – آمال شحادة: على رغم أن ملامح وجه رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو ووزير دفاعه موشيه يعالون، ليلة السبت، عندما أعلنا قرار الانسحاب من غزة من طرف واحد، عكست

حال غضب وعصبية وربما أيضاً إرباك، إلا أن إسرائيل، بقيادتها العسكرية والسياسية وبمعظم خبرائها وسياسييها، اعتبرت القرار إنجازاً لإسرائيل. ملامح الاثنين لم تعكس هذا النصر ولا نريد أن نقول تعكس حال الفشل لأن في حرب غزة هذه لا انتصار لأحد.

نتانياهو تمادى عندما رأى أن مكاسبه في الحرب تخلق أجواء تفاؤل لصنع شرق أوسط جديد يكون فيه اصطفاف جديد في المنطقة تقف فيه إسرائيل سوية مع عدد من بلدان المنطقة. وكان بذلك يحاول توجيه ضربة مانعة للحرب الداخلية التي سيخوضها مع معارضيه من داخل البيت. مع رفاقه وحلفائه الوزيرين أفيغدور ليبرمان ونفتالي بينيت والوزيرين داخل حزبه، ليكود، سلفان شالوم وجدعون ساعر، وغيرهم ممن ينتظرون فشل نتانياهو، إضافة إلى مجموعة من نواب اليمين المتطرف في ليكود الذين خاضوا نقاشاً عاصفاً عبر قنوات التلفزيون والإذاعات على مدار أيام الحرب ضد سياسة نتانياهو، يتهمونه بالتردد والخوف من الحسم السريع في قرار العملية البرية والدخول إلى غزة.

بين التساؤلات المطروحة اليوم: هل هو قرار شجاع من جانب نتانياهو، أم إنه تكتيك كانت إسرائيل مضطرة لاتخاذه في أعقاب وصول عدد قتلاها بين الجنود إلى ٦٣، وإصابة ما يقارب المئتين من دون أن تستطيع تحقيق الهدف الذي أعلن لحظة انطلاق العملية: تدمير البنى التحتية لحركة «حماس» وقواعد منصات صواريخها لضمان أمن سكان الجنوب.

وماذا عن الأنفاق التي لم تذكر بتاتاً في أهداف العملية، ثم تحولت في شكل مفاجئ إلى الهدف المركزي للعملية، بعد مفاجأة إسرائيل بضخامة شبكة الأنفاق وتطورها التكنولوجي الرفيع؟

معظم الإسرائيليين اعتبروا قرار الانسحاب من طرف واحد قراراً شجاعاً، لأنه يضمن لإسرائيل زمام المبادرة ويبقي يدها طليقة في الرد. فهي التي ستقرر متى وكيف تعمل، وبأي قوة وما هي الأهداف، وستفعل ذلك فقط وفق ما يتفق مع مصالحها الأمنية، بلا قيود مدونة في اتفاقيات موقعة. وقرار كهذا يمنع إسرائيل من الغرق في وحل غزة. لقد اعترف رئيس الحكومة خلال المؤتمر الصحافي بحدود القوة، وبأنه لا يمكنه الحسم، وإنما يمكن الردع. وذكر كل الذين سيدعون أن الجيش انسحب قبل تحقيق أهدافه، بأن الأهداف هي: إضعاف «حماس» وإعادة الهدوء إلى الجنوب. هذه هي الأهداف التي عرضها عشية الخروج إلى الحرب. والسؤال هو: هل حقق الهدوء وقد تواصل إطلاق الصواريخ حتى في يوم انسحاب الجيش واضطر أعضاء لجنة الخارجية والأمن للدخول إلى مكان آمن خلال جولة في الجنوب لطمأنة السكان عن أن الأمن سيعود إليهم؟

تبرير قرار الانسحاب

لا رد قاطعاً على التساؤلات الكثيرة في إسرائيل لكنهم يجدون تبريراً للقرار الأحادي الجانب بالقول إنه الأفضل لأن إسرائيل ستكون في حل من التوقيع على اتفاق مع «حماس». وهي تصر على أن انسحابها لا يعني شيئاً سوى إعادة الانتشار وتمركز قوات جيشها، على أن تواصل العمل الميداني حتى تدمير آخر نفق، علماً أنها أعلنت عن تدمير ٣١ نفقاً حتى الآن وبقي لها ٤ – ٥ أنفاق. وقوات غفعاتي ستواصل العمل في منطقة رفح بحثاً عن مقاتلي «حماس» الذين قادوا العمليات الميدانية وتمردوا على قيادتهم فأفشلوا كل اتفاق لوقف النار.

مبادرة الانسحاب من طرف واحد التي اتخذها المجلس الوزاري المصغر في اجتماعه الأخير، تقول إن العملية البرية في طريقها إلى النهاية، لكن عملية «الجرف الصامد»، لم تنته بعد. وقد اتخذت إسرائيل هذا القرار بعد اجتماعات ماراثونية للحكومة المصغرة التي ناقشت احتمالين: الانجرار عميقاً إلى داخل القطاع وتقديم المزيد من الجنود القتلى وخطر اختطاف جنود، أو الانسحاب من طرف واحد، والرد بالقصف المكثف على أي محاولة لقصف إسرائيل. وجاء الاختيار الثاني، لأن اسرائيل وجدت نفسها ستفشل في توغلها في قطاع غزة والغرق في وحله، في وقت فشلت في وقف صفارات الإنذار في بلداتها من الجنوب وحتى تل أبيب وحيفا.

وإبقاء الباب مفتوحاً أمام غزة يترك مساحة للمراوغة حول مدى تحقيق أهداف هذه العملية. نتانياهو في وجهه المكفهر أعلن أن الانسحاب من طرف واحد لا يعني أن العملية انتهت، بل هي متواصلة، ويسود التكهن بأن العمليات ستتواصل لأيام عدة أخرى، كي تكمل إسرائيل مهمة تدمير الأنفاق وتوجيه أقصى ما يمكن من الضربات لـ «حماس»، والرد بقوة على أي قصف. وهناك مسألة وحيدة يعد بها ثالوث متخذي القرار نتانياهو – يعالون – غانتس، وهي أنه لن يتم التوصل إلى أي اتفاق على وقف إطلاق النار مع «حماس»، وأن إسرائيل ستحتفظ لنفسها بحرية العمل المطلق، بما في ذلك إحياء خيار العمليات البرية الواسعة، إذا ألح الأمر. وهذا التوجه الإسرائيلي شبيه جداً بالصورة التي انتهت فيها عملية الرصاص المصبوب في ٢٠٠٩. فبعد تلك العملية استنتجت الحكومة أنه لا فائدة من محاولة التوصل إلى اتفاق مع «حماس»، وقررت إنهاء العملية من جانب واحد.

دور لفني

وزيرة القضاء تسيبي لفني، لعبت دوراً كبيراً في اتخاذ قرار الانسحاب لدى طرحها اقتراح استغلال المصالح المشتركة بين دول المنطقة، من أجل تعزيز القوى المعتدلة، على أن يفتح ذلك الباب

لإحراز تقدم في عملية السلام. وهي تأمل هذه المرة في أن تنجح خطواتها كما نجحت آنذاك خلال عملية «الرصاص المصبوب». ففي مقترحها تضمن إسرائيل شروطاً تعكس قوة ونصراً لها وفي مركزها تجريد قطاع غزة من الصواريخ والأسلحة الثقيلة، ومواصلة مكافحة تهريب الأسلحة وإنشاء آلية لمراقبة دخول مواد البناء، والمال والمواد التي يمكن استخدامها لإنتاج الأسلحة في غزة، وعودة السلطة الفلسطينية إلى غزة – إلى معبر رفح أولاً، أو إلى المعابر مع إسرائيل، وعملية إعادة الإعمار والتنمية في قطاع غزة.

وتعتقد ليفني أنه، إلى جانب إنهاء العملية العسكرية من جانب واحد، يجب أن تكون الجهود الديبلوماسية متعددة الجانب، بحيث توجد الولايات المتحدة ومصر والسلطة الفلسطينية والأمم المتحدة والدول الكبرى في أوروبا، طبعاً من دون «حماس»، ثم يتم تحويل هذه المطالب إلى قرار ملزم لمجلس الأمن الدولي.

ويرى المحللون أن طموحات ليفني هذه أكبر بكثير من الواقع. فصحيح أن الإدارة الأميركية ومصر والسعودية والسلطة الفلسطينية معنية فعلاً بالخروج من حرب غزة نحو مسار سياسي يحل المشكلة جذرياً ويطلق محادثات، ولكن هناك عقبات كبيرة أمام هذه الطموحات، أولها عقبة نتانياهو نفسه. فهو ليس فقط متردداً ولا يتمتع بشجاعة تتيح له هذا الطرح، بل حتى لو أنه اقتنع تماماً بالفكرة، فإنه سيصطدم بمعارضة شديدة قد تسقطه من الحكم. ففي معسكره اليميني يتهمونه بنقض المبادئ التي حض عليها هو بنفسه عندما كان رئيساً للمعارضة.

ففي حينه، بعد الانتهاء من عملية «الرصاص المصبوب» عام ٢٠٠٩، خرج بهجوم شديد على رئيس الوزراء إيهود أولمرت متهماً إياه بإضاعة فرصة تاريخية للتخلص من حكم «حماس». وقال خلال حملته الانتخابية إنه في حال فوزه بالحكم، فإنه سيسعى إلى إسقاط حكم «حماس». وها هو يدير حربين حتى الآن، عام ٢٠١٢ (عمود السحاب) وعام ٢٠١٤ (الجرف الصامد)، ولم يستغل «الفرصة التاريخية». ومنافسوه في الحزب وبقية أحزاب اليمين لا يجدون أي تفسير مقنع لذلك سوى اتهامه بأنه غير صادق، وغير أمين على مبادئ اليمين. وإنه بدلاً من مواجهة الحلفاء الأميركيين، فإنه يخاف منهم ويرضخ لإملاءاتهم.

فإذا أضيف إلى هذه الهجمة تشكيل لجنة تحقيق في إخفاقات الحرب، فمن غير المستبعد عندها أن يوضع نتانياهو في قفص الاتهام كمن أدار الحرب بلا مهنية وبإهمال شديد. وعندها ما من شك في أن «نصر نتانياهو» سيكون «شرّاً من هزيمة».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

١٠٩. هل انتصرت المقاومة؟

هاني المصري

إن القلم يرتعش في اليد والكلمات غدت بلا معنى في ظل الكارثة الإنسانيّة التي حلّت بشعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، بعد أن واصلت إسرائيل عدوانها المستمر منذ تأسيسها وحتى الآن، وارتكبت مجازر وجرائم حرب ضد الإنسانيّة بصورة غير مسبوقة، إذ أكدت بذلك أنها تتعامل على أساس أن الشعب الفلسطيني هو العدو ويمثّل النقيض التاريخي للمشروع الصهيوني، لأنه حاضنة القضيّة الفلسطينيّة والمقاومة من أجلها مهما طال الزمن وغلت التضحيات.

وما يعزّي النفس أن الكارثة تقابلها ملحمة صمود وبطولة منقطعة النظير أعادت الاعتبار للقضيّة الفلسطينيّة وإلى الإنسان الفلسطيني وإلى المقاومة، وفتحت الطريق أمام المستقبل، وأكبر دليل على ذلك أن الشعب الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده هبّ لنصرة غزة بشكل أثبت أن القضيّة واحدة والشعب واحد وأن الأرض واحدة، وأرغم جميع القوى على دعم مطالب المقاومة وتشكيل وفد فلسطيني بمشاركة الجميع، وهذا يحدث لأول مرة بهذا الشكل منذ تأسيس حركتي حماس والجهاد الإسلامي

لا يمكن الإجابة عن سؤال: هل انتصرت المقاومة بشكل نهائي وحاسم قبل أن يضع العدوان أوزاره وتتضح النتائج النهائيّة. يمكن وضع اليد على مؤشرات تستند إلى النتائج المتوفرة حتى الآن. لكن يبقى المعيار الأول والحاسم للحكم على مصير المعركة هو: هل حقق العدوان أهدافه، وفي المقابل هل حققت المقاومة أهدافها؟

لقد حرصت الحكومة الإسرائيليّة على الاستفادة من تجارب إسرائيل من الحروب السابقة، خصوصًا في أعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٨-٢٠٠٩ و٢٠١٢، وذلك من خلال أن لا تضع أهدافًا كبيرة للحرب الحاليّة حتى لا تهزم إن لم تحققها، فحددت أهدافًا متواضعة من خلال الحديث في البداية عن أن هدفها إفشال حكومة الوفاق الوطني وإسكات الصواريخ بتدمير منصّاتها وتحقيق معادلة "هدوء مقابل هدوء"، ثم قالت فيما بعد عندما فشلت الحرب الجويّة وبدأت الحرب البريّة إن الهدف هو تدمير الأنفاق، وأخيرًا قال نتنياهو مساء الأحد الماضي إن أهداف الحرب إعادة الهدوء والأمن طويل المدى، بالإضافة إلى ضرب البنية التحتيّة للفصائل الفلسطينيّة، وأضاف إن تحقيق هذه الأهداف يحتاج إلى القوة وبعض الوقت (لم يحدده).

أما الهدف الإسرائيلي غير المعلن للحرب الحاليّة ولأي حرب إسرائيليّة منذ النكبة وحتى الآن هو ترويع الشعب الفلسطيني وكسر إرادته على المقاومة، وكي وعيه ودفعه لقبول الحلول الإسرائيليّة، أو التعايش مع الأمر الواقع الاحتلالي وتعميق فصل الضفة الغربيّة عن قطاع غزة، وحتى لا تقوم قائمة للدولة الفلسطينيّة الحقيقيّة لا الآن ولا في المستقبل.

أما أهداف المقاومة فكانت إحباط أهداف العدوان ووقفه، ورفع الحصار، وإطلاق سراح الأسرى، والتمسك بالوحدة الفلسطينيّة وتعميقها.

إذا نظرنا إلى النتائج في اليوم التاسع والعشرين للعدوان سنجد أن أهداف الاحتلال لم تتحقق برغم الإبادة البشريّة التي ظهرت من خلال استشهاد حوالي ألفي شهيد وعشرة آلاف جريح، معظمهم من المدنيين، الأطفال والنساء والشيوخ، وتدمير كلي وجزئي لأكثر من عشرة آلاف بيت ومدرسة ومسجد وجامعة ومختلف مقومات الحياة، وتهجير نصف مليون مواطن داخل حدود قطاع غزة.

ورغم حجم العدوان والدمار والمجازر والجرائم لا تزال صواريخ المقاومة تطلق وبمعدلات عالية نسبيًا وتصل إلى مختلف أرجاء إسرائيل، وخاضت المقاومة الفلسطينيّة معارك بطوليّة فاجأت العدو وكبدته خسائر فادحة وصلت – حسب اعترافه – إلى ٦٣ قتيلًا في صفوف قواته ومئات الجرحى، وإلى شبه شلل في الحياة في إسرائيل كبّد الاقتصاد الإسرائيلي خسائر تقدّر بالمليارات، ويمكن أن تكون لها أبعاد طويلة الأمد، مثل تراجع الاستثمار، خصوصًا الأجنبي، وتراجع السياحة التي تلقت ضربة كبيرة هذا العام، وبروز علامات سؤال كبرى حول جدوى نظريّة الردع الإسرائيليّة بعد أن تحطم معظم أركانها.

الردع الإسرائيلي يقوم على ردع القوى المعادية لإسرائيل، وإذا هاجمت أو بادرت بالحرب على إسرائيل فهي تحتفظ بزمام المبادرة والمفاجأة، وتحرص على أن تكون الحرب خاطفة، وأن تتحكم بتوقيت وكيفيّة إنهائها، وأن تبقى الجبهة الداخليّة الإسرائيليّة بمنأى عنها، وأن تخرج إسرائيل بانتصار واضح منها، باستثناء أن إسرائيل هي التي بادرت إلى هذه الحرب، فإن أركان نظريّة الردع الأخرى سقطت سقوطًا مدويًّا، لدرجة دفعت الكثير من الخبراء والإستراتيجيين الإسرائيليين إلى المطالبة علنًا بتغييرها بعد أن خاضت إسرائيل الحرب باستثناء وضع أهداف متواضعة كما خاضت الحروب السابقة، بينما خاضتها المقاومة بطريقة مختلفة كليًا عن خوضها للمعارك السابقة بصورة أربكت الحكومة الإسرائيليّة وجعلت الخلافات تنهش بها بين من يريد الانسحاب من جانب واحد، وبين من يريد إبقاء وتيرة الحرب على صورتها الراهنة، وبين من يطالب بتوسيعها وصولًا إلى إعادة احتلال قطاع عزة كليًا والقضاء على المقاومة فيه.

لقد انتصرت المقاومة عسكريًا بالرغم من الاختلال الفادح في ميزان القوى العسكري، وبرغم أن الحرب الحاليّة تمت في ظروف غير مواتية عربيًا وإقليميًا ودوليًا، ولو كانت هذه الظروف مختلفة لغيّرت هذه الحرب الوضع بصورة استراتيجية. فلأول مرة لا يوجد موقف عربي داعم للمقاومة، بل هناك تجاذبات حادة بين محاور إقليميّة وعربيّة أضرّت أبلغ الضرر بالمقاومة وإمكانيات استثمار صمودها وانتصارها.

هناك من يقول أين الانتصار الذي تتحدثون عنه، أو ما قيمته أمام كل هذه الكوارث التي حلّت في قطاع غزة، ويستندون في ذلك إلى الهوة الواسعة بين الخسائر الفلسطينيّة والإسرائيليّة؟

إن عدم التناسب في الخسائر على هوله ووجعه الإنساني العميق متوقع، ويحسب ضمن نتائج الحرب وتقييمها بالرغم من أن الخسائر الإسرائيليّة الحقيقيّة أكثر من المعلن عنها، وإلا لماذا فرض الرقابة العسكريّة المشددة على النشر حولها؛ إلا أنه ليس العنصر الحاسم في الحكم على الحرب، ولو كان هو الأساس لما اعتبرت فيتنام منتصرة رغم تقديمها ملايين الضحايا وأضعافهم من الجرحى وتدمير هائل لمرافق الحياة فيها مقابل خسارة أميركا لأربعة وخمسين ألف جندي وضابط وأضعافهم من الجرحى، فالنتيجة كانت هزيمة مخزية لأقوى دولة في العالم وانتصار عظيم لشعب فيتنام.

إن الحكم النهائي على الحرب لا بد أن ينتظر فصلها الختامي، وهل ستحقق المقاومة أهدافها في وقف العدوان ورفع الحصار وإطلاق سراح الأسرى وتعميق الوحدة الوطنيّة والاحتفاظ على وتجديد قدرتها على خوض معارك أخرى.

المعركة السياسيّة التي بدأت أصعب من المعركة العسكريّة، وعلى المفاوض فيها أن يكون بمستوى أداء المقاومة في الميدان، بحيث يفشل العدو بتحقيق أهدافه بالسلم مثلما فشل في تحقيقها بالحرب. فمن المتوقع أن تجري محاولات للمقايضة بين سحب سلاح المقاومة وإخضاع غزة واستمرار وتعميق فصلها عن الضفة وإفشال المصالحة وإعادة وتعميق الانقسام من خلال بث الفرقة بين السلطة "الشرعيّة المعتدلة" وبين المقاومة "الإرهابيّة"، وبدء عمليّة سياسيّة جديدة على نفس القواعد السابقة بتغطية من مؤتمر دولي شكلي أو من دونه للتغطية على جرائم الحرب الإسرائيليّة، والحؤول دون معاقبة إسرائيل عليها، مقابل رفع الحصار والإعمار بتوظيف معاناة قطاع غزة وعدم توفر البيئة العربيّة والإقليميّة والدوليّة المناسبة.

تأسيسًا على ما سبق، من المهم إدراك أهميّة المقاومة وسلاحها وقدرتها على تغيير توازن الردع وتوظيفها في سياق استراتيجية فلسطينيّة موحدة تستند إلى وحدة وطنيّة حقيقيّة وتسعى لتوظيف نتائج الحرب في سياق لا يكتفي بوقف العدوان ورفع الحصار وإطلاق سراح الأسرى، وإنما بتوظيفها في

معركة إنهاء الاحتلال وإنجاز الحريّة والعودة والاستقلال، من خلال الدعوة إلى مقاربة سياسيّة جديدة مغايرة لاتفاق أوسلو بشكل جذري، وتكسر قيوده والتزاماته، وتقوم على الوحدة والمقاومة والمقاطعة وملاحقة إسرائيل على جرائمها لمعاقبتها وعزلها، وتغيير ميزان القوى بحيث يصبح قادرًا على تحقيق هذه الأهداف وعلى عمل سياسي متنوع قادر على حصاد ثمار الصمود والمقاومة.

يمكن أن يساعد على تحقيق ذلك الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي مستمر كامل الصلاحيات، وبمشاركة كل الأطراف المعنيّة، في إطار الأمم المتحدة وعلى أساس القانون الدولي والقرارات الدوليّة، بحيث تكون المفاوضات لتطبيقها وليس التفاوض حولها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٥

١١٠.غزّة: قتل المدنيين كهدف أول

عبد الوهاب بدرخان

واجهت حركة «حماس» خلال العدوان الإسرائيلي على غزّة تداعيات الصراع السياسي – الاجتماعي الدائر عربياً حول تيار الإسلام السياسي وأدواره في تأزيم مسائل الحكم واستعادة الاستقرار، وكذلك في تعريض بعض الدول لمخاطر الإرهاب والتقاتل الأهلي أو التفكك والتقسيم. ولا يعني ذلك أن الرأي العام العربي فقد حساسيته المعادية لإسرائيل، لكنه وجد نفسه يضع حرب غزّة تلقائياً في سياق حروب سوريا والعراق وليبيا واليمن، فضلاً عن فصول الإرهاب الدموي المستمرّة في مصر وتونس.

صحيح أن الفصائل الفلسطينية غير متهمة عربياً ولا أوروبياً بالإرهاب، وأن المجتمعات العربية لا تحمّلها مسؤولية ما تعانيه داخلياً مع الجماعات الإسلامية المتطرفة، إلا أن أزمة الثقة المتفاقمة انطلقت من التخصيص إلى التعميم بالنظر إلى التحالفات بين هذه الجماعات، أو التفاهمات الموضوعية بينها وبين جماعات مرتبطة بإيران. ولا شك أن هذه التقديرات المتمازجة والمتشابكة أثّرت سلباً على الموقف العربي العام من العدوان الإسرائيلي، تماماً كما فرضت السلبية نفسها على الصراعات القائمة في بلدان عربية وبلغت حدوداً دموية غير مسبوقة. هناك ملايين من المواطنين العرب يعيشون حالياً مصائر مرّ بها الفلسطينيون ولم يكونوا يتصوّرون أنهم سيتعرضون لها تهجيراً واقتلاعاً وتشريداً من دون أي أفق لاستقرار قريب أو لحلول يستعيدون معها بعضاً من ذكرياتهم وحياتهم أومن هويتهم التي بالكاد توصّلوا للتعرّف إليها.

وواجهت إسرائيل في هذه الحرب تغييراً في النظرة الغربية إليها. لم يكن مفاجئاً بالنظر إلى «العزلة الدولية» التي ما فتئ كتابها وصحافيوها ينبّهون إليها. لكنه تغيير بدا كأنه تجذّر أكثر فأكثر بعد

تناميه تدريجياً خلال الأعوام الماضية، إذ أدّى في أدنى الاحتمالات إلى تعاطف غربي مشروط معها، وفي معظم الحالات إلى استنكار ورفض للقوة المفرطة التي تمارسها وللوحشيّة التي تسم استهدافها المتعمّد للمدنيين، ذاك أن الرأي العام الغربي الذي كان يغلب عليه الاصطفاف العفوي وراء سياسات حكوماته وإعلامه المنحاز تقليدياً لإسرائيل، لم يعد يجهل مغزى ما يراه من صور وما يسمعه من تحليلات تُناقض الواقع. حكومات واشنطن ولندن وبرلين وباريس لا تزال متمترسة وراء «ثوابتها» الإسرائيلية، لكنها تشعر اليوم بأنها مكشوفة، وبينها وبين مجتمعها سوء تفاهم بسبب تضليل إعلامي وسياسي يسعى إلى بناء قضية قوامها أن الدولة العبرية في خطر ومهدّدة من قطاع غزّة، لكنها قادرة على اجتياحه وقتل وإصابة آلاف من أبنائه وتدمير آلاف من منشآته، وأنها دولة في خطر لكنها تضرب حصاراً على غزّة وتجوّع أهلها وتجعل من القطاع أكبر سجن في العالم. لذلك يتساءل المواطن العادي: مَن هو في خطر حقّاً، ومَن يهدد مَن؟ وحتى السؤال الذي تطرحه إسرائيل دائماً: هل ترضى أي دولة بأن يكون مواطنوها تحت رحمة صواريخ كالتي تُطلق من غزّة؟ هناك من يردّ عليه بسؤال مضاد: وهل يُتوقع من أي شعب أن يستسلم ويرضخ لحصار بري وجوي وبحري ولا يحاول كسره بأي وسيلة؟

لا فرق بين أن تكون صواريخ غزّة محقّة ومبرّرة أو مرفوضة ومدانة تستحق غزواً لإسكاتها، ففي الغرب فهموا أمرين: أولاً أن ثمة أسباباً لإطلاقها، وثانياً أنها بدائية ومحدودة الأخطار، وأن إسرائيل منحت مجاناً منظومة مضادة لإيقافها بل نالت مساعدة إضافية من الكونجرس لتعزيزها. لكنهم لم يفهموا لماذا لا تتوصّل حكوماتهم إلى حلول سياسية تجنّب إسرائيل الخطر وترفع الحصار عن غزّة وشعبها، بل لم يفهموا أيضاً لماذا يُراد لهم أن يقبلوا مجازر تقتل عائلات بأكملها فيما يكون أفرادها نياماً ولماذا يُقتل أصلاً أطفال لجأوا مع عائلاتهم إلى مدارس «الأونروا» ولماذا تعتبر إسرائيل أنها تستحق تأييداً غربياً مؤكّداً حين ترتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية واضحة المعالم... بالنسبة إلى كثيرين في الغرب لا يمكن قبول جرائم كقتل أطفال يلعبون الكرة على الشاطئ أو في باحة بين الأبنية.

منذ بداية هذه الحرب كثرت التحذيرات لإسرائيل بضرورة الحدّ من التعرّض للمدنيين، وتبرّع الرئيس الأميركي بتأكيد أن رئيس الوزراء الإسرائيلي طمأنه إلى أن إجراءات دقيقة اتخذت في هذا الشأن، بعد أكثر من ثلاثة أسابيع تأكّد أن المدنيين كانوا الهدف الأسهل والمفضل للجيش الإسرائيلي. وللمرّة الأولى لم تستطع أكاذيب الإسرائيليين حمل مجلس الأمن على تجاوز قصف مدرسة «الأونروا» في مخيم جباليا، بعد مدرسة بيت حانون، وكانت الإدانة واضحة وإنْ حال الأميركيون دون صدورها.

وكان مفوض وكالة الغوث "بيار كراينبول" واضحاً بإعلانه أنه جرى إبلاغ إسرائيل ١٧ مرّة بأن مدرسة جباليا تضم عائلات لاجئة، ومع ذلك أقدموا على قصفها، فيما صرّحت مديرة العمليات الإنسانية "فاليري آموس" بأنه لم يعد هناك مكان آمن في غزّة.

يبدو أن حكومة المتطرّفين في إسرائيل استغلّت مرور سقوط عشرات آلاف القتلى في الحروب الأهلية العربية، المشتعلة حالياً، لتعتبر أن المجتمع الدولي لم يعد يهتم بالخسائر البشرية، لذا تعاملت معها كـ «أضرار جانبية» يجب ألا تمنعها من تحقيق أهدافها العسكرية. أما «حماس» والفصائل الأخرى، فترى أن أهل غزّة كانوا ولا يزالون مستعدّين لكل التضحيات شرط كسر الحصار. قد لا تحقق الحرب للغزيين ما تمنوه، أما الإسرائيليون فحققوا بعض أهدافهم ومنها ضمان تكرار مثل هذه الحرب بعد فترة.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٨/٥

١١١.وقف النار من طرف واحد

عاموس يدلين

أجرت حكومة اسرائيل في نهاية الاسبوع تغييرا هاما في الاستراتيجية العسكرية والسياسية حيال حماس في غزة.

ومع الاسبوع الرابع من حملة «الجرف الصامد» كان لإسرائيل أربع استراتيجيات بديلة لاستخدام القوة بهدف الوصول الى اهداف الحملة:

١ . إنهاء الحملة من طرف واحد . مثل انهاء حملة «الرصاص المصبوب» ,٢٠٠٩

٢ . وقف نار متفق عليه والوصول الى ترتيب (مثل انهاء حملة «عمود السحاب» ٢٠١٢).

٣ . تعميق الحملة، من الجو ومن البر لمواصلة الضرب الشديد لحماس العسكرية . البديل الذي اوصى به كاتب هذه السطور.

٤ . بديل احتلال القطاع واسقاط حماس . تنظيف جذري وطويل للإرهاب في غزة.

من المرحلة التي بدأ فيها الحديث عن استراتيجية الخروج من حملة «الجرف الصامد» انكشف عدم توافق جوهري بين اسرائيل وحماس. فالمسار الذي سعت اليه اسرائيل – اولا وقف القتال، أي، «الهدوء مقابل الهدوء». وبعد ذلك . البحث في الترتيب بواسطة مصر. بالمقابل، حماس، التي قاتلت من اجل انجاز استراتيجي يتمثل برفع الحصار عن القطاع، لم تكن مستعدة للالتزام بوقف النار قبل ان تتقرر مبادئ الترتيب الذي سيأتي بعد ذلك.

أما المجلس الوزاري فقد اختار، في كل بحث أجراه حتى ١ آب ٢٠١٤، الاستراتيجية الثانية . استراتيجية الترتيب، في ظل تبني الاقتراح المصري بوقف النار او وقف نار انساني ولاحقا – البحث في القاهرة مع حماس، في شروط الترتيب، للمدى القصير والمتوسط. وفضلا عن اشكالية الاتفاق مع منظمة ارهابية والدروس الاشكالية الناشئة عن تعاظم حماس في ظل الترتيبات في الماضي . يبدو أنه لم يكن ممكنا تحقيق ترتيب جيد/معقول في الظروف الاستراتيجية التي تشعر فيها حماس بانها خرجت من المعركة مع «قصة نصر».

وصل المجلس الوزاري الى المداولات في يوم الجمعة، ١ آب ٢٠١٤، بينما كانت في الخلفية أحداث نهاية الاسبوع الدراماتيكية. الوضع الانساني الصعب في غزة وحجم الاصابات في المدنيين عمقا النقد على اسرائيل ووضعاها في مواجهة مع الاسرة الدولية ومع صديقتها وحليفتها الولايات المتحدة. وأوضح الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون ووزير الخارجية الامريكي جون كيري لإسرائيل بان لا مفر أمامها غير الموافقة على وقف نار انساني على مدى ٧٢ ساعة. وجاء انتهاك وقف النار بشكل فظ من قبل حماس – الهجوم على سرية دورية جفعاتي ومحاولة اختطاف الضابط هدار غولدن – اتاح لإسرائيل تغيير موقفها.

بالانتهاك الفظ لوقف النار سمحت حماس لإسرائيل بتغيير الميل الاستراتيجي واختيار بديل يضع حماس في المدى القصير على الاقل في وضع استراتيجي صعب. فقد عادت اسرائيل ونالت الشرعية الدولية لعمليتها – وعرضت حماس مرة اخرى كمنظمة ارهابية غير مصداقة، تنتهك للمرة السادسة وقفات النار التي بادرت اليها الاسرة الدولية وقبلتها اسرائيل. وقررت اسرائيل حرمان حماس من حق «الفيتو» على وقف النار، استعادت المبادرة وأوضحت بانها لا تجري مفاوضات مع حماس ولا تمنحها اي انجاز، لا في وقف النار ولا في الترتيب. وغيرت اسرائيل الميل الذي بموجبه – «الزمن الذي يمر – يخدم حماس» وأدخلت الى المعركة فضائلها الاستراتيجية في طول النفس، في القوة الاقتصادية، في القوة العسكرية وفي صمود المجتمع الاسرائيلي، الذي لم يرتدع ولم ينكسر من حجم المصابين ووقف بشكل مثير للانطباع خلف جيشه وحكومته. وبقيت حماس دون قدرة على التهديد بتصعيد المعركة وبعد أن قدمت اسرائيل جوابا عمليا ممتازا على نار صواريخها ودمرت أنفاقها الهجومية، فإنها تقطع ايضا الاتصال مع المناطق التي كان فيها جنودها عرضة للهجمات والاختطافات.

اسرائيل تقول لحماس أربعة اقوال، تطرح أمامها وضعا استراتيجيا جديدا:

١ ـ كل المطالب التي من أجلها خرجتم الى المعركة لم تعد على جدول الاعمال. أنتم تتبقون بلا رفع الحصار، بلا ميناء ومطار، بلا رواتب، بلا تحرير سجناء وبلا اعادة بناء غزة. وضعكم اليوم اسوأ بكثير مما كان عشية المعركة.

٢ ـ بقيتم مع غزة المدمرة، أزمة انسانية، مئات كثيرة من القتلى، الاف الجرحى وربع مليون لاجئ. أنتم مسؤولون عن «التسونامي الذي اصاب غزة» وليس لديكم الادوات للتصدي له. الجمهور في غزة، الذي وعدتموه بالإنجازات في الحرب والتي لا يمكنكم ان توفروها له بلا ترتيب – سيحاسبكم.

٣ ـ إذا واصلتم إطلاق النار – فلدى اسرائيل قوة نارية متفوقة وأكثر بكثير؛ وهي ستواصل ضربكم، وهذه المرة ليس بالهجوم على معسكرات تدريب فارغة بل بهجمات أليمة على الاهداف الاكثر اهمية لحماس. قيادات حماس السياسية والعسكرية ستواصل العيش في الخنادق تحت الارض وستجد صعوبة في بث ادعاءات مصداقة عن انتصارات وهمية. كما أن على زعماء حماس أن يشرحوا لسكان غزة لماذا يجلبون دمارا آخر على القطاع بدلا من اخراجها من الازمة الانسانية.

٤ ـ خلافا للجولات السابقة، تضمن اسرائيل ومصر الا تتمكن حماس من التعاظم وبناء قوتها العسكرية من جديد. وستمنع مصر التعاظم من خلال استمرار منع التهريب فيما ستفعل اسرائيل ذلك بفضل حرية العمل التي ابقتها لنفسها في الخطوة احادية الجانب التي تقرر فيها قواعد اللعب، وفي مركزها حقها في العمل ضد التعاظم المستقبلي لحماس.

خطوة اسرائيل هذه يمكن أن تلتقي نهجين استراتيجيين لحماس وتلزم اسرائيل بإعادة تصميم استراتيجيتها لتحقيق أهدافها حيال حماس:

١ ـ الانضمام الى وقف النار احادي الجانب بشكل مشابه لما حصل في «الرصاص المصبوب»، وذلك لفهمهم بأنهم فقدوا الروافع العسكرية ضد اسرائيل، عمق الازمة الانسانية والاستجابة لرغبة الجمهور في غزة. ستحاول حماس الوصول الى ترتيب مع المصريين والسلطة الفلسطينية، كما ستحاول فرض هذا الترتيب على اسرائيل. ستحاول حماس استغلال الازمة الانسانية لتلقي المعونة الدولية وستحاول استعادة العطف الدولي والعربي، الذي فقدته في المعركة. والى جانب ذلك، ستحاول المنظمة تحقيق ترتيب لتخفيف الحصار عن القطاع، اما اسرائيل فستحظى بالهدوء الذي سعت الى تحقيقه. باقي أهداف تعزيز الردع واضعاف حماس – ستمتحن فقط على مدى الزمن.

٢ . استمرار النار على اسرائيل وهجمات من جانب اسرائيل بالحجم الذي تم في اثناء شهر تموز ٢٠١٤. مثل هذه الخطوة ستتحدى حكومة اسرائيل وتجبرها . في حالة أن المعركة بالنار لا تقدم ردا كافيا وتآكل قدرات حماس لا يكون بوتيرة يمكن التعايش معها – الى النظر مرة اخرى في خيار تعميق الحملة. فخطوة تعميق هامة يمكنها أن تكون في هذه الحالة أكثر تخطيطا، أكثر مفاجأة، بلا «الاثقال» التي فرضتها مهامة الانفاق وستعتمد على الدروس من التحقيقات في الاسابيع الثلاثة الاولى من المعركة. يمكن لحماس أن تختار «خيار التنقيط» – عودة الى النار المحدودة على غلاف غزة، الحفاظ على مكانتها كمنظمة مقاومة مسلحة ولكن بلا جر اسرائيل الى خطوة واسعة. اما اسرائيل فسيتعين عليها في هذه الحالة أن توضح لحماس بان سياسة الرد مثلما كانت حتى حملة «الجرف الصامد» لم تعد سارية المفعول وعلى كل نار سيكون رد حاد. إذا استمر «التنقيط» ستعود اسرائيل الى حاجة النظر في التعميق . ولكن في هذه الحالة ستكون حماس التي سنلتقيها مستنزفة وأضعف بكثير.

تفتح الخطوة احادية الجانب امام اسرائيل طيفا أوسع من الخيارات. فهي يمكنها أن تواصل ضرب حماس واضعافها، تعطي فرصة لوقف النار واقامة هدوء طويل، تسمح ببلورة تعاون دولي واقليمي لمعالجة ملف غزة كما تسمح بالوصول الى تفاهمات وترتيب من خلال المصريين مع السلطة وحماس. هذه الخطوة احادية الجانب لن تنجح الا إذا كانت منسقة جيدا مع الولايات المتحدة ومع مصر. ويستند التنسيق مع مصر الى العداء المشترك لحماس والرغبة في اضعافها بل وتغييرها كحكم في غزة. اما التنسيق مع الولايات المتحدة فسيكون مشروطا باستعداد اسرائيل للسماح بالمساعدة لحل الازمة الانسانية في المدى القصير واستعداد اسرائيلي للتقدم في مسيرة سياسية.

في المدى المتوسط. يوجد تداخل مصالح عميق بين اسرائيل والولايات المتحدة وفهم في أنه ليس صحيحا السماح لحماس بإنجازات، بل تشجيع الفلسطينيين الذين لا يتبنون استخدام الارهاب والعنف واضعاف حماس لدرجة تغييرها بنظام أكثر اعتدالا.

الخطوة احادية الجانب، التي تتضمن الفضائل التي فصلت اعلاه، هي خطوة للمدى القريب والمتوسط. في المدى القريب – سيكون الاختبار في استعداد سكان غلاف غزة للعودة الى بلداتهم. في المدى الابعد، بعد أن يتبدد الدخان وتتضح الميول الاستراتيجية سيكون صحيحا اعادة فحص بديل الترتيب. في المستقبل ينبغي فحص امكانية تحقيق «ترتيب جيد» يمنع تعاظم حماس ويشترط اعادة بناء غزة بتجريدها من السلاح.

عندها سيكون من الصحيح وداع الخطوة احادية الجانب الذي هو بديل أفضل من «الترتيب السيء» الذي تسعى اليه حماس في هذا التوقيت.

نظرة عليا ٢٠١٤/٨/٤

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٥

١١٢. صور وكاريكاتير:

الاحتلال يستخدم سلاح الدايم في استهداف المدنيين

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الانسان، جنيف، ٢٠١٤/٨/٣

جندي إسرائيلي فرحاً بالهدنة

العرب اليوم، عمان، ٢٠١٤/٨/٥

المقاومة تستخدم دراجات نارية في الانفاق

موقع ٤٠٤ العبري

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٨/٤